"الثورة"
في جبهات القتال
ص ٨ و ٩

الثورة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثلاثاء ٣١ اذار ١٩٨١ ـ ٢٤ جمادي الاولى ١٤٠١ العدد ٣٩٦٠

ATH — THAWRA - Tuesday 31 March 1981 - No. 3960

٢٥ فلسا

الرئيس القائد صدام حسين يزور أقضية الشرقاط والحضر في نينوى وبلد في صلاح الدين ويؤكد:

جيشكم قاتل بشرف وبسالة لا مثيل لها إلاّ في الرسالة الأسلامية

جميع العراقيين يقاتلون بدرجات والكل يخدم الجبهة عندما يخلص بعمله وكل من موقعه

العراقية تقاتل اذا اقتضى الامر مثلما يقاتل الرجل لانها ابنة العراق العظيم

العرب اوصلوا الاسلام الى بلاد فارس بالسيف

الذي يشم رائحة البارود ليس مثل الذي يقرأ اخباره

واصل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة جولته التفقدية لاقضية ونواحي وقرى محافظة نينوى ·

فقد زار سيادته امس قضاءي الشرقاط والحضر واحدى القرى الفلاحية في المحافظة ·

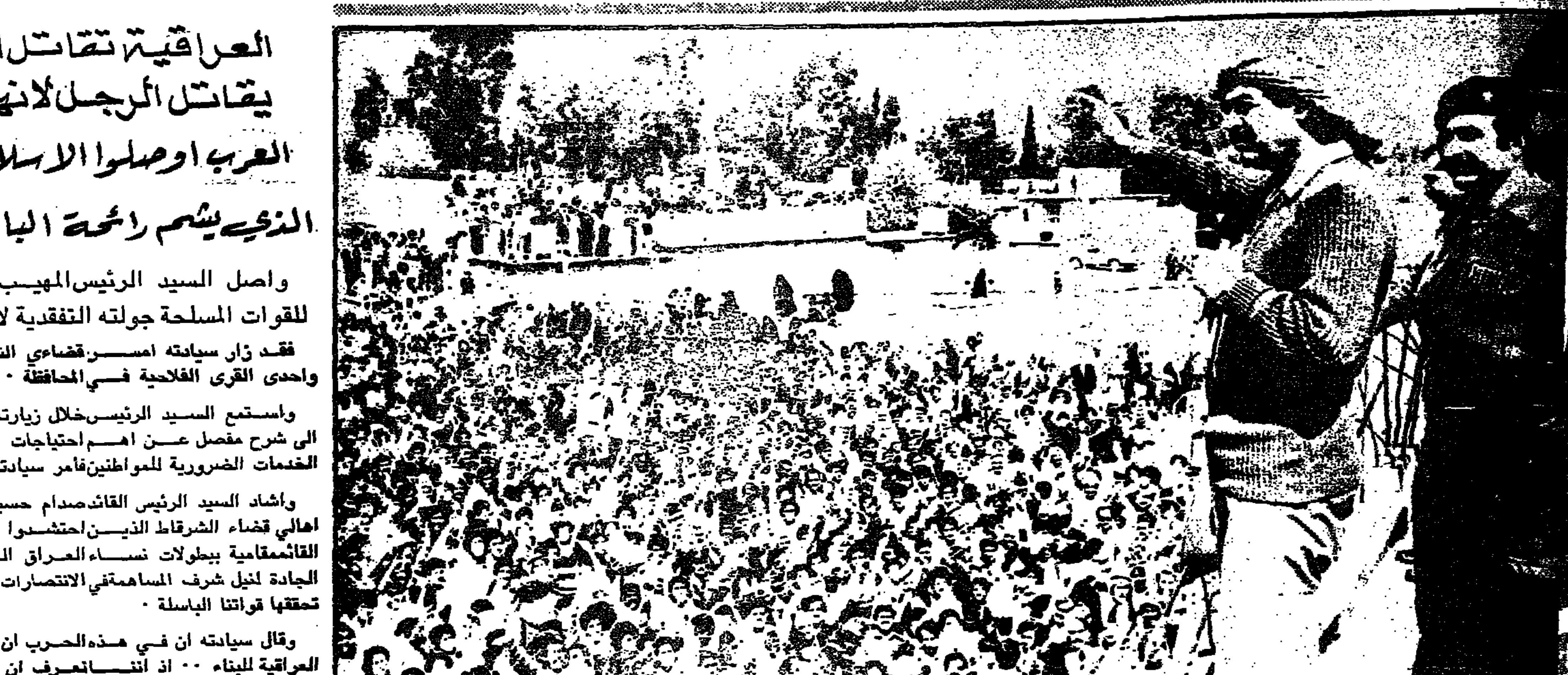
واستمع السيد الرئيس خلال زيارته لقضاء الحضر الى شرح مفصل عن اهم احتياجات القضاء من الخدمات الضرورية للمواطنين فامر سيادته بتلبيتها ·

واشاد السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه الى اهالي قضاء الشرقاط الذين احتشدوا امام مبنى القائممقامية ببطولات نساء العراق العظيم ورغبتهن الجادة لنيل شرف المساهمة في الانتصارات الرائعة التي تحققها قواتنا الباسلة ·

وقال سيادته ان في هذه الحرب ان شاء الله نوفر العراقية للبناء ·· اذ اننا نعرف ان العراقية تقاتل اذا اقتضى الامر مثلما يقاتل الرجل لانها ابنة العراق العظيم ولانها حفيدة خولة والنساء العربيات والعراقيات اللواتي تحدث عنهن وعن بسالتهن وقتالهن التاريخ ·

واضاف السيد الرئيس مخاطبا اهالي القضاء انتم تعرفون ايها الاخوة ان رجالكم وجيشكم قاتلوا بشرف وبسالة لا مثيل لها الا في الرسالة الاسلامية عندما قاتل العرب

البقية ص ١١



في ضوء حديث الرئيس القائد صدام حسين امام جماهير محافظة نينوى وتلعفر

لا مرونة ولا تراجع ولا انسحاب الا بعد اعتراف العدو بحقوقنا الوطنية والقومية المشروعة

بعد اسبوع واحد من بدء الهجوم العراقي ردا على العدوان الفارسي الغادر الذي بدأ في الرابع من ايلول الماضي ، وبعد ان اكتسحت قواتنا المسلحة الظافرة مدن ومواقع العدو وتوغلت في عمق اراضيه ، اعلن العراق استعداده الكامل لوقف اطلاق النار وتصرف بمنتهى المرونة لايقاف القتال وحقن الدماء ، وظل حريصا على ان يعود السلام بين البلدين بما يضمن الحقوق المشروعة لكل منهما ·

ويقينا فان ذلك التصرف المرن والمعبر عن حسن النية لم يكن بدافع من حالة ضعف او خوف ، وانما كان صادرا من موقع القوة والاقتدار الحقيقي ، ومن وعي العراق لمسؤولياته الدولية والتزاماته المبدئية وحرصه العميق على اشاعة الامن والسلام في هذه المنطقة الحساسة والستراتيجية من العالم ·

بيد ان حكام ايران الجهلة المهزومين ، ركبوا رؤوسهم وسدوا اذانهم عن كل دعوات العراق ونداءاته السلمية النبيلة ، وظلوا يتمادون في عدوانهم ويعلنون اصرارهم على الاستمرار في الحرب وتصعيدها ، وواصلوا اطلاق التصريحات العدائية المجسدة لاحقادهم واوهامهم واطماعهم التوسعية ، لم يتعظوا ولم يستفيدوا من هزائمهم المتلاحقة امام جحافل العراق المنتصرة ، ولا بما جروه على ايران من خراب ودمار ·· وهكذا فقد اضاعوا كل الفرص التي اتيحت امامهم للحفاظ على ماء الوجه وافشلوا جملة المساعي والوساطات الدولية التي بذلت للتوصل الى حل عادل ومشرف للنزاع ·

وعندما اعلن الرئيس القائد صدام حسين في الشهر السابع من الحرب ان فرصتهم قد اصبحت على الحافة ، فانه كان يعني ما يقول ، وكان يحذر هؤلاء المشعوذين والمشبوهين من مغبة الاستمرار في التعنت والايغال في نهجهم المتغطرس الذي دأبوا عليه منذ بدء العدوان ، ولكنهم بدلا من ان يرعووا ويستفيدوا من فرصتهم الاخيرة ، ابوا الا ان يكابروا ويستكبروا ، بل زادوا غرورا وصلفا وعنجهية ، وراحوا يصدرون (الفتاوى) الغبية الداعية الى اسقاط النظام العراقي واحتلال العراق ·· وهكذا فعل دجالهم الاكبر ·

لقد امعن حكام ايران في ضلالهم ، واضاعوا فرصتهم الاخيرة ، مثلما اضاعوا الفرص الكثيرة التي قدمها لهم العراق على مدى الشهور الماضية من الحرب ، واثبتوا بصورة قاطعة انهم ما زالوا اسرى اوهامهم وتشنجهم ، وانهم ما زالوا متمسكين بالاحلام السوداء التي راودتهم وحاولوا

البقية ص ١١

خطاب الرئيس القائد صدام حسين يحظى باهتمام اعلامي واسع

العواصم ـ ٣٠ ـ واع : حظي الخطاب المهم الذي القاه الرئيس القائد صدام حسين امام جماهير تلعفر امس باهتمام مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية ·

وابرزت الصحف ووكالات الانباء تأكيد السيد الرئيس مجددا رفض العراق الانسحاب عن شبر واحد من الاراضي الايرانية قبل اعتراف حكام طهران بحقوق العراق الوطنية والقومية وقول سيادته اننا سنقول ذلك الى لجنة المساعي الحميدة التي ستصل بغداد يوم الثلاثاء المقبل ·

كما ابرزت اجهزة الاعلام قول سيادته اننا سنواصل القتال حتى يرضخ عدونا لحقوقنا او يزال النظام الفاسد للمشعوذين في ايران ·

● بيروت

ففي بيروت نقلت الصحف اللبنانية الصادرة اليوم فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس وتحت عناوين بارزة على صدر

البقية ص ١١

رسالة من الرئيس القائد صدام حسين الى الملك الحسن الثاني

مراكش ـ ٣٠ ـ واع : استقبل جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية في مراكش مساء اليوم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ·

وصرح السيد طارق عزيز عقب المقابلة انه نقل رسالة شخصية الى جلالة الملك الحسن الثاني من اخيه الرئيس صدام حسين ·

وقال ان مهمتي تتعلق بالعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين العراق والمغرب كما تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة ورغبة سيادة الرئيس صدام حسين ان يطلع اخاه جلالة الملك على تصوراته للاوضاع الراهنة وحرص

البقية ص ١١

رسالة خطية للرئيس صدام حسين من امير الكويت

تسلم الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ظهر امس رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ·

تم ذلك خلال استقبال السيد الوزير ظهر امس للسيد عبد العزيز الصرعاوي سفير دولة الكويت في بغداد ·

السيد عزة ابراهيم يزور عددا من قرى نينوى :

الثورة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ماضية لتحقيق المزيد من الانجازات

اكد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان ثورة ١٧ تموز بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ماضية لتحقيق المزيد من الانجازات على طريق اسعاد شعبنا العراقي وقيادته نحو النصر ·

وقال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال جولة تفقدية قام بها صباح امس لقريتي الموالي والمصايد ضمن زيارته لمحافظة نينوى ان شعبنا العراقي العظيم عودنا باستمرار من خلال عواطفه الكريمة والنبيلة والشريفة تجاه قيادته وقائده انه خير معبر عن عمق روابط الابوة والاخوة التي تربط شعبنا العظيم وتربطكم انتم معنا جميعا ··

ونقل السيد عزة ابراهيم لمواطني القرى التي زارها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين

البقية ص ١١

وفد الحزب يصل صوفيا للمشاركة في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري

صوفيا ـ ٣٠ ـ واع : وصل الى صوفيا اليوم وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عبدالفتاح محمد امين عضو القيادة القطرية للحزب للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي البلغاري الذي يبدأ اعماله غدا ·

ويضم الوفد في عضويته الرفيق عاصم الجعفري عضو مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية ·

وكان باستقبال الوفد في المطار الرفاق بيكو تاكوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري وخريستو خريستوف عضو اللجنة المركزية للحزب وزير التجارة الخارجية وموتيريف رئيس الدائرة العسكرية لدى اللجنة

البقية ص ١١

مقترحات جديدة للجنة المساعي الحميدة

جدة ـ ٣٠ ـ واع : عقدت لجنة المساعي الحميدة الاسلامية لبحث النزاع العراقي ـ الايراني اجتماعا ثانيا في جدة الليلة الماضية برئاسة الرئيس احمد سيكوتوري ·

وصرح الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان اللجنة بحثت الردود التي تلقتها بعد زيارتها الاولى لبغداد وطهران

البقية ص ١١

محاولة لاغتيال ريغان

واشنطن ـ ٣٠ ـ اب ـ واع : اصيب الرئيس الاميركي بعيارات نارية في صدره في محاولة لاغتياله عندما كان يهم بالخروج من فندق هيلتون وسط العاصمة الاميركية ·

وصرح لن موفزيجر احد مستشاري الرئيس الاميركي الذي رافقه الى المستشفى ان ريغان اصيب بعيار ناري في الجانب الايسر من صدره ·

وقالت وكالة اسوشيتدبرس ان

البقية ص ١١

اشتباكات بين الثوار الاكراد وقوات النظام الفارسي

طهران ـ ٣٠ ـ انصات ـ واع : ذكرت اذاعة طهران الليلة الماضية ان اشتباكات مسلحة جرت بين قوات نظام خميني والثوار الاكراد في اقليم اذربيجان الغربي ولم تذكر اذاعة طهران اي شيء عن الخسائر التي وقعت في صفوف القوات الفارسية ·

من جهة اخرى لقي احد افراد حرس خميني العنصري مصرعه خلال الاشتباكات التي جرت امس بين قبائل البدو في اقليم فارس جنوبي ايران المعارضين لنظام خميني العنصري ومجموعة من قوات النظام الفارسي العنصري ·

وذكر ان الاشتباكات وقعت في مدينة فيروز اباد حيث تقيم قبائل البدو عادة مخيماتها الشتوية ·

جحافلنا المظفرة تكبد العدو الفارسي ١٢٤ قتيلا

كبدت جحافلنا المظفرة العدو الفارسي العنصري خسائر جسيمة بالافراد والمعدات خلال فعالياتها في قواطع عملياتها مساء امس الاول ونهار امس ·

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت ١٢٤ قتيلا وتدمير موقعين للمشاة ودبابة و(١٤) عجلة وخمسة مدافع وناقلة مدرعة · وفيما يلي نص البيان ·

بيان رقم (٢٩١) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بشجاعة واقتدار ضربت جحافل قواتنا المسلحة الباسلة قوات العدو الفارسي الجاهل في قواطع العمليات ··

وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١ ـ خسائر العدو المنظورة

أ ـ ثمانية قتلى في منطقة سربيل زهاب ·

ب ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها تجمعات العدو في منطقة كيلان غرب واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها (٢٢) قتيلا وتدمير مدفعين ·

ج ـ ستة قتلى في منطقة سومار ·

د ـ شوهد تجمع لافراد العدو امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد فضربته بالمدفعية والاسلحة المتوسطة واجبرته على الفرار مخلفا وراءه (١١) قتيلا ·

هـ ـ اربعة قتلى وتدمير موقع مشاة واحد ·· عجلتين في منطقة مهران ·

و ـ ثمانية قتلى وتدمير دبابة واحدة وثلاث عجلات احداها محملة بالعتاد ·· مدفع واحد في منطقة ديزفول ·

ز ـ اربعة قتلى وتدمير اربع عجلات اثنتين منها محملتين بالعتاد في منطقة الخفاجية ·

ح ـ اشتبكت قوة من قطعاتنا مع قوة للعدو في منطقة الاحواز وبعد معركة حامية استخدمت فيها كافة الاسلحة اجبر العدو على التقهقر بعد تكبيده (٥٤) قتيلا لازالت جثثهم متروكة بارض المعركة وتدمير عجلتين محملتين بالعتاد ·

ط ـ سبعة قتلى وتدمير موقع مشاة واحد ـ ناقلة اشخاص مدرعة واحدة ·· ثلاث عجلات ومدفعين في منطقة عبادان ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (١٢٤) قتيلا ·· موقعين للمشاة ·· دبابة واحدة ·· ناقلة اشخاص مدرعة واحدة و١٤ عجلة وخمسة مدافع مختلفة العيار ·

٢ ـ خسائرنا

أ ـ بالاشخاص (١٧) شهيدا للقواطع كافة ··

ب ـ بالمعدات عطب المعدات التالية ناقلتا اشخاص ـ عجلة واحدة ـ هاونان ـ مدفع واحد ومدرعة واحدة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
٣٠ ـ اذار ١٩٨١

بعثة "الثورة" في قاطع مهران

مهران ـ عباس مهدي ـ علي عودة حافظ

امضت بعثة « الثورة » يوما كاملا في مواقع صناديد القرن العشرين جند صدام حسين الرابضين بكل شجاعة واقتدار على خطوط التماس المتقدمة مع العدو الفارسي وهم يكيلون الضربات الماحقة لفلوله المنهارة وتحصيناته الدفاعية ملحقين به الهزائم تلو الهزائم ·

وتابعت « البعثة » من موقع الرصد المتقدم الضربات المباشرة والمركزة لمدفعيتنا ضد تجمعات العدو وآلياته واسلحته وهي تزلزل

البقية ص ١١

بعثة "الثورة" على مشارف الاحواز

مشارف الاحواز من هاشم حسن ومحمد ياسين :

تواجدت بعثة الثورة يوم امس على مشارف الاحواز وتابعت من خط التماس الاول مع العدو الفارسي الضربات الشديدة التي تسددها قطعاتنا الامامية لتحصينات ومواقع العدو الفارسي في مداخل المدينة محدثة فيها الدمار

البقية ص ١١

بعثة "الثورة" على مشارف كيلان غرب

مشارف كيلان غرب ـ عبدالرحمن علي مونس وحسين عمران

وجهت قواتنا الرابضة على مشارف كيلان غرب ضربات مباشرة الى فلول العدو الفارسي وتجمعات آلياته مكبدة اياه خسائر فادحة في الارواح والمعدات ·

وقد حقق رجال المدفعية الشجعان يوم امس اصابات دقيقة لمواضع مشاة العدو الجاهل بعد ان صبوا حمم نيرانهم الكثيفة على

البقية ص ١٠

الفدائيون ينفذون عملية [illegible] جديدة بالقرب من الناصرة المحتلة

المقاومة تعلن مسؤوليتها [illegible] تفجير سيارة ركاب للعدو في "تل ابيب"

الارض المحتلة ـ ٣٠ ـ الوكالات: القى الفدائيون العرب قنبلة حارقة على سيارة نقل كبيرة كانت تقل عددا من الصهاينة اثناء عبورها قرية رينا العربية بالقرب من مدينة الناصرة المحتلة امس ·

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث صهيوني قوله ان الشرطة الصهيونية القت القبض على عدد من المواطنين العرب بحجة التحقيق معهم دون ان تشير الى الاصابات او الاضرار التي سببها انفجار القنبلة ·

على الصعيد نفسه اعلنت المقاومة الفلسطينية امس مسؤوليتها عن العملية الفدائية التي نفذها الفدائيون العرب داخل الارض [illegible] عبوة ناسفة [illegible] الركاب [illegible] بين مستعمرة [illegible] انفجارها [illegible] العديد من [illegible]

[illegible] الانباء الفلسطينية [illegible] عسكري [illegible] انفجرت لدى [illegible] في محطة ركاب [illegible] ابيب مما ادى ايضا [illegible] مادية في عدد من [illegible]

[illegible] المتحدث ان قوات [illegible] الصهيونية قامت بمحاصرة [illegible] القبض على عدد [illegible] العرب بحجة [illegible]

[illegible] صهيونية [illegible] اعترفت سلطات [illegible] الصهيوني امس بقيام [illegible] العرب [illegible] باستيلاء [illegible] كبيرة من اسلحة [illegible] الحربية [illegible] من خلالها [illegible] [illegible] الصهيوني · [illegible] اللجنة [illegible] الوطني [illegible] الجماهير [illegible] بالمعاني [illegible] العرب [illegible] في بيروت [illegible] الخامسة [illegible] اليوم ان [illegible] بمرحلة [illegible] رغم كل [illegible] النضال [illegible]



جنود الاحتلال الصهيوني يشنون حملات الاعتقال ضد المواطنين العرب بعد كل فشل في مواجهة الفدائيين العرب ·

الاستيطانية التوسعية الرامية الى اغتصاب الاراضي الفلسطينية من اصحابها الشرعيين لاقامة المزيد من المستعمرات الصهيونية ·

واضاف ان احتفال شعبنا الفلسطيني والقوى الديمقراطية واليهودية المعادية للصهيونية بهذه الذكرى ما هو الا تعبير عميق عن اصالة النضال الفلسطيني وقوة جذوره في الارض المحتلة ·

واكد ان الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل سيظل وفيا للارض مقاتلا شجاعا وحارسا يقظا وصبورا من اجل الحفاظ على الارض ورد الزحف الصهيوني الاستيطاني عنها ·

ودعا البيان في ختام القوى الوطنية والديمقراطية الى المزيد من الوحدة والتلاحم لتطوير وسائل النضال الهادفة الى مواصلة التصدي للعنصرية والصهيونية وسياستها الفاشية ·

مخططات

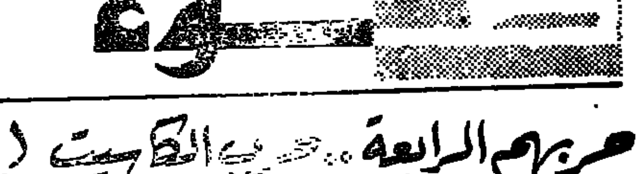
من جانب اخر تنبت الانباء الواردة الى عمان ان سلطات الاحتلال الصهيوني تخطط لتنفيذ حملة استيطانية واسعة النطاق في الضفة الغربية المحتلة ·

وتقول هذه الانباء ان سلطات الاحتلال قد قامت مؤخرا بوضع اشارات تمليك صهيونية على مساحات واسعة من الاراضي العربية في الضفة تمهيدا لاقامة مستعمرات صهيونية جديدة عليها ·

اجتماع

وفي صنعاء اجتمع الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية مع رئيس بلديتي الخليل وحلحول السيدين فهد القواسمة ومحمد ملحم اللذين يزوران صنعاء حاليا ·

كما اجتمع في وقت سابق امس مع الدكتور عبدالحسن زلزلة الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية واستعرض معه عددا من القضايا التنموية والاقتصادية العربية ·



حربهم الرابعة .. حرب الكاسيت !

ليس جديدا القول بان ايران في ظل نظام خميني ، بني صدر قد شهدت ولاتزال اكثر من حرب ، وان حكامها يقاتلون على اكثر من جبهة واحدة ·· وليس جديدا كذلك ان هذه الحروب ، برغم تعدد ساحاتها وتباين اطرافها ، [illegible] عن بعضها ، وانما تتفاعل وتتبادل [illegible] فيما بينها لسبب بسيط جدا هو انها قد اندلعت [illegible] واحد هو طبيعة النظام الحاكم ، وتركيبته [illegible] المتخلفة ، ومنطقه العدواني ، جهله ورؤيته [illegible] التي تقترب كثيرا من درجة العمى السياسي ·

واذا كانت الحرب [illegible] الخاسرة التي شنها النظام الفارسي العنصري على العراق تحتل المرتبة الاولى في اولويات [illegible] واهتماماته ، كما هي الاكثر ايذاء [illegible] بمصالح الشعوب الايرانية ، فان الصراع [illegible] بين حكام ايران انفسهم ، رغم كل محاولات خميني لاخماد لهيبه والسيطرة عليه ، يمثل حربا [illegible] ثانية يخوضها النظام ضد نفسه ، وتنعكس بآثارها وافرازاتها على مجمل الاوضاع الايرانية ، [illegible] الفرد الايراني بشكل خاص لتزيد من بؤسه ومعاناته ، وتضعه في دوامة لا نهاية لها من التمزق والفوضى السياسية والاقتصادية والاجتماعية ايضا ·

اما ثالثة الاثافي ، [illegible] الحرب الاهلية التي بدأت فعلا في ايران ، طرفها الاول النظام بكل مؤسساته وزمره ورموزه ، وطرفها الثاني شعوب ايران ممثلة بقواها السياسية الوطنية والتقدمية وحركاتها القومية المكافحة من اجل التحرر والديمقراطية والعدالة الاجتماعية ..وبالتاكيد فان مايدور في كردستان وعربستان واذربيجان ، وحتى داخل المدن الفارسية ، من صدامات وانفجارات وتوترات دليل قاطع على ان الحرب الاهلية باتت حقيقة واقعة في ايران ·

وفضلا عن كل هذه الجبهات التي استنزفت النظام وشلت قواه ·· فان حربا من نمط جديد قد اضيفت الى قائمة الحروب التي يخوضها النظام ·· هذه الحرب (الرابعة) هي حرب الكاسيت التي اعلنها رجل الدين الاذربيجاني ، المحتجز في قم منذ مدة طويلة ·· شريعتمداري الذي يعتبر احد ابرز رجال الدين المعارضين لنظام خميني والرافضين لنهجه التسلطي الاستبدادي ·

هكذا افادت التقارير الصحفية من داخل ايران ·· لقد بدأ شريعتمداري مؤخرا باتباع اسلوب حرب الكاسيت ضد النظام ·· وافادت ايضا بان كاسيتات شريعتمداري توزع بشكل واسع داخل ايران ، وفيها اشارات صريحة الى معارضة شريعتمداري وتصديه لخميني ، كما تتضمن تأييده الواضح لدستور ١٩٠٦ ·

ويرى البعض ان هذا الاسلوب (حرب الكاسيت) كان اسلوب خميني المفضل عندما كان مطرودا خارج ايران ·· [illegible] بل نجزم بان خميني لم يصل الى سدة [illegible] ولم يتسلم عرش الطاووس بفعل الكاسيتات ، ولكن ذلك قد تم بفضل الترتيب الاميركي [illegible] بعد ان اصبح الشاه غير مرغوب فيه [illegible] على الصعيد الايراني او من وجهة النظر الاميركي ·

وفي اي حال ، فليس هذا موضوعنا هنا ·· ولكن المهم والخطير في الامر ان شريعتمداري ليس رجل دين عاديا ، وليس مثل (آيات) قم وطهران الكثيرين ·· ولكنه يمثل رمزا قوميا بالنسبة لاتراك ايران ، فضلا عن كونه مرجعا دينيا يحتل مكانة مرموقة في اذربيجان ، ويحظى بدعم وتأييد حزب (الشعب الجمهوري المسلم) الذي اضطرت سلطات خميني الى اغلاق مقراته في وقت سابق بسبب تصاعد نشاطاته ومعارضته [illegible] لنظام الفرس المنصريين ·

من هنا ·· فليس مستبعدا ان يصدر خميني (فتوى) جديدة يحرم بموجبها استخدام الكاسيتات والاستماع الى اجهزة التسجيل ، ولن يكون مستغربا ان يلجأ الدجال الى اتخاذ مزيد من الاجراءات التعسفية بحق شريعتمداري الذي فرضت عليه الاقامة الاجبارية في قم ·· ذلك ان شريعتمداري والطالقاني وعزالدين الحسيني ، رجال الدين المعارضين للنظام ، يقلقون خميني [illegible] اكثر من اي معارض اخر ·· ولذلك [illegible] خميني الائتلاف والتحالف مع (آية الله) كيانوري ·· ولو مؤقتا !!

● صبري ●

الدعوة للاحتفال بيوم الارض

قضايا

ايران سائرة على طريق الخلاص من نظام خميني وزمره المتصارعة

[illegible] خطر خميني الدجال تحت [illegible] الصراع بين مجموعتي بني [illegible] واقتراب ساعة الحسم [illegible] مصالحة سريعة جمع [illegible] النزاع محاولة منه لتجميد [illegible] عند حدود معينة [illegible] المجهول للنظام المهزوم [illegible] والذي استنفد كل [illegible] قدرته على الاستمرار في [illegible]

[illegible] هذه المصالحة الشكلية [illegible] اعلامي وحالة من العصبية [illegible] التصريحات المقتضبة وغير المفهومة التي اطلقها بهشتي وانصاره [illegible] باحتمال اتخاذ اجراءات رادعة ضد كل من يحاول خرق الاتفاق والمصالحة التسكينية التي حظيت بموافقة [illegible] المتنازعة داخل نظام خميني [illegible] اعلن رسميا ·

[illegible] تمت المصالحة التسكينية [illegible] انتزاع الورقة الرابحة من يد خميني [illegible] الحالة التي اصبح [illegible] بعد الهزائم العسكرية [illegible] والنفسية ، بني صدر [illegible] العسكر ، ام بهشتي زعيم [illegible] ؟

[illegible] الاحداث التي شهدتها الايام [illegible] التي اعقبت اتفاق [illegible] مركز بني صدر ومواقعه قد [illegible] مما كانت عليه بعد ان فرض [illegible] الجمهورية لدى القوى [illegible] حماية اجراءاته [illegible] وتعزيز حرس [illegible] القوات الموالية [illegible] قريبة من مواقع [illegible] في طهران ، اضافة [illegible] والتدريبات التطبيقية [illegible] عملية نقل القوات [illegible] الى العمق الايراني [illegible] عند الضرورة وعندما [illegible] التي لم تعد خافية [illegible] مؤخرا ، حيث [illegible] تعتبر الموقع الاول [illegible] وايضا للتمكن من وضع [illegible] بني صدر ·

[illegible] الاختبارات والتدريبات [illegible] واجراء المناورات [illegible] لعبة انطلت على [illegible] وربما تكون قد فرضت [illegible] القوى الذي اصبح [illegible] بني صدر ، وفي [illegible] بني صدر قد حقق [illegible] على المبادرة لانهاء [illegible] انفراده بالسلطة [illegible] خصومه وسبق ان [illegible] المخاوف المشروعة من [illegible] بني صدر مع العسكر ·

[illegible] رجائي بصفته رئيسا [illegible] بني صدر في مقر رئاسته [illegible] التنظيم التبانسي له [illegible] الجديدة ، كما لم [illegible] على ابداء [illegible] المخاوف من تلك [illegible] التي يتبعها بني صدر [illegible] السياسية المعارضة ، [illegible] الاتهامات التي يكيلها [illegible] بطريقته الخاصة [illegible] حوله ·

[illegible] ان بني صدر هو [illegible] من الخصوم [illegible] الرابحة من يد [illegible] يشكل خطرا لايمكن [illegible] الايات ، [illegible] خميني الدجال الذي فقد [illegible] على تغيير الاوضاع [illegible] والغيبة ·

[illegible] الاتهامات المباشرة بين اقطاب الزمرة الخمينية لايام معدو[illegible] نتيجة المصالحة ، ولكن سيجدون [illegible] حين ان حدة الصراعات لم تتوقف [illegible] المصالحة والتسكين لم تؤديا [illegible] اهدافهما ، بل اوصلتا الصراعات [illegible] حالة الحسم اكثر مما كانت عليه قبل الهدنة المؤقتة ·

ولكن هل سيستطيع بني صدر المحافظة على هذا الوضع الجديد والموقع [illegible] الذي احرزه لحد الان ويبقى متفوقا على خصومه الى ما لا نهاية ؟

بالطبع يصعب التكهن بما سيكون عليه الوضع النهائي اذا ما استمر الصراع لفترة اطول مما ينبغي ، فخصوم بني صدر ، لا يمكن ان يسلموا له بسهولة حيث لا تزال في ايديهم الكثير من السلطات والصلاحيات والوسائل الفعالة التي تمكنهم من العمل على اضعاف بني صدر والتأثير على الاوضاع التي رتبها لصالحه ، وربما استطاعوا ان يتقاسموا معه ولاء الجيش كخطوة اولى لوضعه امام الحالة الصعبة التي تفقده القدرة على الاستمرار في امتلاك زمام المبادرة في توجيه الضربة الاولى لخصومه ومنافسيه ·

فمن البديهيات ان موازين القوى التي اصبحت لصالح بني صدر في ظروف واوضاع وشروط معينة لا تبقى الحالة النهائية والمستقرة ، ويمكن ان تطرأ عليها متغيرات نتيجة الفعل المضاد وتحرك القوى المنافسة لاستثمار عامل الوقت لصالحها ، ولهذا فان تأجيل الصراع عبر ما سمي بالمصالحة جاء في بعض جوانبه محاولة من خميني الدجال وزمرة « الايات » لتعطيل الفرص الحقيقية المتاحة امام بني صدر حتى يتاح لهم انتزاع عنصر المبادرة منه بصورة تدريجية وتجريده من مواقعه القوية ومن ثم توجيه الضربة الحاسمة بهدف تصفيته والتخلص منه كقوة منافسة ان كان بمقدور النظام تحمل مثل هذه المجابهات دون ان يسقط تحت ضربات المعارضة التي بدأت تتقوى بشكل ملفت للنظر ·

ويظهر ان بني صدر حريص على ايصال الفرصة التي توفرت له بالتفوق الملموس على خصومه الى اخر الشوط ، وان ساعة الحسم آتية لا محالة ، وهذا ما تؤكده التصريحات الجديدة التي بداها بني صدر لمهاجمة خصومه خارقا بذلك هدنة خميني الدجال ومتحديا خصومه وكأنه يطلب منازلتهم ، لان من يعمل على انضاج الفرصة لا يتركها تضيع منه ، وحتى لو كان بني صدر بنفس درجة غباء « الايات » فان الذين يتحالف ويرتبط معهم قادرون على ترتيب اوضاعه بما يهيء امامه فرص استثمار تفوقه في الوقت المناسب ·

هذا هو وضع نظام خميني الدجال الايل للتمزق والسقوط والذي يصر على مواصلة حربه اليائسة ضد العراق القوي المزدهر الموحد ولا يعترف بحقوقه ومصالحه المشروعة رغم هزائمه المتلاحقة والمتواصلة على طول جبهات القتال التي يلحقها به جيش العراق العظيم الذي يطرق على العنجهية الفارغة للفرس بكل قوة واقتدار ، ان الصراع محتدم بين الزمر الحاكمة واحتمال الانفجار قد يأتي مع كل صباح قادم ، الاقتصاد ممزق ومعطل ، حرب اهلية تخوضها الشعوب غير الفارسية من اجل نيل حقوقها واستقلالها ، وكل شيء في ايران يسير نحو الدمار والخراب ·

فمتى تتخلص ايران الممزقة والمدمرة من نظام خميني الدجال وزمره المتصارعة على السلطة ·

● مالك منصور ●

الشيخ زايد يستقبل وزير الدفاع البريطاني

ابو ظبي ـ ٣٠ ـ واخ ، واع : استقبل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صباح اليوم جون نوت وزير الدفاع البريطاني الذي يزور دولة الامارات العربية حاليا في اطار جولته في عدد من اقطار المنطقة ·

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة والزيارة المزمع ان تقوم بها السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لدولة الامارات في ٢١ من الشهر المقبل ·

وقام بتسليم الرسالة فاوستو نافارو ايتكيرنو السفير الاسباني لدى دولة الامارات خلال استقبال الشيخ زايد له ·

وعلم ان الرسالة تتضمن قبول الدعوة التي وجهها الشيخ زايد للملك خوان كارلوس لزيارة دولة الامارات وسيتم في وقت لاحق تحديد موعد الزيارة ·

[illegible] ندوة نقل معلومات [illegible] في الدول النامية

[illegible] بدأت في [illegible] ندوة [illegible] [illegible] النامية [illegible] التقنية في هذه [illegible] خبراء [illegible] النفطية [illegible] الخليج العربي [illegible] التقنية [illegible] في محاولة [illegible] التقنية القوى [illegible] الدول [illegible] في نقل [illegible] في [illegible] في الندوة [illegible] نيوبولد [illegible] الكويت ·

انتقاد سياسة تاتشر النقدية

لندن ـ ٣٠ ـ [illegible] ، واع : استنكرت مجموعة من [illegible] البريطانيين السياسة [illegible] الاقتصادية التي تتبعها رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر ·

وقال هؤلاء [illegible] في بيان [illegible] في لندن ان هذه السياسة خاطئة وتهدد الاستقرار [illegible] البريطاني [illegible] الركود الاقتصادي [illegible] الصناعي [illegible]

وانتقد [illegible] البريطاني [illegible] الازمة الاقتصادية [illegible] هذه السياسة [illegible] نتائجها [illegible] حكومة [illegible]

[illegible] ساداتية اميركية لتشكيل قوة [illegible] متعددة الجنسيات في سيناء

[illegible] ، واع : اعلن نظام السادات [illegible] الاتصالات مستمرة مع [illegible] المتحدة [illegible] الجنسيات للمرابطة في سيناء [illegible] يستخدم حق الفيتو (النقض) [illegible]

[illegible] ويذكر ان حكومة [illegible] ان يكون [illegible] يفشل [illegible] ويقابل [illegible] الاميركي [illegible] اليوم [illegible] بشأن هذا [illegible] في حكومة [illegible] القاهرة غدا [illegible] مزيد من [illegible] النظام [illegible] وزير الخارجية [illegible] السبت [illegible] بيا في بعض [illegible] من جانب اخر [illegible] امس بطرس غالي [illegible] للشؤون الخارجية [illegible] السادات [illegible] استمرت عدة [illegible] واجرى [illegible]

مباحثات مع رئيس النظام السوداني جعفر نميري تناولت العلاقات الثنائية والتنسيق بينهما ·

وكان غالي قد زار الصومال في مهمة مماثلة ·

اختتام اجتماعات مؤتمر الاتحاد العربي لخبراء النقد

الكويت ـ ٣٠ ـ واس ، واع : اختتمت بالكويت ليلة امس اجتماعات المؤتمر الثامن للاتحاد العربي لخبراء النقد بعد ان استمرت اربعة ايام ·

وشارك في هذه الاجتماعات عدد من الخبراء العرب والاجانب المتخصصين في المجالات المالية والنقدية والاقتصادية ·

وناقش المشاركون في هذا المؤتمر عددا من البحوث والدراسات حول التكامل الاقتصادي العربي ودور صندوق النقد العربي في هذا التكامل وكذلك اسهام صناديق التنمية العربية في تطوير الاقتصاد العربي ·

[illegible] خارجية مكتب [illegible] بحث [illegible]

[illegible] ، واع : [illegible] الاعضاء [illegible] عدم [illegible] في [illegible] المقبل [illegible] التي يمكن [illegible] حكومة جنوب افريقيا على منح الاستقلال [illegible]

وقالت [illegible] ان الاجتماع [illegible] مجلس الامن الدولي يتم [illegible] القضية ·

واضاف انه من [illegible] الوزراء مجلس الامن على فرض عقوبات على جنوب افريقيا [illegible] الجمعية العامة للامم المتحدة التي عقد جلسة خاصة [illegible] دول اعضاء في المجلس [illegible] ضد هذه العقوبات ·

رفض اقتراح لمناقشة المشكلة الكمبودية

مانيلا ـ ٣٠ ـ كيودو ، واع : رفضت منظمة جنوب شرقي اسيا اقتراحا لعقد مؤتمر اقليمي لمناقشة المشكلة الكمبودية ·

اعلن ذلك كارلوس رومولو وزير خارجية الفلبين في ختام اجتماع اللجنة الدائمة للمنظمة ·

وكانت كل من لاوس وفيتنام وكمبوديا قد اقترحت في وقت سابق من العام الحالي عقد اجتماع اقليمي بشأن الوضع في كمبوديا ·

وتضم المنظمة في عضويتها كلا من الفلبين واندونيسيا وتايلند وماليزيا وسنغافورة ·



ريغان : لا ادري لماذا لا يسير هذا الحصان ؟!! (عن الهيرالد تريبيون)

قرارات الدورة ٧٥
تأكيد جديد على صواب قرارات القمة العربية

عبدالحميد خضر

انتهت قبل ايام اجتماعات الدورة العادية الخامسة والسبعين لمجلس الجامعة العربية في تونس .. وقد تميزت هذه الدورة بكونها تعقد في ظروف معقدة على الصعيدين العربي والدولي ، حيث يتعرض وطننا العربي لحملة معادية تستهدف الانجازات القومية التي توصلت اليها مؤتمرات القمة العربية ، وخاصة التي عقدت في السنوات الثلاث الماضية في بغداد وتونس وعمان .

ومن بين ابرز الاحداث التي يمر بها الوطن العربي في المرحلة الراهنة ، هي الحرب العدوانية التي فرضها حكام طهران العنصريون على القطر العراقي ، والخلافات المتصاعدة بين عدد من الاقطار العربية ، كما هو الحال بين المغرب وموريتانيا ، وجنوح بعض الانظمة نحو اعادة العلاقات الدبلوماسية مع نظام الخائن السادات ، كما تزمع النظام السوداني القيام بمثل هذا العمل خروجا على قرارات القمة العربية ..

وبجانب ذلك ينشط نظام القذافي في عمله لتخريب التضامن العربي ، الذي ارست مؤتمرات القمة اسسه العملية واضحة ، من خلال افتعال الوحدة ، مع تشاد ، وهو لا يدعي العروبة ولا يهمه النضال من اجل الوحدة العربية .. ومن خلال دعمه السياسي والاقتصادي والعسكري لحكام طهران على حساب الحق العربي – العراقي في الارض والمياه الاقليمية المعترف بها عربيا ودوليا وعبر التاريخ الموغل في القدم .

واذا كان القذافي يواصل اعماله التخريبية ضد وحدة النضال العربي . ويمارس حتى اساليب الارهاب في داخل القطر الليبي الشقيق وخارجه ضد الجماهير والشخصيات المناضلة ، فانه يجد من يشجعه على الاستمرار في نهجه الغوغائي الفوضوي داخل الوطن العربي من امثال نظام حافظ اسد الذي لا يختلف عنه في الجوهر . فهذا النظام المشبوه يقوم هو الاخر بعمليات ابادة جماعية ضد الجماهير السورية ، ويمارس اعمال التخريب والتآمر والابتزاز ضد العديد من الاقطار العربية .

. ويظهر الدور المشبوه المرسوم للنظام السوري على حقيقته في لبنان ، حيث قام بضرب مخيمات ومعسكرات الفلسطينيين هناك ، ومهد الطريق للقوى اليمينية باحتلال مناطق في لبنان تنطلق منها لضرب الفدائيين بالتعاون مع العدو الصهيوني .. وتمارس قوات الردع السورية دور الشرطي الحاقد في لبنان ، حيث السلب والنهب والاغتصاب ضد المواطنين ، والقتل والاختطاف للعناصر والشخصيات الوطنية والقومية دون تفريق بين ان يكونوا لبنانيين او من اقطار عربية اخرى .

وفي ميدان العمل العربي المشترك ، الذي يجري في اطار الجامعة العربية ، كان للنظامين السوري والليبي واجب محدد . فقد عملا سوية على تخريبه والتقليل من شانه، وذلك عندما رفضا الاجماع العربي واعلنا عدم مشاركتهما في مؤتمر قمة عمان ، وحاولا بعد ذلك اجهاض المساعي العربية الهادفة الى تمتين وحدة الصف العربي وتعزيز التضامن بين الاقطار العربية الساعية لتطويق اثار اتفاقات كامب ديفيد الخيانية .

ولكن معظم الاقطار العربية ظلت متمسكة بمقررات وتوصيات مؤتمرات القمة العربية ، واجتماعات الدورات الاعتيادية للجامعة العربية ، رغم الضغوط والمؤامرات الامبريالية والصهيونية ، ومحاولات الانظمة المتخاذلة الساعية لخلق حالة من التردي في الوضع العربي تمكنها من الدخول لعقد اتفاقات استسلامية تختلف شكليا عن اتفاقات كامب ديفيد، ولكنها لا تختلف عنها في الجوهر .

وهكذا خرج مجلس الجامعة العربية في دورته الاخيرة بعدة قرارات سياسية واقتصادية تضاف الى الجهد الجماعي العربي نحو تنسيق المواقف العربية وتوحيدها لما فيه مصلحة الامة وتجاوز السلبيات التي تظهر هنا أو هناك في أجزاء من الوطن العربي .

وكان من بين قرارات الدورة التأكيد مجددا على ضرورة التزام الاقطار العربية بمقررات مؤتمر قمة بغداد وتشديد المقاطعة السياسية والاقتصادية لنظام السادات ، واتخاذ الاجراءات المتفق عليها في ذلك المؤتمر ازاء الاقطار العربية التي يقوم حكامها باعادة العلاقات الدبلوماسية مع النظام المصري .. وبجانب ذلك جرى تأكيد على تعزيز اجهزة المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ، وسد الثغرات التي يمكن للعدو النفاذ منها الى اسواق بعض الاقطار العربية لعدم وجود مكاتب اقليمية للمقاطعة فيها .. ودعت الدورة هذه الاقطار الى الموافقة على قانون المقاطعة العربية الموحد ، وانشاء المكاتب اللازمة لذلك .

وفيما يتعلق بالعمل الاقتصادي العربي المشترك دعت الدورة الى اهمية العناية بالمنتجات المصدرة من الوطن العربي واستحداث جهاز عربي فني متكامل لفحصها وتصنيفها وفق المواصفات المطلوبة .. كما توصل المجتمعون الى اتفاقات بشأن استحداث جهاز عربي متخصص بشؤون الطاقة الذرية يهدف تمكين الدول الاعضاء في الجامعة العربية في الاستفادة من الطاقة الذرية وتطوير مجالات استخدامها .. وبنفس الوقت قرر مجلس الجامعة العربية ادراج مسألة تزويد الولايات المتحدة للكيان الصهيوني بالمفاعلات النووية في جدول اعمال مؤتمر القمة العربي المقبل ليتخذ بشأنها الاجراءات السياسية والاقتصادية اللازمة .

واعطى المجلس اهتماما استثنائيا للتعاون العربي الافريقي لما له من اهمية في خلق الاستقرار في القارة الافريقية التي تعتبر معظم بلدانها صديقة للامة العربية وعلى الاقطار العربية الغنية تقديم المساعدة اللازمة لها ، والمساهمة في تنميتها ضمن اطار التعاون القائم بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية .

وقد انتبه مجلس الجامعة العربية الى مسألة مهمة للعمل العربي المشترك ، الا وهي مسألة الحوار العربي – الاوربي وضرورة تنشيطه لما فيه خدمة الاقطار العربية والبلدان الاوربية الاعضاء في السوق المشتركة.. ويأتي هذا القرار ردا على مساعي بعض الدول الاوربية للانفراد بالاقطار العربية فيما يتعلق بالتعاون العربي الاوربي، حيث ان تعامل الاقطار العربية ، كل على انفراد ، مع الدول الاوربية من شأنه اضعاف الجانب العربي المفاوض ، في حين يعطي الحوار المشترك تصورا افضل ، وامكانات اكبر للعمل العربي المشترك .

ومن بين مقررات الدورة الخامسة والسبعين لمجلس الجامعة العربية كانت قراراتها بتوحيد المصطلحات الهندسية والعلمية في الاقطار العربية تسهيلا لعملية تبادل المعلومات واعداد الدراسات المتعلقة بميادين التنسيق والتكامل الاقتصادي العربي والمشروعات العربية المشتركة .. ومن اجل الاسراع بهذه العملية وضمان نجاحها فقد اوكل الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الاشراف عليها واعداد التقارير اللازمة بشأنها .

واذا كانت القرارات والتوصيات التي خرجت بها الدورة قد سبق طرحها في الجامعة العربية والمنظمات المتخصصة التابعة لها ، واذا كان الاتفاق بشأن العديد منها قد تم في مناسبات عديدة ، الا ان التأكيد عليها والدعوة الى بلورتها وتعميقها وبالتالي تنفيذها تظل مهمة الاقطار العربية الساعية الى عمل عربي مشترك اكثر جدية وشمولية ، وبما يحقق نهوضا عربيا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ، ويمكن الامة العربية من الوقوف بوجه التحديات والاطماع الخارجية التي تتعرض لها ، سواء في المرحلة الراهنة أو في المستقبل .

من مقررات الحزب

القضية الفلسطينية قضية مركزية

اعتبر حزب البعث العربي الاشتراكي القضية الفلسطينية، منذ تأسيسه وعبر مراحل نضاله المختلفة ، قضية مركزية في النضال العربي ، ترتبط ارتباطا كليا ، وعلى اعمق واخطر مستوى بنضال الامة العربية في سبيل التحرر والوحدة وبناء الاشتراكية .

التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن ١٩٧٤

بلدان العالم الثالث وحربنا الوطنية والقومية ضد العدو الفارسي

علي حسين جاسم

مرة اخرى وبشكل واضح يتأكد لجماهيرنا في القطر والامة العربية صحة نهج الثورة والثقل الذي تتميز فيه بين بلدان العالم الثالث وبين امم الارض كافة ، وهذه المرة يبرز الموقع الخاص لمعركتنا العادلة مع العدو الفارسي لانها تأتي في ظرف شديد الاهمية بالنسبة لمسيرة القطر التحررية وسياسته القومية والمبدئية ، حيث تتصدى جحافل قواته المسلحة وجماهيره المناضلة لاشرس تآمر عدواني حاقد ليس ضد الثورة والشعب في هذا القطر بل وضد الامة العربية ويرتبط تاريخيا بمسيرة الصراع الحضاري والفكري بين العرب من جهة والعنصريين الفرس من جهة اخرى .

اهمية ذلك تأتي من قدرة الثورة المتميزة وسلامة نهجها الثوري ومتانة علاقتها الثابتة والمبدئية مع امم الارض وبالاخص مع الشعوب المناضلة من اجل الحرية وضد التمييز العنصري والاضطهاد الامبريالي والصهيوني تلك العلائق التي ترسخت من خلال العمل الثابت والمواقف السياسية والاقتصادية التي وقفتها الثورة تجاه نضال هذه الامم وتجاه مصالحها القومية .

ان هذه الثقة لم تكتسب هكذا وبدون فعل يومي ومبدئي مخطط في السياسة الدولية وبدون قدرة فائقة على تحديد المسيرة السياسية في المجال الدولي وبالمستوى الذي يتجاوز الكثير من الطبات والتضاريس الحادة التي تحكم العلائق والمصالح الدولية ، وهذه المسألة تشكل محور القدرة المبدئية والسياسية الواضحة للقوى الثورية الطليعية التي ترى في مصلحة الجماهير القومية والوطنية وطموحها للتقدم الحضاري والعلمي الهدف المركزي لاي توجه سياسي وهذا يعني بشكل واضح رسم سياسة خارجية قائمة اولا واخيرا على احترام حقوق ومصالح الامم وتقديم الامة للعالم بشكل جديد وسياسة جديدة ، بالتأكيد ان ميزة وغاية هذه السياسة تحقيق الاستقلال القومي وضمان المصالح القومية وانتزاع حقوق الامة وتحريرها من كل اشكال القهر والاضطهاد والتخلف ، ان هذا النهج المبدئي القومي والثوري كان جوهر سياستنا الخارجية وبرنامج العمل اليومي الذي سارت عليه اجهزتنا في هذا الميدان .

ولا شك ان هذه السياسة استطاعت ان تعمق روح الاستقلالية وان تبلور مواقف جادة وجديدة وان تعزز مكانة القطر والامة في المحافل الدولية ، وان تعطي لثورتنا وقيادتنا وزنا متميزا في ابرز الميادين الدولية .كما وضحت مصالحنا وقضايانا القومية واعطت صورة جديدة للعالم عن واقعنا وطموحنا وقدرتنا وحقوقنا ويوما بعد يوم ازداد ثقلنا الدولي وكبرت مكانتنا بين امم الارض .

وبالتأكيد ان هذه السياسة طورت علاقتنا وزادت من عدد اصدقائنا وعززت دورنا في المجموعة الدولية ومن المؤكد ان نتائج وثمرات هذا النهج لابد ان تنعكس على مواقف الدول تجاه مصالحنا الوطنية والقومية ونستطيع ان نتأكد من ذلك عبر الكثير من القرارات والتطورات التي حدثت في هذا الميدان .

واليوم وفي ادق الظروف يبرز الاثر الكبير لنهجنا المبدئي المستقل على صعيد العالم وبين دول العالم الثالث بشكل خاص ، حيث يتطلب الموقف دقة ووضوحا ووعيا كاملا لابعاد معركتنا الباسلة وغاياتها الوطنية والقومية . من قبل اصدقائنا ومن قبل كافة دول العالم وبالاخص شعوب المنطقة والشعوب المناضلة ضد الاضطهاد والاستعمار والاستغلال ، وبالامكان لمس هذه الحقيقة من خلال التفهم الكامل والوضوح السياسي والقانوني لابعاد العدوان الفارسي ولابعاد ردنا التاريخي والضروري ضده ، وقد لعبت في هذا الميدان قيادتنا التاريخية ورؤيتها الواضحة والسليمة دورا كبيرا وبشكل مباشر وبقدر ما توضحت غاياتنا السلمية ومطالبنا العادلة لدول العالم توضحت ايضا جهالة اعدائنا وعدوانيتهم واصرارهم على الحرب وحقدهم الدفين ضد شعبنا وامتنا .

ان دول العالم الثالث وبشكل خاص مجموعة عدم الانحياز ومنها الدول الاسلامية بالاضافة الى الرأي العام العالمي قد تأكد لها وبشكل ملموس ان قيادتنا وسياسة ثورتنا واهدافها الستراتيجية والآنية من الحرب ، صد العدوان ووضع حد للتآمر والتطاول والاطماع الفارسية ضد الامة العربية وانتزاع الحقوق التاريخية للقطر والامة من العنصريين الفرس والجنوح الى السلم ان تحققت ارادتنا وحريتنا في مياهنا واراضينا بشكل كامل باعتراف الاعداء واقرارهم بذلك امام الرأي العام العالمي .

ويوما بعد يوم تتأكد وتتوضح هذه الحقيقة لبلدان العالم الثالث وكل الشعوب التواقة للحرية والتحرر لان نهجنا مبدئي وواضح لايختلط بقيم الجهالة ونهجها العنصري ولا يتأثر بردات الفعل ويبقى صدق القول والاقتدار والايمان بحتمية الانتصار وبالحقوق التاريخية للوطن والامة شعارات ومبادىء وقيم قادسية صدام حتى ينهزم العدوان والى الابد وتسود ارادتنا الحرة والانسانية في تقييم العلائق وتنظيمها على اسس اكثر عدلا واكثر التزاما بالمواثيق والمبادىء الدولية وحقوق الامم في اراضيها وخيراتها .

ان وضوح المبادىء والحقوق والرغبة في الحل السلمي من موقع الاقتدار اكسب ثورتنا وسياستنا قدرة فائقة على التأثير والفعل في المحافل والمؤتمرات الدولية وبين دول العالم الثالث بشكل خاص ، حيث تبلور موقفنا الدبلوماسي البارع وتراجعت جهالة حكام الفرس العنصريين وتعزز دورنا في اقدس وادق موقف ، وبالتأكيد ان لهذه المواقف دورا كبيرا في ردع التدخل الدولي في المنطقة وفي ادانة الطغمة الحاكمة في طهران وقم ، وبات من المؤكد ان اي قرار دولي يصدر بشأن معركتنا العادلة لابد ان يدين المتشبثين بالحرب والعدوان وسياستهم العنصرية واطماعهم غير المشروعة في المنطقة .

ان كسب هذه الجولة وبشكل حاسم اكد صحة نهجنا وبلور اتجاهاتنا ومواقفنا الدولية .

ان معركتنا القومية « قادسية صدام » ضد العنصريين الفرس في الوقت الذي تكتسب فيه اهمية تاريخية وقومية على الصعيد الجماهيري ، وتكشف بالملموس ادعياء العروبة والوطنية من خلال مواقفهم المعادية وتضامنهم مع اعداء الامة التاريخيين ، تؤكد من جهة اخرى نبل ومقدرة وشجاعة المقاتل العراقي الفذ والتفاف جماهيرنا حول قيادتنا التاريخية وصحة نهجنا ونجاح دبلوماسيتنا الثورية على الصعيد الدولي ، حيث تأكد للعالم اجمع ان انتصاراتنا وتقدمنا العسكري على الاعداء والطامعين الفرس لم تؤثر على رؤيتنا السلمية والمبدئية تجاه مصالح الامم وايماننا المطلق باهمية حل المشاكل بالطرق الدبلوماسية اذا ما توفرت النوايا السليمة للحل من الطرفين واذا ما سادت روح ومنهج العقل في مثل هذه المواقف .

ان نوايا السلام في سياستنا بقدر استعدادنا لخوض المعركة العادلة وان العامل الذي يرجح الموقف هو الكيفية الممكنة لانتزاع حقوقنا ، وهذه الحقيقة كانت السيف القاطع الذي وضع الاعداء في شرك اللامسؤولية تجاه مصالح العالم الحيوية وتجاه حياة الانسان في هذه المنطقة من العالم ، واكد بما لا يقبل الشك ان سبب تدهور اوضاع الشعوب الايرانية الاقتصادية والاجتماعية يعود لاصرار طغمة قم وطهران على استمرار الحرب من خلال اصرارها على نكران حقوقنا التاريخية والتمادي في تحدي الامة وتحدي مشاعرها ووجودها القومي .

وهكذا كلما استمرت الحرب كلما اتضحت حقيقة حكام طهران العدوانية وحبهم لسفك الدماء وتحديهم لنداءات العالم وبالاخص دول العالم الثالث والدول الاسلامية الداعية الى حل المشاكل بالطرق الدبلوماسية وايقاف الحرب من اجل الانسان في هذه المنطقة ومن اجل مصالح العالم الحيوية والاقتصادية فيها .

ان الحرب الوطنية والقومية التحررية التي فرضها علينا الفرس العنصريون ونظام الجهلة في طهران بسبب تعنتهم تجاه حقوقنا واصرارهم على تحدي الامة العربية والتوسع على حساب مصالحها وخيراتها واراضيها ومياهها في الوقت الذي حسمت فيه انتصاراتنا الكبرى على هذه الجبهة عززت موقفنا القومي والدولي واكدت قدرة قيادتنا التاريخية على اتخاذ المواقف الصائبة ورسم النهج المبدئي والثابت والسليم والذي لابد ان يعطي لدورنا بعدا وثقلا جديدا بين دول العالم الثالث وبين امم الارض واكدت الاحداث صحة هذه السياسة وصوابها على الصعيد الدبلوماسي وعلى الصعيد الاقتصادي والسياسي ، حيث ارتفعت الاصوات المنادية بحقنا والمؤيدة لمواقفنا والشاجبة للعدوان ولقوى الحرب العدوانية العنصرية التي يشجعها ويدفعها خميني وطغمته الفارسية المعممة والتي لا تحمل من مفهوم العلاقات الدولية الا الحقد والعنصرية والاطماع التي تمتد الى عهد كورش والشاه المقبور .

ولكن هيهات ان يدوم العدوان في ظل انتصاراتنا المتلاحقة وهزائمهم المتتالية وفي ظل الرأي العام الدولي المناصر لنا ولسياستنا والمناهض لسياسة الحرب والتدمير التي تشنها طغمة الجهالة والحقد ضدنا وضد الشعوب الايرانية .

وغدا سترى هذه الطغمة في اي طريق مشين سارت وفي اية هاوية ستقع وان راية قادسية صدام لابد ان ترتفع عاليا وان تتوطد في كل ميدان على المستوى الوطني والقومي وبين بلدان العالم الثالث كنهج وكمسيرة تحررية متميزة .

هكذا عن الأصل

نشرت مجلة « يورمني » – النقد الاوربي – الصادرة في كانون الثاني من هذا العام دراسة عن تدهور الاوضاع المالية والنقدية في ايران . والاساليب المتخلفة المتبعة في معالجتها .. وقد قامت مديرية العلاقات المصرفية الخارجية في البنك المركزي العراقي بتلخيص وترجمة الدراسة التي جرى اعدادها للنشر من قبل قسم الدراسات في هذه الدائرة لما فيها من فائدة للمتتبعين اخبار الوضع الاقتصادي في ايران بظل نظام الجهل والفوضى السائدة هناك .

حول تدهور الاوضاع المالية والنقدية في ايران

نظرا للنقص الشديد الذي تعاني منه ايران في السيولة فان الحكومة الايرانية تحاول اقناع المواطنين بشتى الطرق لايداع اموالهم لدى البنوك الا انها بالطبع لاتستطيع توفير الضمان بعدم مصادرتها .

وتعاني ايران في الوقت الحاضر من ازمة شديدة في السيولة اضطرت معها الى القيام بحملة لاقناع المواطنين بايداع اموالهم لدى البنوك مهما كان المبلغ صغيرا وقد حصل علي رضا نوباري وهو محافظ البنك المركزي الايراني على موافقة خميني لتطبيق برنامج يحصل بموجبه المودعون على اكرامية نقدية او هدية عينية قد تكون حجة الى مشهد يمولها البنك المركزي نفسه .

حدد السحب في ايران بحيث لايتجاوز ٢٠٠٠٠ ريال من بعض البنوك (اي ٢٩٠ دولارا بالسعر الرسمي و١٠٠ دولار في السوق السوداء) . وتلقى المحاضرات على اصحاب الحسابات حول خطيئة سحب نقود قد تساعد « الثورة الاسلامية » في وضعها الحرج الحالي .

ان جزءا من المشكلة يعود الى قلة الاوراق النقدية فقد اتلفت كميات كبيرة منها خلال حملات الهجوم على البنوك في تشرين الثاني ١٩٧٨ ولم يطبع مقابلها في حينه نظرا لنية الحكومة في احلال الاوراق النقدية التي تحمل نقوشا جديدة . كما ان عملية الطبع استغرقت فترة اطول من المتوقع .

ان تاخر برنامج اصدار فئات الاوراق النقدية الجديدة عدة مرات والتباطؤ في عملية الاستبدال وعدم اصدار الورقة الجديدة لفئة ١٠٠٠٠ ريال جعل بنك ملي ايران يمنح تخويلا بطبع كمبيالات بفئة ١٠٠٠٠ ريال واعتبر حكمها حكم الاوراق النقدية ودعا المؤسسات والشركات قبولها حسب تعليمات البنك المركزي .

وهذا الافتقار الى الاوراق النقدية ليس السبب الوحيد لمشكلة السيولة فقد عاد العديد من الايرانيين الى طريقتهم التقليدية في اخفاء اموالهم في بيوتهم نظرا لعدم الاستقرار السياسي ، اذ ان اول اجراء تفاجأ به أية ضحية يتم التحقيق معها هو تجميد حسابها لغاية انتهاء التحقيق .. اما اذا احيل المتهم الى المحكمة بتهمة ارتكاب جرائم ضد « الجمهورية الاسلامية » فان ما يملكه في حسابه غالبا ما يحول الى مؤسسة من المؤسسات .

ان الشعور بعدم الارتياح يشمل كذلك اولئك الذين ليس لهم شغل بالسياسة بل وحتى اصحاب الثروات المتوسطة . فقد صرح عدد من رجال الدين والسياسيين وعلى رأسهم رجائي بأنهم سيعملون على توزيع الثروات .. وقد سرت اشاعات تفيد باحتمال مصادرة الحسابات التي تتجاوز حدودا معينة وبالطبع فهذه ظروف لاتشجع الناس على ايداع نقودهم لدى البنوك .

اما التضخم في ايران فتقدر نسبته بـ ٤٠ بالمائة وهذا من شانه ايضا ان يثبط همة الايرانيين في التوفير . اما الطبقة العاملة على وجه الخصوص فانها لاتودع نقودها في البنوك ولاتحتفظ بها في بيوتها انما تتهافت على اقتناء بعض السلع الضرورية التي يحتمل عدم توفرها في العام المقبل او ان سعرها سيصل الى الضعف .

وصارت الطبقات الغنية تعمل على تحويل اكبر قدر من نقودها الى عملة اجنبية وتهريبها الى الخارج .

وقد فرضت حكومة ايران قيودا على التحويل الخارجي بحيث تضاعفت اسعار شراء العملات الاجنبية الى ثلاثة اضعاف ما كانت عليه . ويباع الدولار في الوقت الحاضر بـ ١٧٠ ريالا بعد أن كان ٧٠ر١٥ ريال كما بلغ سعر الباون ٥٠٠ ريال بعد ان كان ١٦٧ ر[...] قبل بضعة اسابيع اغلقت الحكومة كافة محلات بيع ال[...] الاجنبية في سوق طهران وفي شارع الفردوسي كما اعلنت حيازة العملات الاجنبية امر مناف للشريعة الاسلامية ! وتجـ[در] الاشارة الى ان هذا الاجراء جاء متاخرا وبعد ان استنفد المتـ[...] في اسواق التحويل ماكان لديهم من عملات اجنبية . وبالقضاء [على] الحركة السياحية وتضاؤل التصدير في القطاع الخاص فان تجارة القطاع لم تعد تدر سوى بضعة ملايين من الدولارات شهريا [...] على المصدرين بيع نصفها الى الدولة ويمكننا القول انه ليست هناك عملات اجنبية تتدفق على السوق الحرة في الوقت الحاضر .

ان تضاؤل ايراد الحكومة من العملات الاجنبية منذ بداية ا[...] مع العراق وحجم الانفاق المطلوب والذي يقدر كحد ادنى بمليـ[ار] دولار شهريا جعل ايران تواجه عجزا في ميزان مدفوعاتها مـ[ن] شانه استنفاد احتياطياتها من التحويل الخارجي خلال فتـ[رة] قصيرة .

لقد كان رد فعل البنك المركزي لهذا الوضع هو استخدام كل م[ا] مكنة لتخفيض انفاق العملات الاجنبية فقد خفضت مخصصـ[ات] الايرانيين المتقاعدين الساكنين خارج ايران والطلاب الذين يـ[بلغ] عددهم ١٥٠٠٠٠ طالب الى النصف كما أجل الدفع الى الشركـ[ات] الاجنبية التي تنص عقودها على اجراء الدفع بالكامل او الجزء بعملات اجنبية .

اما اهم اجراء اعلنه البنك المركزي فهو تعليمات الى البنـ[وك] التجارية تقضي برفع التامينات الموضوعة على معظم كتب الاعـ[تماد] من ١٠٠ بالمائة الى ٣٠٠ بالمائة من قيمتها . وتجدر الاشارة ان [...] المستوردين لايستطيعون تلبية هذا الطلب ، ولذلك فقد كان رد فعـ[ل] السوق مؤلما وقد ذكر احد المستوردين لـ ٥٠٠ طن من ال[...] من اوروبا ان عليه أن يضع تامينات قدرها ٣ ملايين دولار على طلـ[ب] بقيمة مليون دولار .

ان كبار التجار الذين يقومون بمعاملات تجارية سريعة بسـ[لع] استهلاكية كمالية بامكانهم توفير هذه التامينات ولكن اصحـ[اب] المصانع الذين ارهقهم ارتفاع الاسعار وقلة الوقود والطاقـ[ة] الكهربائية اضافة الى مشاكلهم مع العمال فليس بامكانهم تلبيـ[ة] الطلب .

ان هذا الاجراء قد يوفر بعض السيولة المصرفية بصورة مؤ[قتة] الا انه يؤدي الى انهيار بعض الوحدات الصناعية والى تعجيـ[ل] تدهور الانتاجية المحلية ومن ثم زيادة الحاجة للاستيراد . ولـ[سوء] الحظ فان النتائج القصيرة الامد لها الاولوية في ايران على صـ[الح] الاقتصاد في المدى البعيد ..

العرب والاسمدة والعالم الثالث

[illegible] حجازي

تشكل زيادة استخدام الاسمدة الكيمياوية احد اهم العوامل في التنمية الزراعية وزيادة انتاج الغذاء في العالم الثالث . الا ان اعتماد البلدان النامية على استيراد الاسمدة ومستلزمات الزراعة الاخرى يجهض عملية التنمية وزيادة انتاج الغذاء ويصبح المستفيد الوحيد من العملية كلها الشركات الدولية متعددة الجنسية التي تسيطر على انتاج وتجارة الاسمدة .

وحتى الان تستورد البلدان النامية نصف احتياجاتها من الاسمدة الكيمياوية من البلدان الرأسمالية الصناعية . بما يكلفها ٤ مليارات من الدولارات سنويا . وتقدر منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية « يونيدو » انه ينبغي على العالم الثالث مضاعفة انتاجه ثلاث مرات بحلول عام ١٩٩٠ اذا كان يستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من الاسمدة .

ويتوقع ان يرتفع استخدام الاسمدة الكيمياوية في البلدان النامية من ٢٦ر١٩ مليون طن عام ١٩٧٤ الى ٩٢ مليون طن عام ٢٠٠٠ . وتعكس الزيادة التي تبلغ خمسة اضعاف تقريبا ضخامة حجم التوسع الذي ينبغي تحقيقه في صناعة الاسمدة في العالم الثالث .

وخلال الفترة ١٩٨٠–١٩٨٥ سيتم بناء ٥٠ مشروعا جديدا لانتاج الاسمدة تبلغ طاقتها ١٢ مليون طن سنويا . الا انه لتحقيق هدف الاكتفاء الذاتي من الاسمدة في العالم الثالث ينبغي الاسراع بوتيرة نمو انتاج الاسمدة خلال الفترة ١٩٨٥–١٩٩٠ وبناء حوالي ٧٥ مشروعا جديدا طاقتها ١٨ مليون طن سنويا .

الا ان صناعة الاسمدة الكيمياوية وما تحتاجه من هياكل ارتكازية تتطلب استثمارات هائلة تعجز عنها معظم البلدان النامية . من هنا فان العرب وبخاصة الاقطار العربية النفطية يمكنها ان تلعب دورا حاسما في هذا المجال .. فالاقطار العربية وخاصة النفطية منها تملك الغاز الطبيعي والكبريت والفوسفات والاموال ايضا اللازمة لارساء دعائم صناعة اسمدة ضخمة تزود البلدان النامية الاخرى باحتياجاتها منها بشروط ميسرة ومن خلال عقود متوسطة وطويلة الامد ، وبالفعل بدأ العديد من الاقطار العربية ومنها قطرنا العراقي في انشاء مشروعات كبيرة للاسمدة الكيمياوية .

ورغم قيام الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيمياوية الا ان التعاون بين الاقطار العربية المنتجة لا يزال غائبا رغم اهميته القصوى وبخاصة فيما يتعلق بتوطين تكنولوجيا عربية لصناعة الاسمدة وتأمين اسواق مستقرة في بلدان العالم الثالث الاخرى بما يعود بالنفع المتبادل على البلدان المنتجة والمستهلكة .

وتشير دراسة صادرة عن الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيمياوية الى ان الانتاج المتوقع للاقطار العربية من خامات الفوسفات والكبريت سيحقق زيادة سنوية في عام ١٩٨١ تصل الى ١٤٪ و ٣٦٪ على التوالي بالمقارنة مع زيادة سنوية في عام ١٩٨٠ بلغت ١٧٪ و ٦٢٪ على التوالي .

وفي عام ١٩٨٠ انتج الوطن العربي ٤٢ر٦ مليون طن من الفوسفات . اي بنسبة ٢٣٪ من مجموع الانتاج العالمي الذي بلغ ١٤٨ر٢ مليون طن تقدر ان ترتفع الى ١٥٨ر٨ مليون طن عام ١٩٨١ .

وتدخل خامات الفوسفات في صناعة الاسمدة الفوسفاتية والمركبة . وذلك بعد تحويل هذه الخامات الى حامض الفوسفوريك الذي يتوقع ان تهبط الزيادة السنوية في انتاجه من ٤٤٪ عام ١٩٨٠ الى ٣٢٪ عام ١٩٨١ . ويقدر ان تستهلك الاقطار العربية المنتجة حوالي نصف انتاجها من حامض الفوسفوريك محليا في انتاج الاسمدة الفوسفاتية والمركبة .. بينما يتم تصدير النصف الاخر الذي يقدر باكثر من مليون طن من خامس اكسيد الفوسفور وهو يوازي تقريبا الفائض في الولايات المتحدة وكندا ويساوي ضعف العجز في امريكا اللاتينية وثلاثة اضعاف العجز في اسيا .

وبالنسبة للبلدان النامية تحتل البرازيل المرتبة الاولى بين البلدان المستوردة لحامض الفوسفوريك بينما تحتل الهند المرتبة الثانية كذلك تعتبر تركيا من البلدان المستوردة المهمة .

وفي عام ١٩٨٠ انتج الوطن العربي ٢ر٦ مليون طن من خامس اكسيد الفوسفور تمثل نسبة ٩٪ من مجموع الانتاج العالمي الذي بلغ ٢٩ مليون طن تقدر ان تزيد الى ٣٣ مليون طن عام ١٩٨١ ينتج منها الوطن العربي حوالي ٣ر٧ مليون طن تمثل نسبة ١١٪ من مجموع الانتاج العالمي .

ويتوقع ان يبلغ انتاج الوطن العربي من الكبريت ٢ر٨ مليون طن عام ١٩٨١ تمثل نسبة ٤ر٥٪ من الانتاج العالمي الذي يتوقع ان يبلغ ٦٢ مليون طن من الكبريت . ذلك بالمقارنة مع ٢ر١ مليون طن من الكبريت انتجها الوطن العربي عام ١٩٨٠ وتمثل نسبة ٣ر٦٪ من الانتاج العالمي الذي بلغ ٥٨ مليون طن .

وفي حين يتوقع ان تنتج الاقطار العربية حوالي ١٦٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي عام ١٩٨١ ، الا انها لن تستخدم منه الا ٤ الى ٥ مليار متر مكعب فقط من صناعة الامونيا والاسمدة النتروجينية (الازوتية) .

ويتوقع ان تبلغ الزيادة السنوية عام ١٩٨١ في انتاج الاقطار العربية من الامونيا حوالي ٢١ بالمائة مقابل ٩ بالمائة عام ١٩٨٠ . وستستهلك الاقطار العربية من الامونيا حوالي ثلاثة ارباع هذه الكمية محليا في صناعة الاسمدة النيتروجينية والمركبة . اما الباقي وهو حوالي نصف مليون طن من النتروجين فسوف يوجه للتصدير .. حيث يمكن ان تستوعب الاقطار العربية الاخرى مثل تونس والمغرب والاردن ولبنان حوالي ربع هذه الكمية التي تمثل حوالي ١٠٪ من صادرات الامونيا في العالم . وتظل بلدان مثل الهند وتركيا من الاسواق المهمة للامونيا العربية .

وفي عام ١٩٨٠ بلغ انتاج الاقطار العربية ٣ر٧ مليون طن من النيتروجين تمثل ٤٪ من الانتاج العالمي الذي بلغ ٩٦ مليون طن تقدر ان تزيد الى ٩٩ مليون طن عام ١٩٨١ .. ينتج منها الوطن العربي حوالي ٤ر٦ مليون طن تمثل نسبة ٤ر٧٪ من اجمالي الانتاج العالمي .

الا ان الظاهرة التي تدعو الى القلق هي غياب التنسيق بين الاقطار العربية المنتجة للاسمدة الكيمياوية . وعدم زيادة استخدام الاسمدة الكيمياوية في الزراعة بنسب تواكب زيادة انتاجها . فالوطن العربي الذي يستهلك حوالي ٢٠ مليون طن من الحبوب سنويا يستورد ٦٠٪ منها من البلدان الرأسمالية الصناعية المصدرة للحبوب . كما يعتمد على استيراد ٩٠٪ من حاجاته من السكر والزيوت النباتية والدهون والالبان واللحوم من الخارج .

ومن المفروض ، بل من الضروري ان تلعب الزيادة في انتاج الاسمدة الكيمياوية دورا اساسيا في زيادة انتاج الغذاء في الوطن العربي وتقليل هذه التبعية الغذائية التي تتنامى يوما بعد اخر .

اسعار الذهب
وحسابات الربح والخسارة

بدر غيلان

تشهد مختلف اسواق المعادن الثمينة هذه الايام تدهورا ملحوظا في اسعار الذهب ، بحيث غدا يفقد العشرات من الدولارات من سعره في فترات قصيرة جدا . لايمكن ان تعزى الى عوامل العرض والطلب وحدها . فبعد ان حلقت اسعار الذهب في اوائل عام ١٩٨٠ لتسجل اعلى مستوى لها في تاريخ هذا المعدن عندما وصلت الى (٨٥٠) دولارا للاونس الواحد ، نراها بدأت بالتدهور السريع منذ ذلك الوقت ، وخاصة منذ ايلول ١٩٨٠ عندما بدأت الاسعار في الانحدار السريع .

وكانت الاسعار قد ارتفعت اكثر من ثلاثة اضعاف تقريبا ، في حوالي سنتين فقط ، اي انها ازدادت من ٢١٧ دولارا للاونس الواحد في ايلول ١٩٧٨ الى ٨٥٠ دولارا للاونس في كانون الثاني ١٩٨٠

لقد كانت الزيادة تاتي على الاغلب في اسعار الذهب انعكاسا لضعف الدولار الاميركي ، في حين ان الزيادة المذكورة حدثت اثناء فترة تمتع فيها الدولار الاميركي بقوة نسبية في اسواق الصرف الدولية .

وعلى سبيل المثال ارتفع سعر الذهب بالدولار الاميركي بنسبة ٦١٪ من نهاية عام ١٩٧٦ الى ايلول ١٩٧٨ . وهي الفترة التي التي انخفض فيها الدولار الاميركي بنسبة ٥٨ بالمائة بالمقارنة بالفرنك السويسري مثلا . ومع ذلك . فان سعر الذهب ارتفع بنسبة ٢٥٨ بالمائة بالدولار الاميركي في الفترة من ايلول ١٩٧٨ الى ١٨ كانون الثاني ١٩٨٠ . وذلك على الرغم من ثبات الدولار .

وعلاوة على ذلك ، فان سعر الذهب خلال هذه الفترة قد ازداد بالعملات الاخرى ايضا . وبلغت الزيادة ٢٤٢ بالمائة بالمارك الالماني و٢٩٦ بالمائة بالفرنك السويسري . و٢٨٧ بالمائة بالين الياباني . الا انه في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار الذهب فقد تزايد تذبذبها . وقبل حلول منتصف عام ١٩٧٨ . غالبا ما كانت الاسعار تتقلب من يوم لاخر فيما بين دولار ودولارين للاونس الواحد . غير انه منذ النصف الثاني من عام ١٩٧٨ ، ازداد مدى التقلب بمرات عديدة . وحدث في اوائل كانون الثاني ١٩٨٠ ان انخفض سعر الذهب على مدى ٢٤ ساعة بمقدار ١١٣ دولارا للاونس الواحد

ومن الجدير بالذكر ان الزيادات الكبيرة التي حققتها اسعار الذهب تعود الى عدد من الاسباب الظاهرية على الاقل . من بين هذه الاسباب زيادة الارصدة النقدية لدى بعض الدول ، وخاصة المنتجة للنفط بعد عام ١٩٧٤ . وتزايد العجز في موازين تجارة ومدفوعات معظم الدول الصناعية . وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية . حيث يقدر ان ارصدة الدولارات المتواجدة خارج الولايات المتحدة الاميركية . والتي يعبر عنها باليوروبولار . قد بلغت في اواخر عام ١٩٨٠ حوالي (٩٥٠) مليار دولار . الامر الذي ولد شكوكا لدى اصحابها تجاه قيمتها الفعلية لذلك فقد بدأوا بالتخلص من بعضها عن طريق شراء كميات كبيرة من الذهب . وذلك للمحافظة على قيمة اموالهم . او لتحقيق ارباح سريعة عن طريق المضاربة . يضاف الى ذلك العوامل والتوترات السياسية والعسكرية التي حدثت في بعض اقطار العالم وخاصة في منطقة الشرق الاوسط وافغانستان . فضلا عن ان نظام النقد الاوربي الذي نفذ في بداية عام ١٩٧٩ قد اولى الذهب دورا عندما مكن من استعماله بوساطة تحويله الى وحدة النقد الاوربية .

ولكن هل ان ارتفاع اسعار الذهب يرافقه ارتفاع في انتاجه ؟ يبدو ان العكس هو الصحيح . ذلك انه كلما ارتفع سعر الذهب كلما انخفض معدل انتاجه . فبعد ان وصل انتاج جنوب افريقيا من الذهب عام ١٩٧٠ حوالي (١٣٠٠) طن هبط في عام ١٩٧٦ الى (٩٦٥) طنا . ثم هبط مرة اخرى في عام ١٩٧٨ الى حوالي (٧٠٠) طن . الا ان الانتاج ازداد في عام ١٩٧٩ بمقدار (٢٠) طنا فقط . وهذا يعني ان انتاج الذهب في جنوب افريقيا – وهي الاولى في انتاج الذهب في العالم – قد هبط بحوالي ٦٪ سنويا خلال الفترة الواقعة بين ١٩٧٠ – ١٩٧٩ . وتذكر بعض المصادر الاقتصادية ان اسباب انخفاض الانتاج تعود الى عدة عوامل منها الارهاق الذي لحق بمناجم الذهب واضعف مخزونها . وارتفاع تكاليف الاستخراج . وكذلك طول الفترة التي يتطلبها اعداد وتجهيز مناجم جديدة والتي لا تقل عن ٩ سنوات اضافة الى ذلك امكانية اكتفاء جنوب افريقيا بانتاج كمية اقل من الذهب طالما ان الدخل منها اصبح كافيا نتيجة ارتفاع اسعار الذهب . هذا مع العلم بان انتاج الذهب قد حدث ايضا في كندا والولايات المتحدة في نفس الفترة بنسبة ٥ر٧٪ سنويا . كما انخفض انتاج الذهب في الاتحاد السوفيتي الذي يعد اكبر منتجي الذهب في العالم بعد جنوب افريقيا – من حوالي ٣٣٦ طنا عام ١٩٧٠ الى ٢٢٨ طنا عام ١٩٧٥ . علما بان سياسة انتاج وتسويق الذهب في الاتحاد السوفيتي تختلف عما هو متبع في الغرب الذي يطرح الذهب للبيع في الاسواق الحرة فور استخراجه . اما الاتحاد السوفيتي فانه يعمد الى الاحتفاظ به لاسباب اقتصادية وسياسية . ففي حال حدوث نقص في المحاصيل الزراعية مثلا بسبب رداءة الطقس او الحاجة الى استيراد مواد خام من الدول الغربية . يعمد الاتحاد السوفيتي الى طرح كميات من احتياطاته الذهبية للبيع في السوق العالمية بغية الحصول على العملات الاجنبية .

الا ان انخفاض الانتاج العالمي من الذهب لم يقابله انخفاض المعروض منه في الاسواق بنفس الوقت . اذ ازدادت كمية الذهب المعروض في هذه الاسواق في السنوات الاخيرة . فقد اوضح بنك التسويات الدولية في بازل (سويسرا) الصادر في اواسط عام ١٩٨٠ بان المعروض من الذهب في السوق عام ١٩٧٩ قد ازداد بمقدار ١٠٥ طن عما كان عليه في عام ١٩٧٨ ، و ٣٦٥ طنا عما كان عليه في عام ١٩٧٦ حيث بلغ المعروض في تلك السنة (اي سنة ١٩٧٩) ١٨٣٠ طنا . الا ان الزيادة الجديدة في العرض قليل من اثرها الارتفاع المثير في الطلب الذي ادى خلال فترة تزيد قليلا عن السنة الى مضاعفة سعر الذهب اكثر من اربع مرات عندما وصل سعره في كانون الثاني ١٩٨٠ الى رقم قياسي بلغ ٨٥٠ دولارا للاونس الواحد .

ومعروف ان سعر الذهب بدأ بعد ذلك بالهبوط المتواصل عن الرقم القياسي المذكور .. رغم انه ارتفع لفترة قصيرة عند اندلاع الحرب العراقية – الايرانية في ايلول ١٩٨٠ ليسجل ٧٢٠ دولارا للاونس الا ان ذلك لم يستمر طويلا . حيث بدأت الاسعار بالتراجع . ويقال ان احد العوامل القوية التي قللت من قيمة الذهب مؤخرا هو ارتفاع اسعار الفائدة في الولايات المتحدة الاميركية التي وصلت الى ٢٠ بالمائة . حيث بدأت السلطات المالية هناك بفرض قيود على القروض بهدف مواجهة التضخم . وقد ادى ارتفاع سعر الفائدة الى ان يصبح الدولار اكثر جاذبية . وان يحول المستثمرين بعيدا عن الذهب والمعادن الثمينة الاخرى مثل البلاتين والفضة التي تميل الى اتباع اتجاه الذهب . وهكذا فقد اخذت اسعار الذهب بالانخفاض . وقد سجل هذا الانخفاض في اواخر كانون الثاني ١٩٨١ اكثر من (٤٠) دولارا للاونس الواحد دفعة واحدة حينما سجل ٥١٧ دولارا للاونس وكان هذا ادنى مستوى يصل اليه خلال الثمانية اشهر الماضية . ونتيجة لذلك بدأت التكهنات حول الحد الذي يمكن ان يصل اليه سعر الذهب . فيما اعلن بعض المحللين الاقتصاديين ان سعر الذهب قد يرتفع مرة اخرى الى اكثر من ٥٠٠ دولار حتى نهاية العام الحالي .

وتقول الاوساط الاقتصادية ان الهبوط السريع في اسعار الذهب ادى الى اهتزاز اوساط المضاربين ، اما المستثمرون فقد عمل بعضهم على استغلال اية فرصة للارتفاع طفيف بالاسعار للقيام بالتخلص من مخزونهم من الذهب .. لاسيما وانه ليس هناك بنظرهم ما يشير الى احتمال وقوع احداث معينة .. وخاصة التوترات الدولية . التي يمكن ان تؤدي الى ارتفاع اسعار الذهب . من هنا فانه اذا لم تظهر اية بوادر لذلك ، فان رفع اسعار الذهب يتوقف على الصاغة . وكذلك على المشترين الصناعيين للذهب . وخلال الاشهر الستة الماضية التي انتهت بشهر كانون الثاني ١٩٨١ لم يكن هنالك اي مشتر للذهب من قبل الصاغة ، اذ انهم خلال فترات الركود والكساد لايقبلون على زيادة مخزونهم من الذهب .

ازاء ذلك ، فهل ستتدخل البنوك المركزية في السوق وتقوم بالشراء بنفس الحجم الذي حدث في عام ١٩٨٠ ؟

ووفقا لتقارير صندوق النقد الدولي زاد المخزون الرسمي للذهب بمقدار ٦٨ طنا في الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٨٠ . وقد كان هذا الذهب يتناقص طيلة الفترة ما بين ١٩٧٣ و ١٩٧٩ بمعدل ١٥٠ طنا كل سنة . وان المشتريات الجديدة لم يكن مصدرها الدول الصناعية الغربية ، بل انها جاءت من الدول الغنية نسبيا في مجموعة البلدان النامية . فاندونيسيا مثلا اشترت ٦٨ طنا من الذهب خلال عام ١٩٨٠ . واستوردت السعودية ٤٥ طنا ، تاتي بعدها الكويت والقطار الخليج العربي الاخرى التي استوردت ٣٥ طنا .

وعلى كل حال فقد استطاعت الدول الصناعية ، التي تمتلك احتياطيات كبيرة من الذهب ، ان تستفيد كثيرا من ارتفاع اسعاره وقد حصلت على اموال طائلة من هذه العملية على حساب الدول المصدرة للنفط بصورة خاصة . ذلك ان هذه الدول التي اشترت الذهب في بداية عام ١٩٨٠ بمقدار (٨٥٠) دولارا للاونس الواحد ، تكون قد خسرت الان ما لا يقل عن (٣٥٠) دولارا بالمعدل لكل اونس واحد من الذهب . فلو اخذنا اندونيسيا مثلا التي ابتاعت ٦٨ طنا من الذهب عام ١٩٨٠ ، وافترضنا انها ابتاعت الطن الواحد بسعر ٨٠٠ دولار للاونس بالمعدل ، فانها تكون الان قد خسرت حوالي ٣٠٠ دولار للاونس الواحد ، وبذلك يكون مجمـ[وع] خسارتها في سنة واحدة اكـ[ثر من] ٦٥٤ مليون دولار !! وهـ[...] بالنسبة لبقية الاقطار المصـ[درة] للنفط التي دخلت سوق الذهـ[ب] اواخر عام ١٩٧٩ وبداية ١٩٨٠ التي خسرت الكثير مـ[ن] اموالها في هذه العملية .

وقد اشارت المصادر الـ[...] في اوائل هذا العام الى تقـ[رير] اعده بعض الخبراء في الا[مم] المتحدة ، واكدوا فيه ان الـ[عالم] الثالث فقد الكثير خلال [ارتفاع] اسعار الذهب في السبعينـ[ات] وطبقا لما ورد في هذا التقر[ير] البلدان النامية فقدت نتيجة [...] الذهب حوالي (١٠٠) مليار [...] من احتياطياتها . وتبلغ [حصة] الدول المصدرة للنفط وحدها [من] هذا المبلغ (٣٠) مليار دو[لار] ويضيف التقرير انه نتيجة [هذا] الوضع فقد ضاعت على البلدا[ن] منافع اقتصادية هائلة نتيـ[جة] لقبولها بنظام (ميرتيون) الذي اسفر عن تأسيس صنـ[دوق] النقد الدولي والبنك الدولـ[ي] وبالتالي تبني الدولار الامير[كي] كعملة احتياطية دولية الى [جانب] الذهب .. ان نتيجة لذلك ا[ن] الدولة الصناعية هي المهيمـ[نة على] الذهب .. الموجود في العالـ[م] حيث باتت سبعة بلدان غربـ[ية] تمتلك ثلاثة ارباع الذهب المو[جود] في العالم تقريبا . وخمسة [منها] هي الولايات المتحدة والـ[...] الغربية وفرنسا وايطاليـ[ا] وسويسرا تمتلك كل واحدة من الذهب اكثر مما تمتلكه الدول المصدرة للنفط مجتمـ[عة] اي اكثر من (٦١) مليون او[نس] وهذا يعني ان بنوك الدول الـ[...] المركزية تمتلك ٩٠ بالمائة [من] احتياطي العالم من الذهب و[...] الدول غير النفطية ٦ بالمائة [في] حين تمتلك الدول المصدرة [...] ٤ بالمائة فقط .. وهذا ما [...] الى حد بعيد ان النظـام [النقدي] الحالي السائد ابعد ما يكو[ن عن] الحياد في توزيع السيولة الـ[دولية] .

واذا كانت البلدان الناميـ[ة] خسرت حوالي (١٠٠) مليار نتيجة لحمى الذهب ، فان ا[...] الدول الصناعية من هذه الـ[...] قد بلغت (٤١٥) مليـار [...] وهكذا تظهر اللعبة الدولية وراء الرفع الجنوني لاسعـ[ار] الذهب في بداية السنة الماضـ[ية] .

الحرب لماذا اضرمها الفرس؟ وماذا تعني في حساباتهم

محيي الدين اسماعيل

بعد از عرض تولستوي مشاهد الموت والقحط والدمار . صور العذاب والشقاء في ركام الثلوج تتحول قبورا موحشة جيوش نابليون وجيوش روسيا في روايته الملحمية « الحرب السلم » وقف ليتساءل : من الذي صنعها ؟

توقف ذلك المفكر امام هذه المشاهد ، وهو في منزلته ما ين النور والطين ليتساءل : من الذي صنع كل هذا الموت والقحط الدمار ؟ من الذي حاك خيوط هذه الفاجعة التي امتدت على رض الموت والجليد ؟

وعلى وجه التحديد تساءل : كيف استطاع افراد . بضعة فراد من منتزلهم ان يوجهوا كل هذه الحشود ماشاءت لهم رادتهم وما حددته وجهة تلك الارادات .

ويذهب تولستوي الى ان المؤرخين القدامى كانوا يرون ن قوة الهية ليس بوسع الانسان تفسيرها هي التي كانت تعمل لى اخضاع الشعوب لارادة الافراد الذين يعيشون في عزلة عن شعوبهم ، وان هذه القوة هي التي توجه ارادة اولئك الافراد تمضي بها نحو هدف مرسوم .

ولئن اقتنع الفكر الانساني في الماضي بهذا التفسير صراع الامم الذي اخذ شكل فتوحات جائحة مبيرة كفتوحات الاسكندر وجنكيز خان . فان هذا الفكر الشكاك المتبرم قد بدا يقض ، بعد الثورة الصناعية هذه الاطروحة التي بدت وكأنها سلمة او بديهية من البديهيات .

في عام ١٧٨٩ وقعت الثورة الفرنسية ثم تعاظمت حتى حولت الى موجة عاتية اخذت تشق طريقها في شتى الاتجاهات. ما وجهتها نحو شرقي اوربا فقد كانت مروعة وهائلة . وقد غت ذروة اندفاعها العاتي عام ١٨١٢ على يد نابليون . ثم ما تمت ان انكفأت على نفسها وارتدت نحو الغرب .

اثنان وعشرون عاما امتدت فيها الموجة التي تساءل عنها تولستوي الى كل بقعة في القارة الاوربية بسلاح القوة وبسلاح حوار ، ثم امتدت الى ما وراء تلك القارة . وخلال تلك الاماد فسيحة كان الانسان هو الوسط الذي ينقل لقاح الثورة ، احيانا محض عبيرها .

فكان لابد ، في نظر تولستوي وامثال تولستوي . ممن يرهم المشهد الجليل ان يتساءل الانسان : من الذي صنع كل ذا ؟ هل هو نابليون حقا ؟ ام هي قوة اخرى من وراء نابليون. من وراء كل انسان ؟ ام هي الافكار الملتهبة التي خلقتها الثورة الحرية والاخوة والمساواة وكون القانون مظهر الارادة العامة الامة مصدر السلطة وما الى ذلك من افكار عصفت بعالم القيم ذي كان قائما قبل قيام هذه الثورة ؟

وتعود مرة اخرى محاولة الاجابة عن هذه التساؤلات . ن الجواب عن هذه التساؤلات لابد ان يسبقه جواب عن هذا تساؤل من الذي يحكم العالم ، هل تحكمه الافكار ام تحكمه لؤسسات المثلية والفكرية ؟

اذا كانت الافكار حقا هي التي تحكم العالم ،فالافكار اتها في حالة تغير وتطور دائبين . اذن ، من الذي يصنع تغيير ؟.. هل المؤسسات الفكرية هي التي تصنع التغيير ؟ ام ؤسسات الواقع هي التي تتفاعل وتحدث التغيير ؟.. ام لا هذه لا تلك ، بل الفرد هو الذي يصنع التغيير ويحدث الحدث الحرب مثلا ؟

هذه هي خلاصة الحيرة التي واجهها تولستوي وغير تولستوي من امثال اغسطين تييري المؤرخ والفيلسوف الفرنسي ي كتابه « غزو النورمان لانكلترا » الذي يرى ان الحرب بوجه عام لاتشن من قبل المعتدي ! الا من اجل مصالح وضعية دنيوية ليست دينية على الاطلاق ، فما عدا المصالح الوضعية الدنيوية ، شيء يعتبر تبريرا ومجرد ذريعة وحجة لا غير .

ومثلا الحرب العالمية الثانية من الذي اضرمها ؟.. هل اضرمها هتلر بعدوانه على النمسا والسوديت والدانتسغ ؟ او ذي اضرمها حقيقة هي علة كانت تكمن في معاهدة فرساي ؟ الذي كان وراء نيرانها هو تراجع الحلفاء واستخذاء مستر تشمبرلن ومسيو دلاديه في ميونيخ امام مستشار الرايخ ثالث ؟

هناك اراء متعددة في الاجوبة المطروحة ازاء هذه تساؤلات : منها ان الذي جر العالم الى حرب ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ خلل اجماعي عميق يكمن في صميم تركيبة العالم الرأسمالي. قد قال والتر ليبمان الكاتب والمعلق السياسي الاميركي المعروف: لم يعد شك في وجود خلل عميق في مجتمعنا ، وان هذا الخلل يرجع الى تسلح اعدائنا ولا سوء الظروف التي يمر بها بشر ، بل يرجع الى انفسنا وكنت واحدا من الكثيرين الذين عروا بهذا الشعور » . وهناك بلاشك اراء اخرى متعددة منها ، بريطانيا قد بدأت في العشرينات ، تخسر كثيرا من مكانتها واقعها الاقتصادية ولم تنقذها العودة الى قاعدة الذهب عام ١٩٢ ، وبرزت بعض الدول التي بدأت تتفوق عليها في الاسطول جوي الذي بدأ في تلك الفترة يثبت تفوقه التجاري على الاسطول حري ، وانخفضت اهمية الكومنولث البريطاني من الناحية قتصادية التجارية الى الدرجة التي بدأ معها هتلر يتطلع الى اقسة بريطانيا في القارة الاسيوية باعتبارها سوقا تجارية ستوعب المنتجات الالمانية التي كانت انذاك تبحث لها عن ستهلكين ،بل اكثر من ذلك ان المانيا النازية كانت تتطلع الى تحالف تجاري اقتادي مع اليابان لكي تستطيع ان تتخطى المحيط الهندي وتبلغ استراليا الواقعة بأسرها وبشكل مطلق تحت قبضة بنك انكلترا . فالمجال الحيوي الذي كان يدعوه هتلر بـ « الليبنز راوم » هو العلة من وراء الضرام العالمي في الحرب العالمية الثانية ـ كما يرى البعض .

ومهما يكن من شيء ،فان العلة في ذلك تتراوح ما بين المفهوم الميتافيزيقي والواقع المادي او الفزيقي ، لاننا لا يمكن ان نتصور ان هناك قوة داخلية فعالة قادرة على تحريك الاحداث من الداخل ، فالحركة الذاتية هنا استحالة مطلقة ، فلابد من البحث عن العلة في هذا المجال الواسع بين عالم الغيبيات الملفع بالضباب وارض المادة الموات المليئة باوهام كل ما هو محدد بلا افاق .

واذا ما بلغنا في تساؤلنا حدود البحث عن علة الحرب العراقية ـ الايرانية بدا لنا البحث ايسر واكثر امتاعا . فالحرب العراقية ـ الايرانية وراءها قرون من المرارة التي لا يكاد يجهل احد دلالتها على الاحداث .

فالنظام الفارسي الذي اقامه خميني على انقاض نظام الشاه يذكرنا بالقول اللاتيني المأثور « ان التاريخ لا يقفز » ... لا . بل يقفز احيانا ! .. يقفز في حالة واحدة هي حالة الثورة . والنظام الفارسي لم يثب فوق الحواجز بل هو ردة تحدث ما عجز عنه نظام الشاه الذي اريد له ان يكون قوة الاحتدام والصراع مع تصاعد الحس القومي العربي الذي كان محسوبا له حسابه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية مع جميع الاحتمالات في العراق بالذات . من اجل هذا تحولت ايران على يد الشاه الى ترسانة للاسلحة بدأ بناؤها في فترة التصالح الدولي والوفاق بحيث لا يمكن ان يرد الى الذهن اطلاقا انها قد بنيت من خلال حسابات الحرب الباردة واحتمالات تحولها الى حرب ساخنة . هذا ما لا يمكن ان يرد على الذهن . بل الذي يرد على الذهن هو ان الترسانة الايرانية الشاهنشاهية قد بدأ بناؤها لحسابات اخرى تستهدف الوطن العربي عموما ومنطقة الخليج . واذ بدأت هذه الترسانة تتحول الى حديد صدىء في عهد الشاه تحركت جميع القوى والعناصر المشبوهة المنبثة في عواصم العالم الغربي لوضع خطة لابسقاط النظام العاجز .. لاسقاط الترسانة وللوهلة الاولى كان التحرك يبدو عملية مبررة ، دون النظر الى الطبيعة الحقيقية للتحرك . وبقي هناك امل في ان تكون عملية اسقاط الترسانة عملية اوسع على يد اوسع العناصر الثورية في ايران. ولكن هذا الامل سرعان ماتلاشى تحت الضربات الشرسة التي شوهت تشويها كاملا كل معالم التحرك الشعبي . وما ان سقطت الترسانة الشاهنشاهية بيد زمرة الحكم الجديدة حتى بدأت مرحلة التحضير لاستخدام هذه الترسانة ضد كل الاحتمالات التي بدأت تتحول الى واقع وواقع ثقيل الوقع على زمرة الحكم الجديدة في ايران ... هذا الواقع هو واقع الثورة في العراق وتطورات الوجود الاجتماعي فيه . فبدلا من ان يركز حكام ايران الجدد على تطوير ايران وتصفية الارث المهلك الذي ورثته من النظام السابق ، انغمست في جنون المغامرة التي وسعت من نطاقها بتسارع هستيري غير محسوب النتائج .

وعندما بدأت الزمرة الحاكمة الجديدة في تصفية قيادات الجيش الايراني كانت تعلم يقينا ان هذه القيادات ليست جميعها متواطئة مع الحكم السابق ولكن في ازاحتها من الطريق تيسيرا لاستخدام الترسانة الموروثة طبقا للتخطيط الجديد .

وهكذا انتهت المغامرة بجر ايران كلها الى هوة الكارثة التي بدأت تأكل كل أجزاء النظام .

هنا نتساءل من الذي صنعها ؟ ان الذي صنعها شيء مركون في طبيعة النظام الفارسي الذي يقوده خميني . هذا النظام قد اثبت عجزه وقصوره عن ان يسيطر على مشكلات ايران السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية . كما عجز عن رسم سياسة بعيدة المدى ، بل اكثر من ذلك ان هذا النظام قد حاول جادا ان يعيد عقارب الساعة الى وراء . وبسبب ذلك عاشت ايران فترة طوارىء ظلت تتصاعد حتى فجرت حربها العدوانية مع العراق . واصبحت ايران عاجزة عن ان تساير العصر الذي يتحداها بكل ثقله . وتحت وطأة هذا التحدي تجسمت كل الظواهر المرضية كتهريب الخمور والمخدرات والانحلال الخلقي والفساد الذي استشرى في المؤسسات وخمود الضمير الاجتماعي وتفاقم الاحقاد بين مختلف القوميات تفجر مشاعر الخيبة والقمع وتحول المحظورات الخلقية الى شعارات مشوهة محسوسة على الدين . وتشابك المعضلات الاقتصادية والعجز الكامل حتى عن تشخيصها ، وتحول السلطة الى تسلط دموي فتاك مزق الكيان الداخلي لايران، ادى الى سقوط سمعة ايران دوليا ودخولها في دور انكماش معتم على الصعيد العالمي ، كل ذلك يؤلف عاملا واحدا يدفع بها نحو جنون المغامرة في الحرب . بالرغم من ان هذه الحرب كانت مصممة ضمن الخطة العامة التي بدأ تنفيذها بالتحرك ضد نظام الشاه لاستلام ترسانة الجهاز الحربي .

اذن فان الجواب عن السؤال : من الذي صنعها ؟ ... او من الذي اضرمها مجاب عليه هنا ، ولعله جواب بلا حيرة كتلك التي اقنعت تولستوي ..

من وحي رحلة الى الجبهة

تأملات في العلاقة بين المقاتل والكاتب

باسم عبدالحميد حمودي

كلمة « الكاتب » هنا تشمل كل مبدع وممارس لمهنة الحرف والكلمة .. الشاعر والقاص والناقد وكاتب المقالة الادبية .. وهم ـ هؤلاء الرجال ـ مهمومون دوما بمسألة الابداع والتجاوز . تجاوز الحالة الابداعية الى حالة اكثر عطاء .. تتلبسهم دوما حالات من الضيق بالسائد والتوق الى الجديد المضاف .. وهم ـ على ذلك ـ « حالة » نادرة من البشر ولا اقول مختلفة .. انهم يأكلون ويشربون وينكتون وتربطهم الكلمة الجديدة الصافية ولكنهم يشتغلون مع التجاوز ويبحثون عنه والمقاتل هنا حالة انسانية متجاوزة للعادي من الحالات الانسانية . المقاتل هنا صورة ايمان بالتجاوز وعقل ويد تعمل على هذا الاساس . المقاتل يتجاوز حالة مفروضة بحالة يريدها شعبه ويصنعها هو على ارض الجبهة فهو يبدع في اضافة الجديد والمتجاوز للمألوف وهو يضيق بحالة الظلم المفروض على شعبه تائقا الى الجديد الذي يصنعه في ارض الجبهة .

من يزور خط التماس مع العدو كما فعل العديد من الكتاب ويلتقي بالمقاتل هناك يجده في موضعه كراهب في ديره .. يرتدي السوح الخضراء متوحدا مع الارض ليبدع ملحمته الجديدة التي بدأها منذ اشهر .. الفرق بينه وبين الكاتب انه يستخدم « الزناد » بدل « القلم » ويغني للارض التي حررها غناء لا ابدع منه ولا اروع .. انه يطلق الرصاص على العدو الجاهل . العدو الذي شن عدوانه على الجار الذي منحه النعماء الحضارية الاسلامية منذ حوالي الاربعمائة سنة والف .. واذا كان العدو يرد (الجميل) بالخيلاء والغطرسة ومحاولة سرقة التاريخ العربي وتشويهه ومحاولة الاستمرار في حالة الاستيلاء على الارض العربية العراقية فان المقاتل العراقي المتموضع في المكان الذي حرره يصنع لنا حالة ابداع جديدة .. يعلم العدو كيف تكون الرجولة وكيف يكون الصبر ويقدم له كل يوم درسا من دروس الشجاعة .

قال لي احد الآمرين الشباب لاحد الافواج العراقية ... منذ بدء الحرب والعدو يقلدنا في ما نفعل .. نضرب مدفعية يضرب مدفعية ، نقاتل ليلا يفعل مثلنا ايضا .. نضع كمائن يفعل هو كذلك .. شيء واحد لم يستطع ان يتعلمه منا لانه لايمكن ان يكون الا من داخل الانسان ، قلت له : وما هو ؟ قال باسما . الشجاعة ، فالعدو لايستطيع ان يصبر وان يحتمل ولا يستطيع ان يمسك الارض كما نمسك وان يبذل دمه في الدفاع عنها ، ثم اضاف ، لو تهيأ لك ان تدخل الى الارض الحرام بعد انتهاء معركة مع العدو لوجدت دباباته المتروكة ماتزال محركاتها تدور وهي فارغة ولوجدت اشلاء قتلاه مصابة من الخلف .. فهو يركض هاربا لدى شعوره بالخوف .. اما الشهداء العراقيون فلا تجدهم الا مصابين بالوجه فهم قد استشهدوا ووجههم الى العدو » .

هذا التحليل الصغير الحجم الكبير الدلالة الذي يصور لنا بدقة فمعركتنا مع العدو والتي لاتجد فيها خيلاء المقاتل المبدع ولا زهوه بل تجد فيه حيثيات الابداع العسكري العراقي ونتائجه فالمقاتل يقف وسط المعركة مقابلا العدو .. يجتاحه ولايهرب امامه بل هو يكاسن فلوله حتى تهرب مندحرة ثم يدخل الارض الحرام ليتفقد كل شيء بعد انتهاء حالة الابداع ومجيء حالة التقييم .. انه يمارس الكتابة بلغة اخرى بل هو يستخدم في يومياته ونمته المتداولة اصفى الالفاظ العربية وادقها فالحاضنة والحاوية والنقيضة والحك (بضم الحاء) والمرصد ومئات الكلمات العربية الاخرى دخلت تداول المقاتل اليومي ولم تعد تنطقنا متصيدا او بحثا عن المعنى الاصفى للمتداول .. انها المتداول فعلا .

واذا كان للقصة ان تكتب ضمن قدرة الكاتب الابداعية وشروط استخدامه لهذا الاسلوب او ذاك فان المعركة . تكتب بلغة اخرى اكثر متعة واكثر قدرة على الشد . فالمعركة التي تحدث في مكان مايستحضر لها رجالها الوسائل والاساليب . ومايتفذ في معركة من اسلوب لاينفذ في اخرى .. ولست احاول هنا ان اجد سبلا للتشابه بين الحرف والبندقية .. فالحرف مثل البندقية بيد صانعه .. يستطيع ان يكون حرفا مضيئا يضيء ويعطي ويفتح افاقا جديدة ويرود مجاهل النفس ويبدع ويستطيع ان يكون افاكا قاتلا يسلب الحق من اهله ويزوره ..

البندقية ايضا تتحرك في حالتين ، حسب ارادة اليد الضاغطة على الزناد .. يد تحمل الحياة وتبني كما يفعل العراقيون ملحمتهم في « قادسية صدام » وفتحوا افاق الكرامة والعز من جديد وهدموا اسطورة التفوق الفارسي والرهان الخاسر اللئيم على امن العراق واستقراره واستقلاله . ويد حملت البندقية وهي تهتز كراهية للعراق وترتجف جبنا من رجاله . يد اطلقت النار على المدن العراقية بداية ظانة انها انتصرت بالباطل فلما قابلتها اليد المؤمنة انحسرت متراجعة .

هناك اذن حرفان وبندقيتان .. هناك اذن يدان كريمتان تمسكان البندقية والحرف ويدان تصنعان الباطل .. كلاما ورصاصا .

اذن فالكاتب والمقاتل حالتان عراقيتان تصنعان امثولة الكرامة باتجاه الحق وتتمترسان بالتاريخ التليد والحاضر لمشة وتتزنران بالشجاعة وقد كان لقاء العديد من الكتاب بالمقاتلين في ارض الجبهة الساخنة وعند خطوط التماس مشاركة حميمة في تجربة انسانية ومعايشة حقيقية بين البندقية والقلم .

في ضوء المؤتمر التأسيسي لاتحاد الموسيقيين العرب

حمدي قدوري

دعت بغداد اسرة الموسيقى العربية لتجتمع في قاعة الثقافة والفنون لتضع اسس تنظيم شؤون ابنائها وتجمع كلمتهم في اتحاد موسيقي عربي وليمتد وهج التاريخ المشرق لامتنا فكرا وحضارة وابداعا في قومية الموسيقى .

عقد هذا المؤتمر العربي بين ٢٢ و ٢٥ شباط برعاية السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وبدعوة من نقابة الفنانين العراقيين وبمساهمة اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى والمجلس العربي للموسيقى وكلها تسعى لجمع الكلمة في الفن .. كما اجتمعت قلوب العرب وراء معركة العرب الكبرى ، القادسية الثانية ، قادسية صدام .

واخيرا تحقق حلم موسيقيينا الذين راودهم طوال الثلاث عشرة سنة من عمر الثورة العربية في القطر العراقي في قيام اتحاد موسيقي عربي ينطق بلغة الموسيقى العربية الفصحى ويشترك في المصير كل فنان عامل في مجال الموسيقى .. ولبى الدعوة ممثلو الموسيقى في الاردن والجزائر والسودان والصومال والكويت والمغرب واليمن العربي وكانت فرصة لهم ليشهدوا عزم شعبنا وتصميمه وهو يعيش نجاحات المعركة وسير الثقافة والفنون جنبا الى جنب مع مسيرة المعركة المظفرة .

نظمت جلسات عمل حافلة انتهي



من مراسيم الافتتاح والكلمات المناسبة والترحيب بالاشقاء العرب بينها العمل الجدي في صياغة ميثاق (النظام الداخلي) للاتحاد الموسيقيين العرب .

وقد كرم المؤتمرون العرب في شخص الفنان العراقي فاروق هلال القطر المضيف بانتخابه الامين العام لهم وشارك الجميع في لجنة فنية موسعة ليرى الاتحاد النور ويقف على قدميه ليحقق اهداف وتطلعات الموسيقيين وهم في وطنهم العربي الكبير .. اسماء عربية معروفة : طالب القرهغولي (العراق) ، عبدالعزيز المفرج (الكويت) ومحمد الريسي (المغرب) واحمد فتحي (اليمن العربية) وتوفيق النمري (الاردن) وصلاح مصطفى (السودان) واحمد ناجي (الصومال) ومعهم لجنة ارتباط (متابعة) يترأسها الفنان حسين قدوري (العراق) وعضوية عبدالقادر سالم (السودان) واحمد عبدون (المغرب) ..

كان المؤتمر مناسبة جيدة (لمعظم المشاركين العرب) للتعرف على المؤسسات الموسيقية في القطر العراقي واخر التجارب الناجحة . من معهد الفنون الجميلة (اول معهد موسيقي حكومي في الشرق) الى تجربة تعليم الصغار الموسيقى في مدرسة الموسيقى والباليه النموذجية (اول تجربة عربية في هذا المجال) ومعهد الدراسات النغمية (الذي يؤكد على الثراث التراث العراقية وهي ... في الوطن العربي) ... وشهدوا حركة الغناء الجديد « الاغنية السياسية » والتي يمارسها الشباب العراقي على مدى لم يشهده اي قطر عربي من قبل فبدل المارش العسكري ... الذي رافق قيام انظمة عربية معروفة يقوم الشباب العراقي وفرق الغناء المختلفة بالتغني للمعركة على الحان وكلمات الموسيقيين والشعراء المحليين وهم يعكسون انتصارات الجيش العراقي على اعداء العرب الفرس الطامعين وتشكل هذه الحصيلة الفنية الجديدة موسيقى تصويرية عربية لمراحل المعركة وبحجم لم يعرفه اي قطر عربي حتى اليوم .

ورغم الاكتفاء الذاتي للقطر في فنانيه الموسيقيين والشعراء ونتاجاتهم وهم يطربون ابناء الشعب كل لحظة دون الحاجة لبديل اجنبي . يرحب موسيقيونا وجمهورنا باشقائهم العرب وهم في بلدهم الاخر ويدعوهم في اللحظة التي يختارونها ليشاركوا في اية فعالية موسيقية ... وسيجدون من يقدرها ... بميزان حساس . وهم ... بالتجارب العديدة وعرفوا الالوان المتنوعة في الموسيقى والتراثية والوطنية . ... اصبح العراق قلب ال... النابض في طموحها ... والثقافي والفني .

توقعات عن عشاق النهر

شعر

قيس مجيد المولى

سارت لنا ريح ...
وحاورت الخيول صهيلها
واشتد وقع أسنة الاتين
فاحتدت مراسمها المعالم
هم يوقظون الليل ...
ينتشرون في الامواج ... أفواجا
وينتصبون أبراجا ... لوازم
الفجر يدخل في عيون الناس
يوعز للدماء ... مقولة أخرى
فتخرج أنهر ...
وتطوف أشجار
وتهتف في مواضعها
المآثر ... مرة أخرى
ولا زالت سيوف الاهل ...
تدخل حيث مارسموا مداخلها
وحجوا في مرابعها
وطافوا بين نهر الروح
ما بخلوا

ولا هدأت ... سواعدهم
ولا اغتبطوا
بما مدحوا
لنا .. في طيفهم .. صور
ستبعث من دبيب الليل
أشهى موسما
والذ فاكهة
اباريقا لنا
من فضة ... صنعوا
تنادي ليلة العشاق
ـ تلك الارض
يهبط وحينا فيها
فنخرج من اناملنا
تقابلنا الخيول
وريح
من مروا
قريبا ...

يجلس العشاق
فوق النهر .
ملتصقين
متحدين
منتظمين
في الموج
تحاورهم مساءات
وتتركهم نهارات
والسنة
من النار
تتوج طلعة الماضين
نخلتنا
كتاب في سماء الله
الهام لمن سهروا
واجلال
لمن ياتي
يعاود
مرة أخرى



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد انطون بوتيغيغ رئيس جمهورية مالطا بمناسبة العيد الوطني لمالطا ·· وفيما يلي نصها ··

سيادة انطون بوتيغيغ ·
رئيس جمهورية مالطا ·

يسعدنا ان نبعث لسيادتكم التهاني والتمنيات الطيبة باسم العراق وباسمنا شخصيا بمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية مالطا ·· متمنين لشخصكم الصحة والسعادة ولشعبكم الصديق الرفاه والتقدم ·

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

وبعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ديفيد داكو رئيس جمهورية افريقيا الوسطى بمناسبة فوزه برئاسة الجمهورية وفيما يلي نص البرقية ··

سيادة ديفيد داكو ·· رئيس جمهورية افريقيا الوسطى ··

نهنئكم بفوزكم برئاسة الجمهورية·· متمنين لسيادتكم الصحة والنجاح في عملكم ولشعبكم الصديق التقدم والازدهار ·

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

المباشرة بدراسة وتهيئة الاحتياجات الاساسية التي اوعز الرئيس القائد صدام حسين بتلبيتها لمواطني بعشيقة وبحزاني في نينوى

باشرت لجنة مختصة في محافظة نينوى بدراسة وتهيئة الاحتياجات الاساسية التي اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بتلبيتها لمواطني بعشيقة وبحزاني في المحافظة ·

واتخذت اللجنة كافة الاجراءات السريعة بهذا الخصوص والتي شملت القيام باحصاء عدد العوائل التي لاتمتلك ارضا سكنية في بعشيقة وبحزاني لشمولها بمكرمة السيد الرئيس القائد وتوفير الاراضي السكنية لهم لقاء بدل قيمته دينار واحد للمتر المربع ·

كما اتخذت الاجراءات بتنظيم قوائم باسماء المواطنين الواقع تجاوزهم في البناء القديم قبل الثورة في القصبتين والايعاز لدائرة التسجيل العقاري لتسجيل البناء باسمائهم وبدون بدل حيث بوشر باعداد كافة الخرائط والكشوفات اللازمة بذلك ·

وبدأت اللجنة ايضا باعداد دراسة متكاملة لتهيئة الابار الارتوازية اللازمة لسقي البساتين وزيادة زراعة اشجار الزيتون واجراء الكشوفات اللازمة لترميم وصيانة وتوسيع جامع بعشيقة وكنيسة الكاثوليك ومرقد الشيخ محمود حيث اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبلغ ١٥٠ الف دينار تصرف بمعدل ٥٠ الف دينار لكل منها ·

كما شملت مكرمة السيد الرئيس القائد منح مبلغ نصف مليون دينار لبلدية بعشيقة لتنفيذ مشاريع خدمية للمواطنين ·

وعبر مواطنو بعشيقة وبحزاني عن عظيم شكرهم وامتنانهم لمكرمة الرئيس القائد صدام حسين مجددين لسيادته العهد ولقيادة الحزب والثورة على ان يكونوا دائما على اتم الاستعداد لتنفيذ كل المهام المطلوبة منهم · واع

الطلبة الفنانون يعاهدون قيادة الحزب والثورة على مواصلة العطاء والتضحية لدعم قادسية صدام

عاهد الطلبة الفنانون من مدارس المنطقتين الشمالية والوسطى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العطاء والتضحية بزخم اكبر لمعركة قادسية صدام المجيدة وتعزيز انتصاراتها ·

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد في ختام مهرجان الاغنية السياسية الطلابية الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة العراق في اربيل بالتنسيق مع اتحاد طلبة كردستان ·· على تجسيد مبادىء الحزب والثورة الى صيغ من العمل الثوري الفاعل ·· وتجسيد القيم العربية الاصيلة في كل نتاجاتهم الفنية المبدعة ·

وتضمنت فعاليات المهرجان التي قدمتها الفرق الطلابية لمدارس محافظات اربيل والسليمانية ودهوك ونينوى وديالى والتأميم وصلاح الدين والانبار ٢١ انشودة واغنية حب واعتزاز كبيرين بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وتمجيد انتصارات قادسية صدام المجيدة ·· وعطاءات الحزب والثورة ومنجزاتهما العظيمة ·

وقد فازت فرق مدارس محافظة دهوك بالمرتبة الاولى في الاغنية الفردية وفرق مدارس اربيل في الاغنية الثنائية ومحافظة نينوى ونيالى بالانشودة الجماعية ·

وشهد هذه الفعاليات السيد محمد امين محمد احمد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وكالة ·· والسيد مزهر مطني عضو مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر قيادة شعبة اربيل للحزب والسيد حسن ·· عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ··

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

الطلبة الفلسطينيون في نينوى يحيون انتصارات جيشنا الباسل

حيت رابطة الطلبة القانونيين من ابناء فلسطين في الموصل الرئيس القائد صدام حسين وباركوا الانتصارات التي يحققها جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري في الجبهة الشرقية للوطن العربي ·

وعاهدت في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين في ختام مؤتمرها السنوي الذي عقد بالمحافظة امس على الالتزام والتلاحم مع الشعب العراقي والحفاظ على روحية النصر الذي حققته معركة قادسية صدام ··

واكد الطلبة استعدادهم لحمل السلاح والمساهمة في نيل شرف المشاركة بالمعركة الى جانب رفاقهم العراقيين ··

وندد اعضاء المؤتمر بمواقف نظامي حافظ اسد والقذافي ومعاداتهما لطموحات الشعب العربي في القطرين الشقيقين ومساندتهما لزمرة الدجال خميني في حربها ضد القطر العراقي · واع

طلبة كربلاء يعاهدون على الدفاع عن حياض الوطن وحماية مكاسب الثورة

عاهدت الجماهير الطلابية في محافظة كربلاء السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة الحزب والثورة على البقاء جنودا اوفياء للذود عن حياض الوطن ضد المعتدين الفرس العنصريين والحفاظ على مكاسب الثورة الرائعة وروح النصر الذي تحقق في معركة قادسية صدام ·

جاء هذا في برقية رفعها المشاركون في المؤتمر الثاني لرواد الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع كربلاء الذي عقد امس بقاعة الادارة المحلية بحضور السيد عدنان داود محافظ كربلاء والرفيق زامل محمد سعيد نائب امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع كربلاء للحزب المدير العام لتربية المحافظة ورؤساء المنظمات الجماهيرية ورئيس واعضاء فرع الاتحاد ·

النائب الاول لرئيس الوزراء يزور وزارتي التجارة والزراعة

دعا السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الى بذل الجهود الاستثنائية لتحقيق اهداف القطاع التجاري بما يخدم مسيرة التنمية وتعزيز اقتصادنا المزدهر ·

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال زيارته صباح أمس لوزارة التجارة واجتماعه مع السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وعدد من المسؤولين ضرورة اعتماد الصيغ العلمية المتطورة في توفير السلع للمواطنين بالشكل الذي يؤمن استقرار السوق باستمرار ويحقق الانسيابية في حركتها من البضائع والسلع المختلفة ··

وابدى السيد النائب الاول لرئيس الوزراء توجيهاته بشأن تطوير القطاع التجاري بالصورة التي تتطابق مع هدف تحقيق التنمية الاقتصادية وتعميق روح النصر على العدو الفارسي العنصري والمضي في طريق تقدم مسيرتنا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ··

وكان السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة قد استعرض في بداية الاجتماع نشاطات الوزارة في مجال التجارة الداخلية والخارجية وجهودها في تأمين وتوفير مختلف البضائع والسلع الضرورية للمواطنين ·

بعدها زار السيد طه ياسين رمضان وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ·

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال اجتماعه مع السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وعدد من المسؤولين فيها اهمية اعداد وتدريب الكوادر في ضوء التطور الذي يشهده القطاع الزراعي والتركيز على الحلقات الاساسية ذات العلاقة بكل المتغيرات الاقتصادية والفنية واعطاء البحوث العلمية الاهمية الاستثنائية في عمل الوزارة ·

كما اكد ضرورة قيام الدوائر الزراعية بتوفير كافة مستلزمات العمل الزراعي عن طريق تخصص هذه الدوائر في الحلقات الاساسية ··

وكان السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قد استعرض في بداية الاجتماع عددا من الامور المتعلقة بواقع ومستقبل القطاع الزراعي ودوره في توفير الغذاء واحتياجات الصناعة خاصة في المرحلة الراهنة التي يخوض فيها قطرنا المناضل معركته المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري · واع

السيد طه ياسين رمضان يشارك في مناقشات الندوة الخاصة بورقة عمليات صيد الاسماك وافاق تطورها في القطر

شارك السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في مناقشات الندوة الخاصة بورقة عمل المؤسسة العامة للاسماك حول عمليات صيد الاسماك وافاق تطورها في القطر ·

ودعا السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في حديثه خلال الندوة التي عقدت مساء امس الاول في قاعة نقابة المهندسين الزراعيين الى ضرورة توفير الملاك المتخصص في هذا المجال باقصر فترة زمنية مع الاستمرار بتقديم الحاجة المتنامية والمتطورة بما يرتبط والبرامج السنوية والخطط الخمسية المقبلة للقطاع الزراعي من خلال الاعتماد على خريجي الثانويات الزراعية والمعاهد والكليات الزراعية في القطر بعد تدريبهم داخل وخارج القطر ·

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ضرورة اعتماد الملاكات الوطنية للعمل في الاسطول الخارجي للمؤسسة العامة للاسماك وكذلك الشركات المشتركة للصيد البحري وايجاد الصيغ الكفيلة لانشاء معامل لتعليب الاسماك الصغيرة واستغلالها بصيغ اقتصادية هادفة ·

ودعا السيد طه ياسين رمضان الى تحديد المبادىء العامة لتوجيهات مراكز البحوث الخاصة بالاسماك واعطاء الاولويات لنشاطها وتحديد اهدافها باعتبارها مرتكزا مهما في نشاطات القطاع الزراعي في المنهاج الاستثماري والاطار العام للخطة الخمسية ·

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى ضرورة اصدار كراس يتضمن التعليمات الواضحة والعلمية لصيادي الاسماك في القطر وتعميمه على الاتحادات الفلاحية والمنظمات الحزبية ذات العلاقة لدراسته ومناقشة مضامينه واعتباره دليل عمل لصيادي الاسماك للحفاظ على هذه الثروة الوطنية ·

ودعا الى تشجيع الفلاحين ومربي الاسماك على استخدام الاقفاص وتوفير كافة التسهيلات والمستلزمات التي تؤمن استخدامها ودعم هذه المشاريع بهدف تطوير ورفع اقتصادية الاراضي الزراعية ووفق تعليمات واضحة باستخدامها وتعميمها في القطر ·

واكد السيد عضو مجلس الثورة ضرورة اعادة النظر في صياغة الورقة المقدمة الى الندوة واغنائها بالملاحظات الايجابية التي ابداها المشاركون وبالتنسيق مع مجلس البحث العلمي والدوائر الاخرى ذات العلاقة بما يؤمن ايجاد افضل الصيغ لتطوير واقع الصيد السمكي في القطر ·

وتضمنت ورقة العمل مؤشرات حول واقع صيد الاسماك في المياه الطبيعية الداخلية وواقع الشركة والمشاكل والمعوقات التي تعترض تنفيذ خطة الانتاج السمكي وخطة المقترحة ·

كما تضمنت السبل الهادفة الى تطوير مشاريع المزارع السمكية والانتاجية وعمليات تربية الاسماك في الاقفاص ومتطلبات مشاريع المزارع السمكية الانتاجية المقرر تنفيذها خلال السنوات الخمس المقبلة اضافة الى الحلول المقترحة لمشاكل ومعوقات مشاريع الانتاج السمكي في المياه الداخلية ·

وحضر مناقشات الندوة عدد من السادة الوزراء واعضاء المكتب الفلاحي المركزي ورئيس واعضاء الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية والرفاق اعضاء المكتب المهني للحزب ورئيس مجلس البحث العلمي ·· اضافة الى عدد من صيادي الاسماك في القطر · واع

صدور النظام الداخلي للمجلس الوطني

صدر امس في الجريدة الرسمية نص النظام الداخلي للمجلس الوطني ·

ويضم النظام ستة ابواب ·· تناول الباب الاول الذي ضم فصلين الاول عن انتخاب هيئة رئاسة المجلس حيث اشار الى الامور المتعلقة بعقد المجلس لجلساته بعد انتخابه واداء اعضائه اليمين وانتخاب رئيس المجلس ونائبه وامين سر المجلس بطريق الاقتراع السري وشغور احد هذه المناصب لاي سبب كان ·

اما الفصل الثاني فقد تضمن اختصاصات هيئة رئاسة المجلس وتكوينها والمهام التي تقوم بها وابرزها اعداد خطة عمل المجلس لكل دورة وتنظيم جدول لاعمال المجلس والموافقة على مشروعي ميزانية المجلس وملاكه قبل عرضهما عليه لاقرارهما ضمن الميزانية العامة للدولة ومناقشة التقرير النهائي للحساب الختامي للمجلس وابداء الرأي فيه قبل عرضه عليه للاقرار ·

كما تضمن الاختصاصات التي يمارسها رئيس المجلس الوطني وحقه في تخويل نائبه بعض الصلاحيات وكذلك اختصاصات نائب رئيس المجلس وامين السر ·

اما الباب الثاني فقد خصص للعضوية في المجلس وضم اربعة فصول الاول عن صحة الانتخاب والثاني حول واجبات وحقوق عضو المجلس والثالث عن الانضباط والرابع عن انتهاء العضوية في المجلس الوطني ·

وخصص الباب الثالث الذي ضم اربعة فصول للجان المجلس · حيث تناول الفصل الاول اللجان الدائمة وعددها ثمان وكذلك تشكيلها وشروط الترشيح لها وانتخاب رئيس ونائب رئيس ومقرر لكل لجنة وشغور احدى اللجان اضافة الى امور اخرى تتعلق باعمالها ·

اما الفصل الثاني فتضمن الامور المتعلقة باللجان المؤقتة ولجان التحقيق وتشكيلها ومهام لجان التحقيق ·· وتضمن الفصل الثالث اختصاصات اللجان الثماني الدائمة وهي لجنة الشؤون القانونية والادارية ولجنة العلاقات العربية والدولية ولجنة الشؤون المالية والتخطيط ولجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب ولجنة الشؤون الزراعية والتجارية ولجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين ولجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية ولجنة شؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن ·· فيما تناول الفصل الرابع سير العمل في اللجان ·

وخصص الباب الرابع لسير العمل في المجلس الوطني حيث ضم خمسة فصول تناول الاول دورات الانعقاد والثاني جلسات المجلس والثالث جدول الاعمال والمناقشات والرابع التصويت والخامس السؤال والاستجواب ·

اما الباب الخامس الذي خصص لموضوع تشريع القوانين فقد ضم فصلين تناول الاول مشروعات القوانين والثاني اقتراحها ·

اما الباب السادس والاخير فقد تناول في فصوله الخمسة مهام ديوان المجلس وميزانيته وتعديل نظامه الداخلي اضافة الى احكام ختامية اخرى · واع

معرض فني لوزارة النفط بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب القائد

يفتتح السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط احتفاء بالذكرى ٣٤ لتأسيس حزبنا ·· حزب البعث العربي الاشتراكي وانتصارات معركة قادسية صدام المعرض الفني الذي تقيمه وزارة النفط في متنزه الزوراء ·

وسيضم المعرض الذي يفتتح في السابع من نيسان ويستمر أسبوعا صورا عن معركتنا القومية العادلة ضد العدو الفارسي وافلاما حية عن تلك المعارك البطولية واخرى عن مشاريعنا النفطية ·

وسيقيم التنظيم النسوي في القاطع النفطي بهذه المناسبة سوقا خيرية يخصص ريعها لعوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ·

افتتاح المعرض السنوي لجمعية الفنانين التشكيليين

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في قاعة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين بالمنصور امس المعرض السنوي الثاني والعشرين للجمعية ·

ويضم المعرض الذي يستمر عشرين يوما ١١٥ لوحة لـ٧٦ فنانا وجسدت موضوعاتها طموحات الفنانين للحفاظ على روح النصر الذي حققته معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين ·

وعبر السيد الوزير في كلمة سجلها في سجل زيارات المعرض عن تقديره للفنانين العراقيين وهم يتعاملون يوميا من خلال اللوحة والقصيدة والاغنية مع قادسية صدام ·· قادسية الشرف والكرامة والاستقلال الوطني ·

انشاء ٩ محطات تحويل كهربائية في المحافظات بكلفة ١١ مليون دينار




وقع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس عقدا مع احدى الشركات العالمية لانشاء تسع محطات تحويل كهربائية في انحاء متفرقة من القطر بكلفة ١١ مليون دينار ·

وستقوم المحطات التي تبلغ طاقاتها ١٣٢ كيلو فولت بتطوير وتحسين التغذية بالقدرة الكهربائية ··

وسينجز مشروع المحطات المذكورة خلال تسعة عشر شهرا من تاريخ الاحالة حيث ستسلم المحطة الاولى بعد ١٤ شهرا فيما تسلم بقية المحطات على التوالي لكل شهر واحدة ·

وحضر التوقيع السيد رئيس المؤسسة العامة للكهرباء وكالة · واع

وزير الخارجية يستقبل رئيس لجنة الصليب الاحمر الدولية

استقبل الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ظهر امس السيد الكسندر هي رئيس لجنة الصليب الاحمر الدولية والوفد المرافق له ·· وتم خلال المقابلة بحث بعثة الصليب الاحمر في العراق فيما يتعلق بالنزاع العراقي الايراني ووسائل التعاون بين الحكومة العراقية ولجنة الصليب الاحمر الدولية من اجل انجاز مهمتها في هذا المجال ·

وكان السيد الكسندر هي قد وصل الى القطر في زيارة تستغرق عدة ايام ·

وقال السيد الكسندر هي في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيطلع خلال زيارته على النشاطات التي تقوم بها بعثة المنظمة في العراق المتعلقة بالحرب بين العراق وايران ··

وكان باستقباله في المطار السيد عصمت كتاني وكيل وزارة الخارجية ·

تعليمات تنظيم كيفية صرف التعويضات للمتضررين في الحرب

اصدرت الهيئة العليا لـ[illegible] تعويض المتضررين من الحرب تعليمات حددت بموجبها كيفية صرف التعويضات المقررة ·

وتشمل التعويضات حالات الاستشهاد في المعركة او نتيجة القصف المعادي للنظام الفارسي العنصري داخل القطر ·

وستقوم اللجان الفرعية بالمحافظات بدفع مبلغ مقطوع عن كل حالة اضافة الى الامتيازات الممنوحة بموجب قرارات مجلس قيادة الثورة بهذا الخصوص ·

كما تتضمن التعليمات تعويض الاشخاص الذين تضرروا بدنيا او الذين اصيبوا بعجز كلي او جزئي في ضوء نسبة العجز وكذلك التعويض عن الاضرار التي اصابت الممتلكات المنقولة وغير المنقولة بعد تحديد قيمتها في يوم وقوع الضرر ·

تأدية صلاة الظهر في مسجد الرئيس القائد صدام حسين في المحمرة

ادت الهيئات العليا للتوعية الدينية في القطر صلاة الظهر في مسجد الرئيس القائد صدام حسين بالمحمرة امس ·

وابتهلوا خلال ذلك الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد ويسدد خطاه على طريق النصر والخير لجميع العرب والمسلمين وان ينصر جند العراق الميامين ويعزز روح النصر الذي حققته قواتنا المسلحة على العدو الفارسي العنصري ·

ثم زار اعضاء الهيئة يرافقهم السيد المدير العام للدراسات الاسلامية بوزارة العدل قطعاتنا المسلحة في القاطع الجنوبي ووزعوا الهدايا والحلوى على جنودنا الابطال تقديرا لشجاعتهم واستبسالهم وشاهدوا المنشآت المدنية هناك واطلعوا على انتظام الحياة الطبيعية في المدينة ·

ورافق الهيئة في زيارتها هذه للقاطع عدد من رجال الدين في محافظات القطر ·

وزارة الثقافة والاعلام تشارك بدورة مراكز التوثيق والمعلومات في الوطن العربي

تشارك وزارة الثقافة والاعلام في دورة مراكز التوثيق والمعلومات في الوطن العربي التي تعقد في العاصمة الاردنية عمان بداية الشهر المقبل وتستمر شهرا ·

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم محاضرات نظرية وتطبيقية حول ارشفة المعلومات والطرق الحديثة في عملية توثيق المعلومات الاعلامية والتربوية ·

وزير التربية يصل عمان

عمان - ٣٠ - واع : وصل السيد عبد الجبار عبد المجيد وزير التربية الى عمان صباح اليوم في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام ·

ويجري السيد عبد الجبار عبد المجيد خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم الاردني تتعلق بدعم وتطوير التعاون بين القطرين في المجالات الثقافية والتربوية ··

وكان السيد عبد الجبار عبد المجيد وزير التربية قد اعلن في المنامة ان جامعة الخليج العربي الجاري انشاؤها في البحرين هي اول جامعة تصمم للحاجات الماسة والواقعية التي تشعر بها اقطار الخليج العربي من خلال خطط التنمية فيها ··

وقال السيد الوزير في حديث مع وكالة انباء الخليج اليوم ان هذه الجامعة تعتبر رمزا للتعاون المثمر بين اقطار الخليج العربي وستكون لها فوائدها العظيمة على واقع التربية والتعليم والاجيال المقبلة في المنطقة ··

مواطنو مدينتي المحمرة والبسيتين يؤدون الزيارة لمرقد الامام علي

ادت شخصيات اجتماعية معروفة من مواطني مدينة المحمرة والبسيتين في عربستان زيارة مرقد الامام علي بن ابي طالب «ع» ·

والتقوا بعد ذلك بالسيد مزبان خضر هادي محافظ النجف الذي قدم لهم عرضا مستفيضا عن المنجزات العظيمة التي تحققت في القطر وفي محافظة النجف خلال سنوات الثورة ·· وبين لهم الاهتمام الكبير الذي تحظى به العتبات المقدسة ودور العبادة والمؤسسات الدينية عموما من قبل قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وعبرت هذه الشخصيات العربية عن عظيم فخرها واعتزازها بقيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد ·· مجددين العزم والايمان والاستعداد الكامل لتحرير الاراضي العربية المغتصبة والدفاع عن كرامة وشرف الامة العربية جمعاء · واع

عقد لتنفيذ مشروع الطريق الدولي السريع بكلفة ١٥٢ مليون دينار

كتب مندوب « الثورة » :

وقع السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير مع احدى الشركات الاجنبية امس عقدا لانشاء الطريق الدولي السريع رقم (١) بطول الف و ٢٠٧ كيلو مترات وبكلفة ١٥٢ مليونا و ٣٣٣ الفا و ٦٢٠ دينارا ·

والقى السيد الوزير بعد توقيع العقد كلمة استعرض فيها اهمية قيام مثل هذا المشروع الاستراتيجي في حل ازمة التنقل على الطرق الخارجية وربطه للمدن الرئيسية ويعتبر من المشاريع المهمة على نطاق الوطن العربي واكد اهتمامات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين بتطوير شبكة الطرق المذكورة ·

ويتألف المشروع من قسمين الاول ويبلغ طوله ٦٢٩ كيلو مترا ويمتد من بغداد وحتى الحدود السورية الاردنية فيما يبلغ طول قسم الثاني ٥٧٨ كيلو مترا يمتد من بغداد حتى الحدود [illegible]ـية ·

ويتضمن المشروع ايضا انشاء تقاطعات للطرق وجسور ومحطة استراحة وتعبئة البنزين وخدمات هندسية ·

افتتاح المهرجان القطري للاغنية السياسية

افتتح في مبنى المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون بعد امس المهرجان القطري للاغنية السياسية الذي تنظمه مديرية النشاط المدرسي بوزارة التربية تحت شعار للقادسية نغني ·

ويشارك في المهرجان الذي يستمر اربعة ايام عدد كبير من طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في محافظات التأميم والسليمانية وصلاح الدين وذيقار يجسدون في اغانيهم واناشيدهم الوطنية حبهم الكبير لقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين والملاحم البطولية التي تسطرها جحافلنا المظفرة في معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري ·

لمناسبة يوم الارض

مكتب العمل العربي يناشد المنظمات الدولية الحد من السياسة العدوانية لكيان الصهيوني

ناشد مكتب العمل العربي التابع لمنظمة العمل العربية كافة المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية الى بذل قصارى جهدها لوضع حد للسياسة العدوانية التي تمارسها سلطات العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني ·

ودعا المكتب في بيان اصدره امس بمناسبة الذكرى الخامسة لانتفاضة يوم الارض الدول الاعضاء في المنظمة الى احياء هذه الذكرى بكل ما تستحقه من التقدير والاجلال وان تكون مناسبة لتجديد الدعم والتأييد للشعب الفلسطيني وثورته المسلحة وحتى يسترد حقوقه المشروعة ويستعيد وطنه المغتصب ويقيم دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ·

واشار المكتب الى سياسة الاحتلال التي يمارسها الكيان الصهيوني العنصري القائمة على الارهاب والقمع ومصادرة الاراضي وبناء المستوطنات عليها والتمييز العنصري ·

ين حكمة ابراهيم يشارك في مهرجان اليوم المي للتضامن مع فلاحي وشعب فلسطين

د الرفيق حكمة ابراهيم عضوالقيادة القطرية لحزب البعث ي الاشتراكي امين سر المكتب الفلاحي المركزي للحزب ان معركة ة صدام تعتبر التماريـن التمهيدية لمعاركنا المصيرية الفاصلة تعد لها الجماهير العربيـة لمواجهة العدو الصهيوني مثلما ا جماهير قطرنا لمواجهة العدو الفـارسي على حدودنا نية ·

ف الرفيق عضو القيادة للحزب خلال مشاركته في الذي اقامه الاتحاد العام ، الفلاحية التعاونية مساء قاعة نقابة المهندسين ة بمناسبة اليوم العالمي مع فلاحي وشعب ان قادسية صدام جعلت مام منطلق جديد ودرب ذا كان لفلسطين ونكبتها ي تحديد طاقات الامة فان قادسية صدام رسمت حرير فلسطين والارض السلبية سواء اكانت في ن الجولان او غيرها من عربي ·

الرفيق حكمة ابراهيم ان التي نستنبطها من قادسية ي المنطلق الاساس لتحرير وتعتبر نقطة التواصل ن تحرير زين القوس لخمرة العربية وكل شبر ضي العربية الاخرى ·

القى السيد كريم الجاسم لاتحاد العام للجمعيات التعاونية كلمة اكد فيها البعث العربي الاشتراكي جر ثورة السابع عشر من تموز المجيدة استطاع امكانات القطر العراقي البشرية والمادية والعسكرية في خدمة قضيتنا المركزية فلسطين كما وضع ثقله الاعلامي ومكانته العربية والدولية في خدمة تحرير كامل التراب وتقرير المصير القومي لشعبنا العربي الفلسطيني في وطنه المغتصب فلسطين بعيدا عن المزايدات ·

ثم القى الرفيق عزام الاحمد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية كلمة المنظمة اكد فيها ان الجماهير الفلسطينية في العراق اذ تحتفل بهذا اليوم انما لتؤكد تضامنها والتحامها بالشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة ·

وفي ختام المهرجان الذي حضره السيدان عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وثامر رزوقي وزير المالية والرفيق ناصيف عواد نائب مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية رفع المشاركون في المهرجان برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدوا فيها وضع جميع امكاناتهم وقدراتهم في خدمة معركة قادسية صدام على طريق تحرير كامل التراب الفلسطيني ·

محاضرة عن قادسية صدام

اكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة فرع بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ما تحقق من انتصارات رائعة في حربنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري جاء نتيجة الارادة الجماهيرية والايمان الكامل بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي وامل الامة العربية ·

وقال في محاضرة القاها صباح امس في كلية التربية ضمن الموسم الثقافي الذي تنظمه حاليا ان روح النصر واستمراريتها مسؤولية تاريخية تنعكس اثارها على بناء الشباب وتربيتهم تربية قومية اشتراكية وتأهيلهم للنضال من اجل تحقيق اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية ·

واضاف بأن قادسية صدام صعدت عطاءات العقل العراقي في الميادين المختلفة لتعزيز روح النصر التي تشكل بداية حقيقية للنهوض العربي في اول معركة قومية معاصرة ينتصر فيها على اعدائه الخارجيين ويسترد اراضيه المغتصبة·

وفي ختام المحاضرة اجاب الرفيق عبدالغني عبدالغفور على اسئلة واستفسارات الحاضرين حول تطورات الحرب وابعاد الاطماع الفارسية التوسعية في المنطقة ·

واع

الندوة العلمية العالمية تناقش عدداً من البحوث الخاصة بمشكلات امن ومستقبل الخليج العربي

عقدت في المركز الثقافي التابع لجامعة البصرة صباح امس الجلسة الثانية للندوة العلمية العالمية الرابعة بمركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة برئاسة الدكتور عبدالله الكبيسي نائب رئيس جامعة قطر ·

وناقش المشاركون في الجلسة عددا من البحوث والدراسات تناولت موضوعاتها مشكلات الامن وعدم الاستقرار في الخليج العربي واثر ذلك على مستقبله ومعالم استراتيجية الدولة في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي والقضية الفلسطينية ·

وتناول البحث الاول للاستاذ عبدالجبار عبد مصطفى من جامعة الموصل وعنوانه مستقبل امن واستقرار الخليج العربي الافاق الدولية المستقبلية وانعكاساتها على امن واستقرار المنطقة وبدائل النفط واثر ذلك على اقتصادياتها والسبل الكفيلة لوضع سياسة نفطية عربية ملتزمة ·

وتناول بحث اخر بعنوان مستقبل الخليج العربي والقضية الفلسطينية للدكتور عادل حسن غنيم من دولة قطر المواقف السياسية والمستقبلية لاقطار الخليج العربي تجاه القضية الفلسطينية ·

وتناول البحث موقف الاقطار العربية الخليجية من القضية الفلسطينية وتواجد الخبرات الفلسطينية في هذه الاقطار والدور الذي يمكن ان يلعبه كل قطر من اقطار الخليج العربي في تحرير فلسطين ·

وجرت بعد ذلك مناقشة البحوث التي طرحت في الجلسة وتناولت كشف ادعاءات النظام الفارسي وشعاراته المزيفة التي يطرحها بشأن القضية الفلسطينية والعداء الذي يبديه هذا النظام ازاء الامة العربية ·

وتركزت المناقشات ايضا حول اهمية التنسيق والتعاون في مختلف المجالات بين اقطار الخليج العربي وارساء دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ·· ومن اجل ابعاد المنطقة عن دوائر النفوذ الاجنبي والالتزام بمبادىء حركة عدم الانحياز لتحقيق هذا الهدف والاعتماد على القدرات الذاتية العربية في منطقة الخليج العربي ·

منتخبنا الوطني يهزم منتخب سورية ٢ـ١

فاز منتخبنا الوطني على منتخب سورية ٢ـ١ في مباراتهما الاخيرة التي جرت يوم امس في الرياض ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لبطولة كاس العالم بكرة القدم ·

سجل اصابتي العراق نزار اشرف في الدقيقة ٣٤ وعادل خضير في الدقيقة ٦٣ فيما سجلت سورية هدفها في الدقيقة ٤٧ ·

وزير العدل يطلع على سير العمل في المحاكم بمحافظة البصرة

اطلع الدكتور منذر ابراهيم وزير العدل على حسن انتظام سير العمل في المحاكم والدوائر العدلية بمحافظة البصرة ·

والتقى السيد الوزير بالمسؤولين في الاجهزة القضائية والعدلية بالمحافظة وشرح لهم خطة الوزارة للعام الحالي ·

وتأتي زيارة السيد الوزير هذه لمحافظة البصرة ضمن جولة يقوم بها في محافظات القطر للغرض نفسه كان قد بدأها منذ شهرين ·

واع

تأكيد نهج جبهة التحرير العربية لتوحيد العمل الفدائي

التقى الرفيق سعدي جابر عضو مكتب التنظيم والعلاقات الخارجية بجبهة التحرير العربية امس الاول بالوفود العمالية التي تزور القطر حاليا ·

واكد على طابع الجبهة القومي ودورها في المقاومة الفلسطينية والجهود التي تبذلها من اجل تصعيد الجهد العسكري في مواجهة العدو الصهيوني ودعوتها الدائمة لتوحيد العمل الفدائي وذلك من خلال مواقفها العملية مستهدية بالايديولوجية العربية الثورية ·

واشار الى دور الطبقة العاملة العربية الكادحة في الكفاح المسلح وحرب الشعب الطويلة الامد سبيلا وحيدا لتحرير فلسطين ووحدة الامة العربية ·

جولة لرئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي وكالة في محافظة دهوك

نقل السيد محمد امين محمد احمد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان الحكم الذاتي وكالة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لمواطني قضاء العمادية وناحية سرسنك بمحافظة دهوك ·

وقال خلال لقاءين له بالسادة المسؤولين والرفاق الحزبيين في القضاء والناحية ان تجربة الحكم الذاتي اصبحت تجربة نموذجية ونقطة يرتكز عليها كل مواطن مخلص للمنطقة لتبقى مشعة دائما وتترسخ وتتعمق في ذهن كل العراقيين عربا واكرادا واقليات متآخية اخرى مؤكدا الاهمية الكبرى التي توليها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين للنهوض بمنطقة الحكم الذاتي وتنشيط مؤسساتها في الميادين كافة ·

واشار الى الاثر الكبير الذي تركته زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى محافظة دهوك ومشاركة سيادته افراح شعبنا بعيد نوروز في نفوس ابناء شعبنا ودلالاتها العميقة لواقع المنطقة مؤكدا اعتزاز قيادة الحزب والثورة والتلاحم الحميمي بين جميع ابناء شعبنا والتفافهم حول القيادة التاريخية لقطرنا المناضل·

وتحدث السيد رئيس المجلس التنفيذي وكالة عن المراحل التاريخية للصراع العربي الفارسي والحقد الدفين للنظام الجديد في ايران على شعبنا وامتنا العربية مشيرا الى حملات الابادة والمذابح الجماعية التي يرتكبها باستمرار نظام الجهلة في ايران ضد الشعوب الايرانية في الوقت الذي ينعم فيه شعبنا الكردي في العراق بثمار الحكم الذاتي ·

ودعا السيد محمد امين الى بذل كل الجهود والطاقات واختصار الزمن لتنفيذ برامج التنمية في المنطقة في هذه الظروف التي يخوض فيها قطرنا معركته الحاسمة ضد العدو الفارسي العنصري والحفاظ على روح النصر وتعزيزه ·

وتم خلال اللقاء الذي حضره السادة الامناء العامون للشؤون المالية والاقتصادية والبلديات والمصايف والاجتماعية لمنطقة الحكم الذاتي ومحافظة دهوك والرفيق امين سر قيادة شعبة دهوك للحزب مناقشة سير عمل المشاريع التي يجري تنفيذها في قضاء العمادية وناحية سرسنك وسبل تجاوز المعوقات وفق منهج علمي دقيق واحتياجاتها لمشاريع خدمية جديدة ·

بعدها زار السيد محمد امين احمد مقر قيادة شعبة دهوك للحزب واجتمع مع السيد نامق رشيد محمد محافظ دهوك والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة دهوك للحزب وتم في الاجتماع بحث سير العمل في الدوائر والمؤسسات الرسمية والمشاريع التي يجري تنفيذها وحاجة المحافظة الى المشاريع الخدمية الجديدة ·

في هذه القرية اشقاء من المغرب

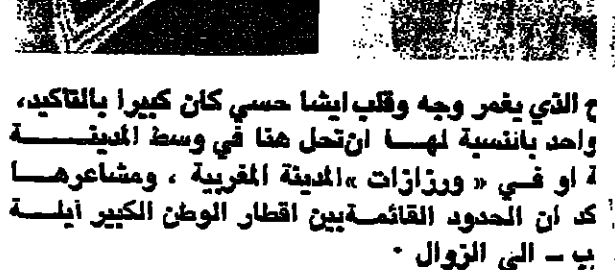












ح الذي يغمر وجه وقلب ايشا حسي كان كبيرا بالتأكيد، واحد بالنسبة لها ان تحل هنا في وسط المدينة ة او في « ورزازات »المدينة المغربية ، ومشاعرها كد ان الحدود القائمة بين اقطار الوطن الكبير آيلة ب ـ الى الزوال ·

جتها المغربية الحلوة شا : كما كنا نزرع في المغرب سنزرع هنا ·· وامام هذه القومية التي تطرحها شعر المرء ان المسافات ت والحدود زالت · شيء رائع هنا في هذه الفلاحية التي تسكنها وائل شقيقة من المغرب تجاه الشارع الموصل كز محافظة واسط وهذه ـ المسافة بينهما ٢٠ ا ـ يستعيد المرء من ذاكرته الزيارة الاولى خالصة الفلاحية التي مواطنون من القطر الشقيق ·· كنت ملامح عبدالساتر زاق وشلبي ·· ازاء ستذكارات كانت الامنية صر المسافة باتجاه لجديدة ·

ة اشقاء

اقل من نصف ساعة ير بالسيارة عبر طريق كانت القرية امامنا ، ثم لامح المغربية تستقر في اتجهنا نحو اربعة ن المغرب الشقيق حيث هم حديثا كان مداره ء والسؤال عن ، ! بادرني الوردي ن دوار مثله المغربية ، مرتاح والحمد لله انا واطفالي الثلاثة ·· واصر بن عبدالنبي، رجل اخر على استضافتنا في داره وهو ما انفك يؤكد راحته وراحة اطفاله الستة ·· اما دحيم عمر فهو يؤكد انه سيبذل جهدا كبيرا من اجل ان تنتشر الخضرة في كل مكان من القرية ·· ثم اسأل عبدالنبي بن احمد : كيف حالك يا عبدالنبي ؟

يجيب : الحمد لله اشعر ان لا فرق بين العراق والمغرب، العرب بلد واحد ·

في جولة داخل القرية كان يرافقنا خلالها السيد داود رمل مدير عام منشأة الدلمج الزراعية والسيد عباس جعفر سلمان سكرتير الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في واسط ·· وتحدث لنا خلال الجولة السيد المدير العام مشيرا الى انه انطلاقا من نهج الحزب والثورة في القطر العراقي في تعميق مبدأ وحدة الارض والانسان العربيين فقد انتهى العمل من اقامة هذه القرية وقد اقيمت عليها مجمعات سكنية تتألف من ٢٠٠ دار لسكن العائلات الفلاحية المغربية وقد وصلت فعلا لحد الان ١١٥ عائلة على امل وصول ٨٥ عائلة في بحر هذا الاسبوع ، وقد الحقت بكل دار حظيرة لتربية الحيوانات فيما تألفت الدار الواحدة من غرفتي نوم واخرى للاستقبال وغرفة مخزن مع بقية المرافق الضرورية وتم تأثيث الدار اذ جهز بالاثاث والتلفزيون والراديوات واجهزة التدفئة والثلاجات وجميع المستلزمات الضرورية الاخرى ·

٣٠ دونما ·· وخدمات

ثم يضيف السيد داود مشيرا الى انه تم تخصيص ٣٠ دونما لكل عائلة بهدف زراعتها ، وهذه الارض تم استصلاحها وهي من الاراضي الزراعية الجيدة كما تم تنظيم عمليات الري وبالطرق الحديثة واعدت خطة زراعية وذلك بقيام الفلاحين الاشقاء بزراعة ارضهم خلال الموسم الصيفي المقبل ·· والحقت بالقرية مخازن لخزن البذار والاسمدة واقيمت كازينو ومركز خدمات اجتماعية ومركز صحي هيء له منذ الان طبيب وبعض المساعدين اضافة الى سوق عصرية و ١٠ دور لسكن الكوادر الخدمية الخاصة بالقرية . وتمت ايضا تهيئة الكوادر الزراعية لمساعدة الفلاحين وتقديم العون لهم ·· بقي ان تعرف ـ يقول السيد داود رمل ان مساحة الدار الواحدة هي بحدود ٢٧٥ مترا مربعا ·

اما السيد سكرتير الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية فيشير الى ان الاتحاد بذل كل ما في وسعه من اجل تامين راحة الاشقاء خاصة واننا نحرص على تعميق مثل هذه التجارب القومية ·· ولا ينسى السيد عباس ان يشير الى ان مجيء هؤلاء رافقه استقبال حافل من لدن فلاحينا حيث انتشروا على الطريق ترحيبا بمقدمهم . وقد تم توزيع المواد الغذائية الضرورية لهم وستوزع عليهم سلف وتخصص لهم مبالغ مالية لحين قيامهم بزراعة ارضهم والاستفادة من عائداتها مع توفير مستلزمات الزراعة من الاجهزة المساعدة·

التفاؤل

وخلال جولتنا داخل القرية اكد عدد كبير من المسؤولين تفاؤلهم بنجاح هذه التجربة خاصة وان قيادة الحزب والثورة قد هيأت لنجاحها جميع المستلزمات اضافة الى ان العراق يمتلك تجربة مماثلة في قرية الخالصة قرب بغداد ·

جهود لاتحاد النساء

وقد شاهدنا خلال الجولة عددا من الاخوات في الاتحاد العام لنساء العراق ـ فرع واسط يقمن بتفقد احوال النساء المغربيات وسرنا ان نجد الالفة قد بلغت مبلغا جميلا ورائعا ·· العاملات في الاتحاد تؤكد ان الجهود ستبذل من اجل اقامة مراكز لمحو الامية اضافة الى فتح مدارس وللمراحل التي يحتاجها ابناء الفلاحين المغاربة ، وان مركز الرعاية الاجتماعية سيبدأ عمله بتقديم الخدمات المطلوبة لسكان القرية ·

دخلنا دار الفلاح المغربي التاجي وقد استقبلتنا زوجته وكانت سعيدة بوجودنا هنا ·· ومينا ـ وهذا اسمها ـ كانت تصر علينا للجلوس لحين عودة زوجها ولم تنس ان تؤكد انها وزوجها سيبذلان جهدا كبيرا من اجل ان تنتشر الخضرة انحاء هذه القرية ·

وما اجمله من منظر الفلاح زوين عمر كان يجلس مع اطفاله عبدالسلام ونورا وعبد الوهاب وفاطنة ويوسف يتناولون الشاي ·· اصر زوين ان نشاركهم شرب الشاي قائلا كأس شاي يا اخي ·· ثم شكرنا كرم مضيفنا وخرجنا وتباشير المستقبل العربي تلوح امام نواظرنا جميعا ·

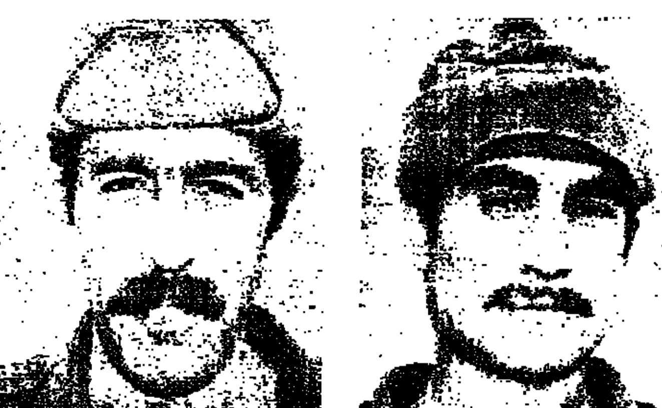
ارض مستصلحة في مشروع الدلمج الزراعي في واسط تنتظر سواعد اشقائنا الفلاحين القادمين من المغرب





تحقيق : مؤيد عبدالقادر
تصوير : طالب جخيور

هكذا عند الأصل







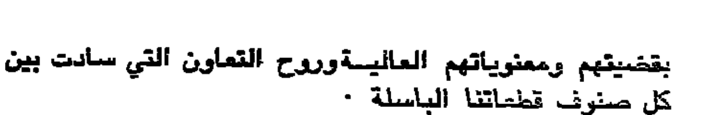


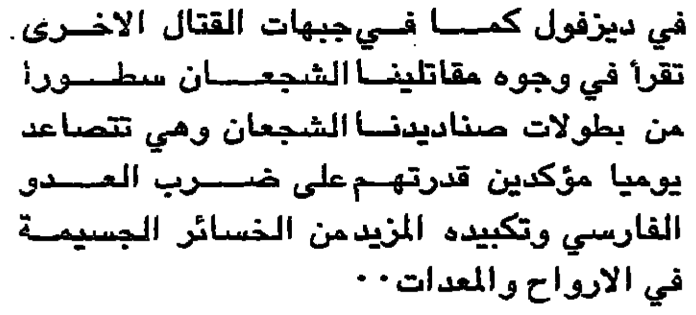



رجال المدفعية على مشارف ديزفول

قوة ضاربة لتعزيز روح النصر

طلال



في ديزفول كما في جبهات القتال الاخرى تقرأ في وجوه مقاتلينا الشجعان سطورا من بطولات صناديدنا الشجعان وهي تتصاعد يوميا مؤكدين قدرتهم على ضرب العدو الفارسي وتكبيده المزيد من الخسائر الجسيمة في الارواح والمعدات..

وبين تشكيلات جيشنا الباسل التي تصنع انتصاراتنا العظيمة ضد العدو تقف المدفعية كقوة ضاربة تشير الى كفاءة مقاتلينا وحسن تدريباتهم، حيث تجسد مجريات المعركة التعاون والتلاحم بين مختلف الصنوف التي يعمل مقاتلوها بكل امانة وشجاعة واقدام من اجل تعزيز روح النصر الذي اعاد للامة العربية الثقة بنفسها وقدراتها .

وها هي تشكيلات مدفعيتنا الشجاعة تتحدث عن بطولاتها من خلال احاديث بعض رجالها الذين التقت بهم بعثة «الثورة» في خط التماس مع العدو الفارسي على مشارف ديزفول . حيث يوجهون لفلول العدو المنهارة أقسى الضربات المركزة والمؤثرة مكبدة اياه افدح الخسائر . فتشتعل النيران في مواقعه وتتصاعد اعمدة الدخان كل يوم .

العراق النموذج .. والتحدي

يقول السيد آمر التشكيل :منذ بداية معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي وحتى الان ومدفعيتنا تسهم وبشكل مكثف في ضرب مواضع العدو ومواقعه في عمق اراضيه ، وتحقيق الانتصارات المتلاحقة على فلوله في جميع جبهات القتال مؤكدين قدرة عراق العروبة النموذج على تحدي العدوان العنصري الفارسي واطماعه التوسعية .

ويضيف السيد الامر موضحا ان مدفعيتنا تحقق اصاباتها لمواقع العدو من خلال المعلومات الدقيقة التي تتوفر بفضل كفاءة اجهزة الرصد .. التي تتابع تحركات العدو بشكل دقيق فتوجه مدفعيتنا اليه نيرانها مرغمة اياه على الهروب ، فضلا عن تكبيده الخسائر الكبيرة .

ضرب الخطوط الخلفية للعدو

ويشير امر التشكيل الى ان هذه الانتصارات الرائعة التي حققتها قواتنا الباسلة تعود الى اقتدار مقاتلينا وايمانهم بقضيتهم ومعنوياتهم العالية وروح التعاون التي سادت بين كل صنوف قطعاتنا الباسلة .

ويؤكد ان قواتنا تحكم السيطرة على مشارف ديزفول . وأن تشكيلات المدفعية وغيرها تضرب بقوة مواقع العدو وباتجاهات مختلفة لايقاع المزيد من الخسائر به وعدم اعطائه اية فرصة للتقرب من مواضعنا ..

ليس هذا فقط بل أن تشكيلات من مدفعيتنا تضرب الخطوط الخلفية للعدو ومستودعاته ومقراته واستطعنا ان نوقع خسائر كبيرة بالعدو في الارواح والمعدات والمخازن ..

النيران .. الرمز

وزارت البعثة أول تشكيل مدفعي يقف على خط التماس مع العدو والتقت عددا من المقاتلين فيه بينهم المقاتل شاكر علي حسين الذي تحدث قائلا: اننا من هنا نوجه نيراننا المركزة على افراد العدو ومعداته وتحصيناته وهذه النيران التي ترونها تندلع في مواقع العدو تؤكد امكانيات رجالنا وقدرتهم على تسديد المزيد من الضربات للعدو محققين الانتصارات المتتالية عليه .

واضاف اننا قادرون على تحقيق النصر في اية مهمة تناط بنا وأننا ننتظر تنفيذ الواجبات الجديدة بفارغ الصبر ، ولنا من الخبرة والتجربة التي عززتها واغنتها حربنا العادلة مع العدو منذ الرابع من ايلول من العام الماضي وحتى الان مايجعل النصر حليفنا في كل معركة ومع اي عدو كان .

وفي موضع اخر قال المقاتل سعد علي عباس اننا نقوم بأستمرار بضرب العدو ونطارد فلوله في كل مكان وبذلك نكون قد قدمنا الاسناد الناري الفعال لجحافل قواتنا واسكتنا في الوقت ذاته مصادر نيران العدو وحطمنا فلوله المنهارة .

الكل يحرص على مساهمة اكبر

وعن المعنويات العالية لمقاتلينا الرابضين في المواقع المتقدمة على مشارف ديزفول قال المقاتل عباس كاظم [illegible] .. انهم يفرحون عندما تسند اليهم اية مهمة قتالية جديدة يتسابقون على تنفيذها ، حيث ان معظمهم يرفض الاجازة وياتي ذلك من حرص الجميع على ان لاتفوته فرصة المساهمة بشكل اكبر في سحق فلول العدو .

والتقينا مقاتلا اخر من مقاتلينا الشجعان وهو قاسم كاظم حمادي الذي تمت ترقيته رتبة أعلى تكريما له .

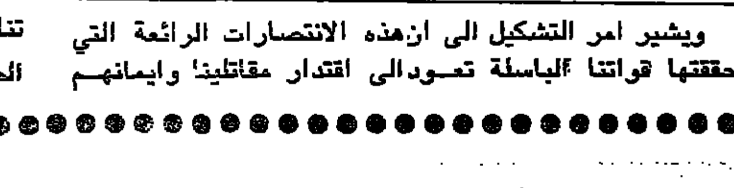
قال كل ما استطيع ان اقدمه للمعركة اعتبره قليلا جدا و[illegible] نابع من ايماني العميق بعدالة القضية التي نخوض من اجلها قادسية صدام التي نلت شرف المساهمة بها .. [illegible] فخر للعرب كلهم حيث اعادت الاعتبار لامتنا العربية وحفظت عزتها وكرامتها .

وقال المقاتل سعدي عبدالقادر ان دقة اصاباتنا تسهم في دك مواقع العدو والحاق الهزائم المتتالية به [illegible] .. وما قصفه العشوائي الا دليل على انهيار معنوياته وعدم ايمانه بما يقاتل من اجله وانني اعاهد قيادة الحزب والثورة على ان نبقى عند حسن ظنها وان ننفذ اي واجب نكلف به .

كما عاهد المقاتل عبدالحسين قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي صدام حسين على البقاء جنودا امينا ووفيا للمبادىء وللقيم ولمعركة الحق والشرف التي يخوضها جند قادسية القرن العشرين .

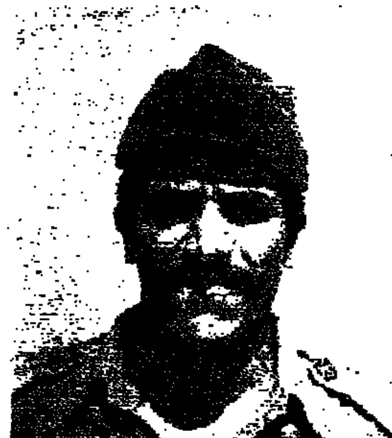
واكد المقاتلون سلمان حسن ، جاسم محمد صالح ، ليلو حسن ، رياض يونس محمود ، خالد عبدالكريم [illegible] ايمانهم بالقضية التي يقاتلون من اجلها واستعدادهم الدائم للتضحية بكل شيء من اجل الذود عن حياض الوطن والحفاظ على روح النصر .

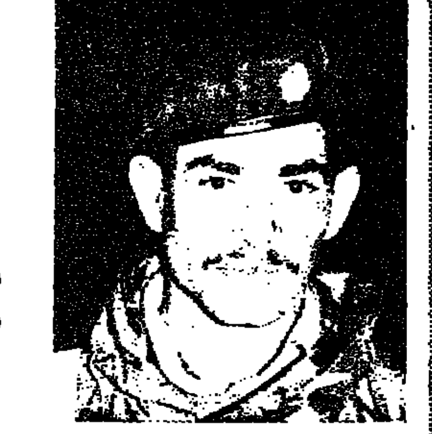
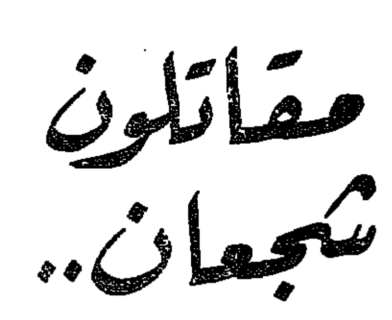
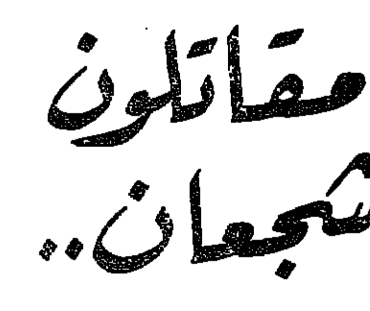
بعثة «الثورة» ديزفول طاهر مهدي الهاشمي
مهدي نزار تصوير : عبدالمحسن مشرف





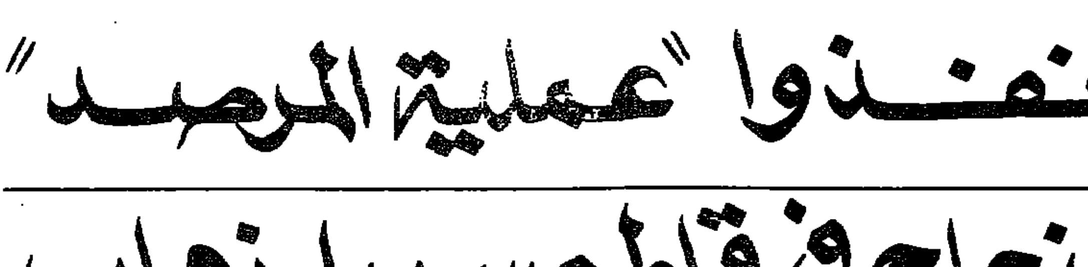


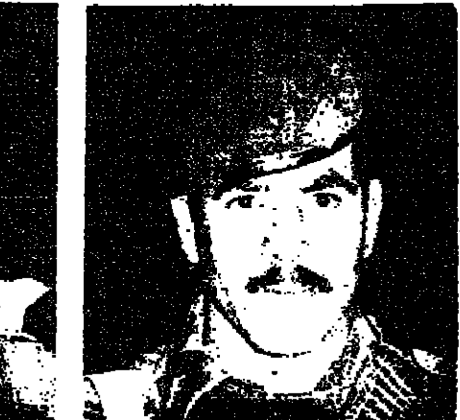
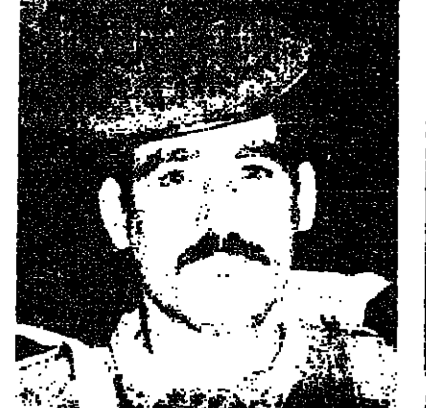





مقاتلون شجعان..

نفذوا "عملية المرصد"



بنجاح في قاطع سربيل زهاب


كان الوقت نهارا حين تأهبت تلك المجموعة للواجب الذي كلفت به .

جلسنا بينهم انا وزملائي في « البعثة » شعرنا أن مكانهم بيتنا الكبير ، فهنا يقف الوطن شامخا وساريته اعلى ما يكون .

واعدنا السؤال ثانية ماهي حدود المعركة ؟ .

جوابهم كان كانطلاقاتهم قويا . انه مصنوع بارادتهم . قالوا : المعركة تبتدىء في عقر دار العدو فهو الذي اختار التحدي . اما الواجبات فالكل يرغب في حيازة شرف الاسهام بها كما ترون لانها شغلنا الشاغل وهي ما اعددنا أنفسنا له .

نعود بسرعة لتنفيذ واجب جديد

واليوم ما هو الواجب ؟

المقاتل احمد جابر عيسى قال : كلفنا بتحطيم مرصد للعدو وها نحن نستعد للوثوب عليه .

وذهب المقاتلون ..

والانتصار لن يطول كثيرا . فها هو النهار يوشك ان ينقضي ولابد ان يكونوا في طريق العودة ، فكلما ذهبوا بسرعة واندفاع فان عودتهم تتم باسرع ما يكون .

بعد العودة قال احدهم : اسرعنا في الذهاب والاياب وتنفيذ الواجب الذي كلفنا به لان واجبات اخرى تنتظرنا وتحرص على ان لا يفوتنا منها شيء ..

ولكننا نود ان نسمع منكم تفاصيل ما انجزتموه ؟ .. قال المقاتل اسماعيل محمد علي : لقد احرقنا موقعا للعدو .. وحاولت احدى طائراته السمتية الاغارة علينا وبعد مشاغلتها قمنا بتحطيم المرصد المعادي .

مقاتلون من اجل الحق

ويضيف المقاتل عمر موسى : لقد دمرت مجموعتنا ايضا مدفعا ذاتي الحركة . وكانت مدافع الفرس الاخرى قريبة من المكان لكننا انجزنا الواجب بهدوء ودقة ولو حاول العدو التعرض لنا لراى باية نار كنا سنجابهه نحن المقاتلين من اجل الحق .

ويقول المقاتل عبدالرزاق محمد عبدالله : توزعنا على شكل مجموعات ونفذنا الواجب بشجاعة واقدام مؤكدين للعدو الفارسي البغيض ان صناديد القرن العشرين قادرون على توجيه المزيد من الضربات اليه وهو في عقر داره ملقنين اياه الدروس الجديدة في البطولة والتضحية واحترام الحقوق المشروعة وعدم المساس بسيادة الاخرين .

بعثة « الثورة »
عبدالرحمن علي مونس
حسين عمران
تصوير ــ فريد شمعون

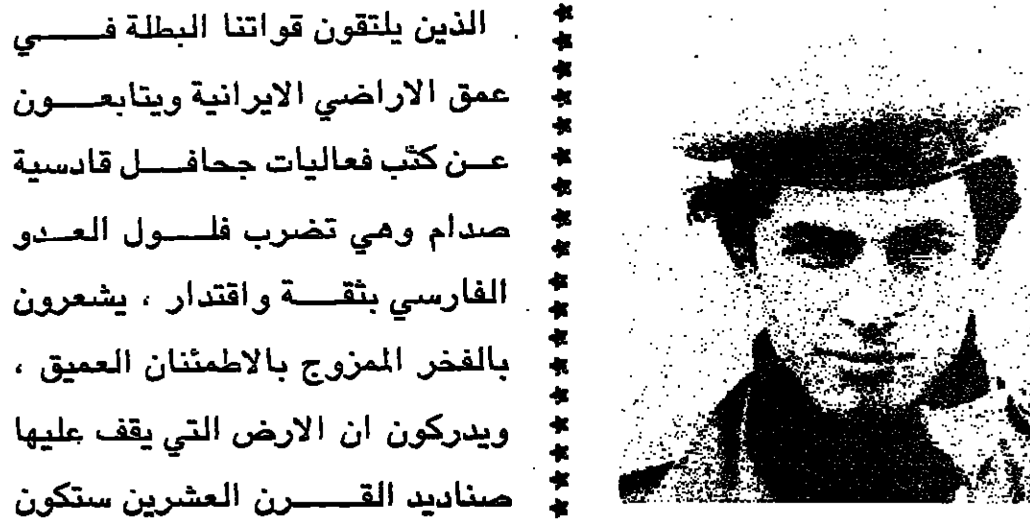




بطولات فذة

رجال العراق الشجعان على مشارف عبادان المحاصرة ..

الذين يلتقون قواتنا البطلة في عمق الاراضي الايرانية ويتابعون عن كثب فعاليات جحافل قادسية صدام وهي تضرب فلول العدو الفارسي بثقة واقتدار ، يشعرون بالفخر الممزوج بالاطمئنان العميق ، ويدركون ان الارض التي يقف عليها صناديد القرن العشرين ستكون مقبرة لفلول العدو التي قد يدفعها طيشها للاقتراب من قطعاتنا الباسلة وهي تمسك بزمام الموقف بقوة على مشارف المدينة المحاصرة ·



في كل ساعة بطولة

على مشارف عبادان وفي المواقع الامامية حيث يقف رجال العراق بوجه العدوان الفارسي الذي تمادي في الاعتداء والتجاوز على البوابة الشرقية للوطن العربي تشهد ساحات المعارك في كل ساعة ميلاد بطولة فذة جديدة يسطر ابطالنا الشجعان الكثير منها في معارك الامة ضد فلول العدوان والبغي مثلما سطر اجدادهم البطولات الخالدة في تاريخ امتنا المجيدة ·

ففي كل خندق يقف بطل من ابطال الامة وهو يشهر سلاحه فوق رقاب المرتدين ·· انه المجد العربي الذي اذهل الاعداء وافقدهم صوابهم فراحوا يهيمون على وجوههم يعميهم حقدهم وغطرستهم الفارغة ·





عصر الانتصارات

المقاتل سالم سلطان يقول ان البطولات التي قدمها جند قادسية القرن العشرين على ضفاف نهر الكارون الذي اجتازوه بثقة وحماس ، تؤكد ان الامة العربية قد عبرت مرحلة اليأس والقنوط ودخلت عصر الانتصارات والامجاد الجديدة ، واكدت شخصيتها القومية الاصيلة ·



نقاتل بعزم

وقال المقاتل رعد عبدالرحمن ان البوابة الشرقية للامة العربية هي امانة غالية في اعناق جند صدام حسين وسنقاتل بعزم كبير في سبيل سلامتها ومنع الاعداء من الاقتراب منها ·



ويضيف اننا قد نذرنا انفسنا لمثل هذا اليوم من أجل كرامة الامة وعزتها واننا سنحافظ على كل ذرة تراب عربية ونسقيها بدمائنا لترتوي وتبقى حرة ابية بعيدة عن الدنس الاجنبي ·

واشار المقاتل رعد الى الكفاءة القتالية العالية التي يتمتع بها مقاتلونا في هذا المحور وقال انهم كالاسود الكاسرة التي تنقض على فريستها بسرعة مذهلة فهي لاتترك لها الفرصة في النجاة وهذا ما حدث فعلا عندما اشتبكت قواتنا ولمرات عديدة مع فلول العدو التي تحاول الاقتراب من مواقعنا الامامية فما ان يظهر لهم جند صدام حسين ويمطرونهم بنيران

البوابة الشرقية للوطن العربي امانة كبيرة في اعناقنا ·· وسنقاتل بعزم وتضحية من اجل الحفاظ عليها ·

اسلحتهم حتى يفرون من ساحة المعركة تاركين كل شيء ·· القتلى والجرحى والاسلحة والمعدات المختلفة ·

تشديد الضربات

وقال المقاتل عبدالرحيم جبر ان حرائق عبادان التي تضيء شط العرب واعمدت الدخان التي تغلف مواقع العدو تدفعنا دائما الى تشديد الضربات حتى تتحول عبادان الى مقبرة لكل العنصريين الفرس الذين اعماهم حقدهم وغيهم عن تفهم دعوات السلام المخلصة التي تاتي من موقع القوة والانتصار لاننا نزداد قوة وصلابة واقتدار مع اشراقة كل يوم جديد ·

بطولات نادرة

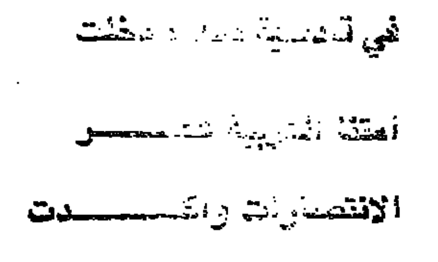
وتحدث المقاتل صادق شوان عن صور نادرة ورائعة لبطولات وتضحيات جند قادسية صدام فقال : لقد كان بعض الجرحى من رفاقنا يرفضون الاخلاء من ساحة المعركة ويصرون على مواصلة القتال من اجل تحقيق النصر النهائي في المعركة التي نخوضها ضد فلول العدو الفارسي الجاهل ·

واضاف ·· ان العدو كان يزج بفلوله في بعض الاحيان محاولا التقرب من مواقع قطعاتنا ·· فكانت تشكيلاتنا الامامية ورجالنا الشجعان يضربون هذه الفلول ويواجهون الموقف بكل مسؤولية وحكمة وشجاعة فهم يقاتلون العدو بدراية وثقة واحساس صادق بالنصر ، وبهزيمة هذه الفلول المغلوبة على امرها والفاقدة لثقتها بنفسها وبالنظام المتسلط عليها ·

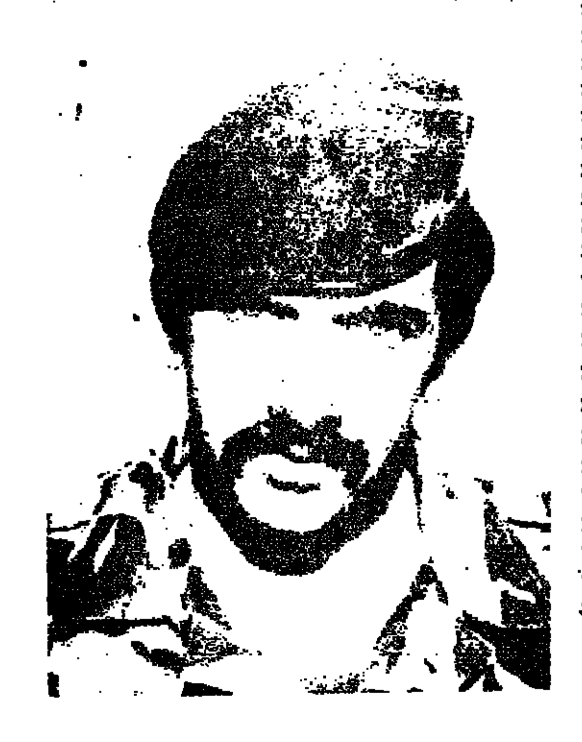
وقال المقاتلان كاظم نعمة وشاتي حمد ان قواتنا التي سجلت اعظم الانتصارات على العدو الفارسي عدو الله والعروبة والاسلام قادرة على مواصلة الحرب وتحقيق المزيد من الانتصارات في عمق الاراضي الايرانية ·· اننا نحس بان معنوياتنا العالية قد تضاعفت وان خبرتنا في دحر العدو وتدميره هي الاخرى قد زادت ·· وقبل كل هذا فان الايمان بعدالة القضية التي نحارب من اجلها ما زال يملأ قلوبنا ويترسخ في وجدان كل المقاتلين وعلى امتداد الجناح الشرقي للوطن العربي ·

مشارف عبادان هاشم حسن
محمد ياسين
تصوير : علي نعاس





في [illegible] دخلت
امتنا [illegible]
الانتصارات و[illegible]دت
شخصيتها [illegible] الاصيلة



هكذا منه الأصل

مقاتلو قاطع حيدر الكرار في النجف يعودون من جبهات القتال بعد شرف المساهمة في معركتنا العادلة

قادسية صدام .. ملحمة تاريخية وحضارية



في محافظة النجف خرجت الجماهير تهتف لبطل التحرير القومي صدام حسين ، قائد اروع ملحمة في التاريخ العربي المعاصر .. وهـم يحيون مقاتلي قاطع حيدر الكرار للجيش الشعبي الذين عادوا من جبهات القتال بعد نيلهم شرف المساهمة في قادسية صدام .. معبرين عن سعادتهم بهذه المشاركة ، ومؤكدين انتصار الارادة القومية التي حملها العراق العربي من اجل شرف الامة العربية وكرامتها.

وقد اتاحت لنا هذه المناسبة فرصة اللقاء بعدد من هؤلاء المقاتلين ليتحدثوا لنا عن مغزى مشاركتهم تلك والدور الذي ابوه فيها كظهير متين وسند حقيقي لقواتنا المسلحة البطلة .

العصر الجديد

يقول الرفيق امر القاطع ان المهمات التي اوكلت لمقاتلينا في جبهات القتال قد نفذت بصورة دقيقة فهم ساهموا في صنع الانتصار على الفرس المعتدين .

لقد حقق المقاتلون ملاحم بطولية على نهر الكارون .. واننا مستعدون بعد عودتنا لتنفيذ اية مهمات اخرى من اجل كرامة الانسان العربي .. فالعصر الجديد للامة العربية هو عصر القادسية الثانية بقيادة البطل الفذ صدام حسين .

انها البطولة حقا

وقال الرفيق عبدالهادي الجبوري : في قادسية صدام ولد الانسان العربي من جديد.. حيث جسد صناديد القرن العشرين البطولة الحقيقية من اجل شرف الامة وعزتها .. فالقادسية الثانية ملحمة تاريخية وحضارية .. ونحن سعداء جدا بمشاركة قاطع حيدر الكرار في هذه الملحمة على جبهات القتال ونيل شرف المساهمة مع جند القادسية الابطال ..

اما الرفيق معاون امر القاطع فقال : في قادسية صدام حسين تتجلى اروع الصور المشرقة للابطال المقاتلين حيث لقنوا الفرس العنصريين دروسا بليغة من خلال التفوق والاقتدار والشجاعة ، وهذا ما شاهدناه اثناء القيام بالعمليات المختلفة على مشارف نهر الكارون ، والتي ما برحت تهز الارض تحت اقدام الفرس .

من المحمرة الى فلسطين

وقال المقاتل رشيد سكر علي : هكذا وقفنا على الارض التي حررها جند صدام حسين في القادسية الجديدة .. واذا بذكريات الشيخ خزعل امامنا تعرفنا باهلنا في المحمرة والخفاجية .. فهنيئا لنا وللعرب جميعا بهذه الانتصارات ولبيك يا قائدنا الفذ فالطريق الى فلسطين يمر من المحمرة .

وتحدث المقاتل رحمن العذاري قائلا : لقد توجهنا الى الجناح الشرقي من الوطن العربي وكلنا عزم واصرار على تحدي غطرسة الفرس العنصريين لقد عرف العالم ان العراق يدافع عن حقوقه المشروعة في ارضه ومياهه .. وان هذا الحق يجب اعادته مهما بلغت التضحيات .

ويقول الرفيق امر قاعدة المغاوير في الكوفة: لقد قاتلنا على الحدود الشرقية من الوطن العربي من اجل اعادة حقنا الذي اغتصبه الفرس ، وتلك قضية عادلة ومشروعة بالنسبة لنا . ولابد من الاستمرار في النضال والقتال من اجلها .. لكن حكام ايران تمادوا في غيهم فكان لنا حق استعمال السلاح وارجاع ما سلب منا بالقوة .. وهذا ما فعله شعبنا العظيم ..

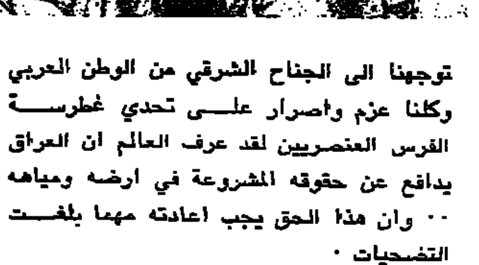
معركة الوجود

والتقينا بالمقاتل صافي عبد سلمان الذي قال : عندما وصلت الى المحمرة شعرت ان العربي بخير فهذه المدينة العربية قد عاد اليها وجهها الناصع بعد ان حررها الجيش العراقي الباسل .. وهذا الانتصار قد اعاد للانسان العربي ثقته بنفسه وقدرته على تحرير باقي التراب العربي المغتصب .. فمعركة الوجود العربي التي قادها العراق تعتبر حالة نهوض جديدة تعيشها الامة ، وهي تناضل ضد اطماع المعتدين وتجابه كل اشكال التحديات .

اما المقاتل سامي زوين فقال : ان







الانتصارات التي احرزها جيشنا المقدام في معركة قادسية صدام حسين تؤشر بداية عهد جديد من النهوض القومي .

تحقيق : رحيم هادي الشمخي

تصوير : كريم الوالي

مقاتلو الجيش الشعبي في بابل : نتطلع الى الذهاب لجبهات القتال ومشاركة رفاق السلاح انتصاراتهم العظيمة





بمرور الايام يتعاظم حماس الجماهير ويزداد التلاحم الصميمي بينها وبين قيادة الحزب والثورة من اجل تعزيز الانتصارات الكبيرة التي صنعها صناديد القرن العشرين .. ومن اجل ان يكون لكل مواطن في هذا المجتمع دور في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العنصريين الفرس اعداء الله والعروبة والاسلام .

فما اروع صورة مقاتلي الجيش الشعبي وهم ينتشرون في كل بقعة من ارض العراق يعملون على تطوير كفاءاتهم القتالية واتقان صيغ التدريب على الاسلحة من خلال معسكرات التدريب الاجمالي التي تقيمها القيادة العامة للجيش الشعبي في عموم محافظات القطر .

وكان « للثورة » لقاء مع عدد من مقاتلي الجيش الشعبي لمنطقة بابل وهم يقفون على اهبة الاستعداد للالتحاق برفاقهم الذين سبقوهم لنيل شرف المساهمة في المعركة بعد ان شاركوا في معسكر للتدريب الاجمالي اقامته قيادة الجيش الشعبي في المنطقة مجسدين بذلك بطولات اجدادهم في معارك حطين واليرموك والقادسية وذي قار .

تجربة ناجحة ..

البداية كانت مع الرفيق امر قاطع خالد بن الوليد الذي حدثنا قائلا : ان تجربة الجيش الشعبي اثبتت نجاحها في المرحلة الراهنة وتجاوزت صيغ الميليشيات الشعبية المعتمدة في دول العالم حيث اجتاز مقاتلو الجيش الشعبي حدود القطر للمشاركة الفعلية جنبا الى جنب مع جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام المجيدة .

واكد استعداد مقاتلي القاطع الذين يستمدون عزمهم من عزم قائد مسيرتنا المظفرة الرئيس القائد المناضل صدام حسين على بذل دمائهم سخية من اجل الحفاظ على كرامة الامة العربية وتفانيهم في سبيل احقاق الحق ودحر العنصريين الفرس الغزاة الذين اعمتهم شرورهم وفقدوا بصيرتهم فجلبوا للشعوب الايرانية الهلاك والدمار .

ويشاركه الحديث الرفيق معاون امر القاطع قائلا باسم مقاتلي قاطع خالد بن الوليد نعاهد بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين على ان نكون جنوداً امناء ورهن الاشارة للذود عن حياض الوطن ورفد معركتنا القومية بكل ما نمتلك من طاقات لتعزيز النصر الذي صنعه رفاقنا من قبلنا على طول حدودنا الشرقية .

ويضيف ان المشاركين في المعسكر يبذلون قصارى جهودهم من اجل اتقان التدريبات العسكرية واساليب القتال المتطورة استعدادا للانتقال الى جبهات القتال ونيل شرف المساهمة في المعركة بكل كفاءة واقتدار .

اما الرفيق ضابط ركن القاطع فيقول ان المعركة القومية المقدسة التي يخوضها شعبنا بفصائله المختلفة وبامكاناته البشرية والمادية والمعنوية تمثل الطريق السليم للامة العربية في استعادة حقوقها المشروعة بعد ان تمادى حكام ايران العنصريين بغيهم وصورت لهم احلامهم ان بامكانهم النيل من ثورة العراق العملاقة وشعبنا الابي وتمرير مخططاتهم التوسعية في المنطقة .

وفي احاديث مع المقاتلين اكدوا استعدادهم للانتقال الى ارض المعركة وتنفيذ المهمة القومية التي توكل اليهم بكل بسالة وشجاعة مجسدين بذلك عمق ايمانهم بمبادىء حزبهم التي ناضلوا من اجلها سنين طويلة .

تجسيد للقيم العربية الاصيلة

وحدثنا الرفيق امر قاعدة الاسناد قائلا : ان الانتصارات التي حققتها طلائع جيشنا الباسل في كل موقع من مواقع المعركة ماهي الا تجسيد للقيم العربية الاصيلة والبطولة الفذة المتمثلة بقائد مسيرتنا وفارس امتنا الرئيس المناضل صدام حسين .

وعاهد باسم مقاتلي القاعدة على ان يكونوا امناء في تأدية المهام النضالية الموكلة اليهم بقدرة فائقة ودك معاقل الظلم والطغيان في عمق ايران .

وقال الرفيق امر قاعدة المثنى ان معركة قادسية صدام ، جاءت تعبيرا عن تطلعات الجماهير العربية في استعادة مجدها وكرامتها وسيادتها على كل الاراضي المغتصبة واننا نعاهد قائد مسيرتنا على ان نكون الطليعة الثورية لتحقيق هذا الطموح وتفجير الطاقات الكامنة نحو صنع المستقبل المشرق وبعث الامة العربية من جديد .

اما الرفيق امر قاعدة مغاوير الامام القاسم فيقول ان انتصارات العرب في قادسية القرن العشرين بقيادة فارس الامة وحامل لوائها الرئيس المناضل صدام حسين دليل اكيد على قدرات العراق العظيم وانتصار قيم ومبادىء ثورة السابع عشر من تموز المجيدة وهي تواجه التحديات وتتصدى للمؤامرات والمخططات الاستعمارية .

ويشاركه الحديث الرفيق امر قاعدة الكرامة قائلا : اننا نعاهد قيادتنا عهد الاوفياء للمبادىء على ان ندافع ببسالة عن شرف ترابنا العزيز حتى اخر قطرة من دمائنا ، ودون ان نعطي اية فرصة للفرس المعتدين ان يدنسوا اية ذرة منه .

جيشنا العقائدي الباسل

ويقول المقاتل فاضل عبدالله صالح امر مفرزة مقاومة الطائرات في قاعدة الاسناد . ان المعركة العادلة التي يخوضها شعبنا وجيشنا بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين لكسر شوكة الفرس وغطرستهم اكدت متانة البناء العقائدي الثوري لجيشنا الباسل وقدراته العظيمة التي جسدها في سوح المعارك . وانها لصولة حتى تحقيق النصر الاكيد في فلسطين العروبة .

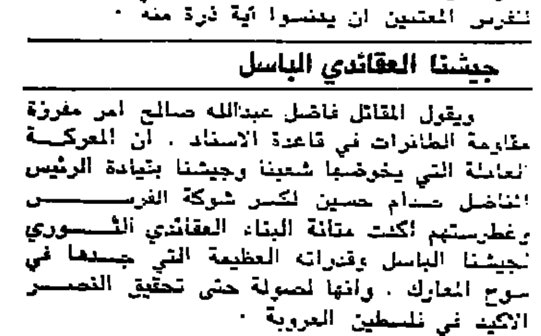
ويقول المقاتل خلف علي امر مفرزة الهاون ، ان المشاركة في معركة قادسية صدام امنية لكل مواطن غيور ووسام شرف يتسابق ابناء العراق لحمله بفخر واعتزاز .

واكد المقاتل خلف باسم رفاقه المقاتلين الاستعداد الدائم للدفاع عن شرف الامة ومجدها معاهدا قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على تأدية الواجب المقدس وتنفيذ المهام النضالية الموكلة اليهم باقتدار عال وعقيدة راسخة وايمان لايتزعزع بقضايانا القومية العادلة حتى تتحقق كامل اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

تحقيق : عايد محمد منصور

تصوير : مديرية الاعلام الداخلي













في بيان لجبهة التحرير العربية :

انتفاضة "يوم الارض" تجسد ارادة الانسان الفلسطيني في التحرير
شعبنا العربي في العراق يخوض اشرف المعارك

اكدت جبهة التحرير العربية ان انتفاضة الثلاثين من اذار التي هزت بعظمتها الكيان الصهيوني ومن ورائه الامبريالية الامريكية تجسد بحق ارادة الانسان الفلسطيني في التحرير ورفض الاحتلال الصهيوني العنصري ·

وقالت الجبهة في بيان سياسي اصدرته مكتبها في العراق بمناسبة يوم الارض ان هذه الذكرى تاتي في ظروف يخوض فيها شعبنا العربي في العراق معركة من اشرف المعارك على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد الفرس العنصريين وتتنامى النهوض القومي لحركة شعبنا داخل الوطن المحتل وفيما يلي نص البيان :

ياجماهير امتنا العربية البطلة ·

ياجماهير شعبنا الفلسطيني المناضل ·

في مثل هذا اليوم الثلاثين من اذار ١٩٧٦ تجسدت ارادة الانسان الفلسطيني في انتفاضة شعبية عارمة هزت بقوتها وعظمة تاثيرها الكيان الصهيوني ومن ورائه الامبريالية وادواتها في المنطقة ·· حيث امتزجت الدماء الطاهرة بتربة الوطن الذي حاول الغزاة الصهاينة تقطيع جسده الواحد ·· وليحولوا ارض الوطن الى مستعمرات استيطانية على شكل شريط يلتف حول مدننا وقرانا وجماهيرنا ·· وقد اثبتت جماهيرنا في هذا اليوم كما في كل الايام ان الارض الفلسطينية في الذاكرة ·· وان الارض في القلوب المؤمنة بحقها رسالة القضية المتجسدة في الارض الفلسطينية ·

لقد جاءت انتفاضة جماهيرنا على امتداد الوطن فلسطين لتقطع على المحتلين الصهاينة والمستسلمين احلامهم من انجاز مؤامرتهم الهادفة الى تصفية قضيتنا الفلسطينية لاسيما وان ادوات الامبريالية والصهيونية من المستسلمين قد بذلت جهدها لتهيئة الظروف لتمرير مخططاتها المعادية لطموحات امتنا وجماهيرنا في التحرير والعودة ·· فان صمود جماهيرنا في وجه تلك المحاولات اظهر فاعلية التصدي للامبريالية والصهيونية وادواتها واحتلت انتفاضة جماهيرنا بارادة النضال التي تجلت في التضحيات وبالزخم الثوري الذي ميز ارادة المناضلين فيها مكانة بارزة في عملية المواجهة بين ثورتنا وبين اعدائها ·

يا جماهير شعبنا العظيم ·

ياتي يوم الارض في ظرف يخوض فيه شعبنا العربي في العراق معركة من اشرف المعارك ضد العنصريين الفرس على الحدود الشرقية من وطننا العربي وحيث يتنامى ويتسع النهوض القومي لحركة شعبنا داخل الوطن المحتل وتتعاظم قوى الثورة الشعبية المسلحة في مدننا وقرانا مسجلة اروع المآثر البطولية وترسخ فيها وحدة شعبنا مع ارضه ويتعمق المحتوى الوحدوي المعادي للامبريالية والصهيونية بالرغم من شدة الهجمة الامبريالية والصهيونية لتقويض هذه الوحدة ·· وهذا التوجه من اجل تمرير مؤامرات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي على شعبنا لكن الوقائع اكدت على ان الوعي الجماهيري المتمثل بالتصدي الحازم لدى شعبنا في المحتل من وطننا قد سدد اقسى الضربات لمؤامرات الاعداء وافشل حتى الان كل مسعى لتمريرها ·

يا جماهيرنا الباسلة ·

ان يوم الارض ليس هو اليوم الواحد في التقويم السنوي ·· انه قرن من الزمان خاضت خلاله امتنا معارك عنيفة وعديدة ضد المحتلين الصهاينة وقدمت امتنا فيه عشرات الالوف من الضحايا في سبيل تحرير الارض ·

انه يوم العزة والكرامة – يوم تصاعد نشيد الثورة من كل حنجرة فلسطينية داخل فلسطين المغدورة ·· ويوم تصاعد نشيد الارض في كل حجر من يد طفل فلسطيني وشجرة فلسطينية وحيث انتفضت الارض في الانسان مثلما انتفض الانسان من الارض وتعانق الانسان والارض معا ·

كل يوم للارض · كل الايام للنضال ·· وكما مسكاف عسام وكفار يوفال وكفار جلعادي وطبريا عند التوحد في الارض والانصهار في تربتها من اجل ان يتواصل دم الانسان في الارض وان تترسخ الارض في الانسان العربي منها جئنا واليها نعود ·

لقد اثبتت جماهيرنا رفضها التام لكل اشكال المبادرات بالوانها المختلفة بما فيها الخيارات المطروحة والاستناد الى حركة الثورة العربية ومواصلة التصدي لكافة المشاريع والمخططات الرجعية التي تصفية ثورتنا وتكريس الاحتلال الصهيوني في ارضنا العربية واكدت على تصعيد النضال وعبر كافة جبهات القتال مع الصهاينة ·

ايتها الجماهير العظيمة ·

من اجل واد مؤامرات الاعداء وقبرها ومن اجل اسناد جماهيرنا العربية في فلسطين المحتلة وهي تقاوم ببسالة نادرة تعاهد جبهتنا جبهة التحرير العربية جماهيرنا على امتداد الوطن الكبير بان نسير على هدي اولئك الشهداء الابرار حتى تحرير الارض العربية ·· وليكن يوم الارض يوم الوحدة الوطنية الفلسطينية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني ويوم الالتحام مع الارض ·

وانها لثورة حتى التحرير ·

من جهة اخرى نظم الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع العراق مساء امس ندوة سياسية طلابية بمناسبة يوم الارض ·

والقى الرفيق ابو اسماعيل عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية كلمة في بداية الندوة اكد فيها ان يوم الارض الذي نعتبره يوم النضال والتحرير قد جسده القطر العراقي الابي بقيادة البطل التاريخي المناضل صدام حسين عندما عانقت الروح العراقية ارض المحمرة وعبادان وروتها بالدم العربي الطاهر لترسم الغد المشرق لامتنا العربية ·

واضاف ان المعركة العادلة التي يخوضها القطر العراقي المناضل نيابة عن الامة العربية في الجناح الشرقي للوطن العربي ستترك نتائجها الايجابية على مجمل الوضع العربي بصورة عامة والقضية الفلسطينية بصورة خاصة ·

بعدها جرت مناقشة عامة حول الوضع الدولي والعربي والفلسطيني جدد الطلبة من خلالها رفضهم لاتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية وكل القرارات التي تتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني واعتبار الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين ·

كما ادانوا المواقف الخيانية للنظامين السوري والليبي تجاه القضايا العربية المصيرية ·

وحضر الندوة اعضاء الهيئة الادارية لفرع الاتحاد العام لطلبة فلسطين وجمهور من المواطنين ·

الافتتاحية

تحقيقها بعدوانهم الغاشم على العراق ، وبرهنوا للعالم باسره بانهم لايريدون الاحتكام الى منطق الحق والعدل والسلام ، وانهم لايريدون الاستجابة سلميا لمطالب العراق وحقوقه المشروعة ، بل انهم يبغون مواصلة نهجهم العدواني وسفك المزيد من الدماء ·

لقد كان طبيعيا امام هذه الحالة ان يلجأ العراق الى الخيار الوحيد الذي يضمن استرجاع حقوقه الوطنية والقومية المشروعة ، وان يعلن بطل التحرير القومي ، وفارس الامة ، الرئيس القائد صدام حسين « سنقول للجنة المساعي الحميدة التي ستصل بغداد الثلاثاء القادم (هذا اليوم) وبوضوح ان يبلغوا حكام ايران ان العراقيين يرفضون الانسحاب عن شبر واحد قبل الاعتراف بحقوقنا الوطنية والقومية كاملة وغير منقوصة وسنقول لهم ايضا ان المرونة التي تصرفنا بها في بداية الحرب حل محلها الان التصلب العراقي دفاعا عن دماء الشهداء » ·

نعم ، هذا هو قرار كل العراقيين وموقفهم النهائي والحاسم ·· لا مرونة بعد الان ولا تراجع ولا انسحاب ·· وهو قرار لايستجيب لدواعي المسؤولية الوطنية والقومية فحسب ، وانما هو قرار « يستند على ارادة الشعب العراقي العظيم ويستند على الدماء الحارة للرجال الميامين الذين يقاتلون في مقدمة الشعب العراقي في جيشهم الباسل البطل ·· جيش العراق العظيم المنتصر » ·

ان دماء العراقيين الاماجد التي سالت على مشارف ديزفول والاحواز وعبادان وسائر الارض الايرانية التي يربض عليها مقاتلونا الشجعان ، لن تذهب هدرا · والتضحيات السخية التي قدمها هذا الشعب لن تذهب سدى ، بل سيكون لكل قطرة دم عراقية ثمن مضاف وباهظ جدا تدفعه الزمرة الخمينية رغم انفها ، وتنتزعه زنود العراقيين المتلاحمة والشجاعة من عيون حكام ايران انتزاعا ما دام خميني وطغمته قد ارتضوا مفاوضة ومساومة (الشيطان الاكبر) بينما يصرون على التفاوض مع العراق ·

ان اعلان الرئيس القائد صدام حسين هذا الموقف الحاسم والمجسد لارادة العراقيين الحرة والعادلة سيتحول الى فعل حقيقي ويأخذ طريقه الى ارض الواقع ، لانه موقف كل الشعب العراقي المنتصر ويستمد مشروعيته ومصداقيته من اجماع العراقيين واصرارهم على انتزاع كامل الحقوق الوطنية والقومية العادلة والمشروعة من براثن العدو الفارسي ·· واذا كان الغزو المتعامل « لايسمع صوت العراقيين الهادر في مدن العراق وفي ارياف العراق ولايعرف الحقائق الجديدة التي خلقتها ثورة تموز العظيمة فان عدوكم لايستطيع ان يصم اذانه امام صوت المدافع العراقية الهادرة [illegible] العراقي البطل في [illegible] الرجال وارادتهم القومية الفولاذية دفاعا عن حقوقهم ومبادىء الثورة وعن حقوق العراق وحقوق الامة العربية المجيدة » ·

واذا كان حكام ايران المهزومون والمشبوهون يواجهون حالة التمزق والخراب والفوضى في جبهتهم الداخلية ، واذا كان موقفهم ضمن المحيط الدولي منهارا ومتداعيا الى ابعد حد ، فان الشعب العراقي العظيم يعيش حالة فريدة من التوحد الكامل والازدهار والصعود ، ومكانة العراق الدولية تتعزز وتتعاظم يوما بعد اخر ، وهذه روح النصر تتجلى باروع اشكالها على جبهتي القتال والبناء ، وتتجسد في اقتدار المقاتلين الاشاوس وفي سلوك جميع ابناء العراق الغيارى الذين يبنون باقتدار وحماس وايمان ويمدون جبهات القتال ويرفدونها بكل المستلزمات والطاقات البشرية والفنية حتى يتحقق النصر النهائي على العدو ·

ان حكام ايران وحدهم يتحملون المسؤولية الكاملة عما حدث لايران ويحدث لها مستقبلا ، فممارساتهم وتصرفاتهم وسياساتهم العدوانية والعنصرية هي التي جعلت ايران عرضة للقسمة والتفتت ، وهي التي ستقودهم لامحالة الى السقوط النهائي فقد اتخذ العراقيون قرارهم بمواصلة القتال حتى « يرضخ عدونا لحقوقنا بعون الله او يزال النظام الفاسد للرجال المشعوذين الذين يسمون انفسهم بانهم رجال دين في ايران ·· » والدين منهم براء ·

ومن هنا ايضا ، فان الشعوب الايرانية التي تكافح في سبيل تحررها وخلاصها من الحالة الشاذة التي فرضها حكام ايران العنصريون ، هذه الشعوب مدعوة الى تصعيد نضالاتها ومواصلة انتفاضاتها ضد النظام المتسلط والمستبد ، فقد ان الاوان لكي تمارس دورها وتمتلك ارادتها وتحقق اهدافها ومطامحها القومية المشروعة ·· والعراق على اتم الاستعداد لدعمها ومساندتها بما يمكنها من نيل حقوقها الوطنية والقومية المشروعة · فقد اعلن الرئيس القائد صدام حسين (اننا سنقدم كل الدعم وكل الامكانيات لاخوتنا ابناء شعب عربستان المناضل حتى يمتلك ارادته الكاملة في تقرير المصير الذي يختارونه) وقال ايضا (سنقدم الدعم الكامل لكل القوميات والحركات الوطنية في ايران حتى تتمكن من ازاحة النظام المتخلف المشبوه والعميل الموجود في ايران الان وحتى تتمكن شعوب ايران من المجيء بنظام تستطيع ان تتفاهم معه) ·

ان ماقاله قائد شعبنا ، الرفيق المناضل صدام حسين امام جماهير تلعفر تعبير صميمي عن ضمير الشعب العراقي ، وعن اماله ومطامحه المشروعة في التحرر والسيادة واسترجاع الحقوق الوطنية والقومية التي اغتصبها العنصريون الفرس · واذا كان شعبنا قد قاتل العدو بشرف وبسالة على مدى سبعة شهور كاملة واثبت اقتداره العالي في الذود عن كرامة الوطن وسيادته واستقلاله ، فانه وطد العزم على مواصلة القتال الى ان يجبر العدو على التسليم بكامل حقوقه والاعتراف بسيادة العراق الكاملة على ارضه ومياهه ·· قاتل سبعة شهور · وسيقاتل سبعة اخرى وسبعة ثالثة ورابعة ·· بهمة اكبر وعزيمة امضى حتى يحقق كامل اهدافه الوطنية والقومية ·· والى امام ·

تتمات

الرئيس القائد صدام حسين يزور – بقية

لرفع راية الاسلام عاليا واوصلوا الاسلام الى بلاد فارس بالسيف ·

وزار السيد الرئيس القائد صدام حسين احدى العوائل في قضاء الحضر حيث اطلع على احوالها ومستوى معيشتها وطبيعة عمل افرادها واكد سيادته في حديث مع ابناء القضاء الذين احتشدوا لتحية سيادته ان جميع العراقيين يقاتلون في الجبهة بدرجات والكل يخدم الجبهة عندما يخلص بعمله وكل من موقعه ·

وقال السيد الرئيس ·· جبهة الطالب ان يجتهد وينجح بتفوق ·· الفلاح عندما يعمل بجد كانه يقاتل في الجبهة ·· العامل في معمله عندما يعمل بجد وبحرص ونزاهة ودقة وكانه يقاتل في الجبهة الطبيب بعيادته في المستشفى عندما يعالج المريض باخلاص يحرص عليه ·· يحرص على ابنه كانه يقاتل في الجبهة ·· الحزبي الذي يخدم ابناء الشعب ويضعهم بعينيه ويحرص عليهم كانه يقاتل في الجبهة ·

المراة التي تدرس بجد في مراكز محو الامية وتتعلم القراءة والكتابة كانها تقاتل في الجبهة والتي تشارك في البناء من موقعها سواء كمعلمة او مهندسة او طالبة او استاذة جامعية او مدرسة عندما تعمل باخلاص كانها تقاتل بالجبهة ·· الحاكم العادل في قضايا المواطنين ويحكم بالعدل كانه يقاتل بالجبهة ·· الشرطي الذي يكون امينا في حفظ الامانة المودعة اليه وفي احترام النظام والقوانين كانه يقاتل في الجبهة ·

واضاف السيد الرئيس ولابد ان نقول وهذا حق للرجال الذين يقاتلون في الجبهة درجة اعلى من الذين يعملون في الخلف لا لتقصير ولكن الذي يشم رائحة البارود ليس مثل الذي يقرأ اخباره ·· والشهداء اعلى درجة من المقاتلين غير الشهداء لانهم شهداء ·

وتناول سيادته طعام الغداء في احدى القرى الفلاحية بمحافظة نينوى وسط جموع الفلاحين الذين احتشدوا لتحية سيادته معبرين عن فرحهم وسرورهم بتفقد سيادته لاحوالهم وجميع المواطنين في القطر ·

وودع السيد الرئيس القائد في ختام جولته لمحافظة نينوى من قبل السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى والرفيق سعدي مهدي صالح امين سر فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي ·

كما شملت جولة السيد الرئيس زيارة احدى القرى الفلاحية في قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين حيث اكد سيادته خلال لقائه باهالي القرية حرص قيادة الحزب والثورة على الاهتمام بجميع قضايا المواطنين اليومية والحياتية ·

وجددت الجماهير التي احتشدت في الاماكن التي شملتها جولة سيادته العهد الى السيد الرئيس القائد لمواصلة شهر سيف الحق بوجه العدو الفارسي وحتى اعترافه بكامل حقوقنا الوطنية والقومية وليكون عبرة لكل من تسول له نفسه الاعتداء على العراق العظيم والامة العربية المجيدة · واع

رسالة من الرئيس القائد صدام حسين الى – بقية

العراق على سيادة جو الاخوة والتضامن بين الاقطار العربية ·

وحضر المقابلة السيد المعطي بن عبيد رئيس الوزراء المغربي والسيد محمد بوستة وزير الخارجية والسيد السفير العراقي في الرباط ·

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس قد وصل الى مراكش امس في زيارة للقطر المغربي تاتي في اطار العلاقات الثنائية الجيدة بين القطرين الشقيقين وحرص الحكومتين على التشاور في القضايا القومية المشتركة بما يعزز التضامن ويوحد الصف العربي ·

خطاب الرئيس القائد صدام حسين – بقية

صفحاتها الاولى ·

فقد ابرزت صحيفة اللواء تاكيد سيادته رفض العراق الانسحاب عن شبر واحد قبل الاعتراف بحقوقنا الوطنية والقومية كاملة وغير منقوصة وان العراقيين سيواصلون القتال حتى يرضخ العدو لحقوقنا بعون الله او يزال النظام الفاسد للمشعوذين في ايران ·

كما ابرزت الصحيفة تاكيد السيد الرئيس مجددا ان العراق سيقدم الدعم وكل الامكانيات لاخوتنا ابناء شعب عربستان المناضل حتى يمتلكوا ارادتهم الكاملة في تقرير المصير الذي يختارونه ·

اما صحيفة البيرق اللبنانية فقد ركزت على قول السيد الرئيس ان سياستنا تقوم على ان يكون لنا مليون عراقي مدربين تدريبا جيدا ومجهزين باحدث الاسلحة المتطورة في العالم اضافة الى تصنيع الاسلحة محليا ·

● **دولة الامارات**

وفي ابو ظبي حظي الخطاب المهم للسيد الرئيس باهتمام اجهزة الاعلام والصحافة في دولة الامارات العربية المتحدة ·

وركزت اجهزة الاعلام بدولة الامارات على قول السيد الرئيس ان المرونة التي تصرف بها العراق في بداية الحرب سيحل محلها التصلب العراقي · وتاكيد سيادته مجددا ان العراق سيقدم الدعم وكل الامكانيات لابناء شعب عربستان حتى يمتلك ارادته الكاملة في تقرير المصير كما سيقدم الدعم الكامل لكل القوميات والحركات الوطنية في ايران حتى تتمكن من الاطاحة بالنظام الايراني ·

⊛ **وكالتا انباء الخليج والسعودية**

كما نقلت وكالتا انباء الخليج والسعودية فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس مركزة على تاكيد سيادته مجددا ان العراقيين يرفضون الانسحاب عن شبر واحد قبل الاعتراف بالحقوق الوطنية والقومية كاملة وغير منقوصة وقول سيادته ان العراق سيبلغ ذلك الى لجنة المساعي الحميدة التي تصل بغداد يوم الثلاثاء المقبل ·

كما ركزت وكالة الانباء على قول سيادته ان العراق سيقدم كل الدعم وكل الامكانيات لابناء شعب عربستان حتى يمتلكوا ارادتهم الكاملة في تقرير المصير الذي يختارونه مشيرة الى قول سيادته ايضا ان ابناء الشعب العراقي يؤكدون للعالم اجمع بعد سبعة اشهر من القتال انهم اصلب عودا واقوى عزيمة واكثر تمسكا بالحق حتى يرضخ عدوهم لحقوقهم الكاملة ·

● **وكالات عالمية**

كما نقلت وكالات الانباء العالمية فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس امام جماهير تلعفر امس ·

وركزت وكالات الانباء العالمية على تاكيد السيد الرئيس ان المرونة التي تصرف بها العراق حل محلها الان التصلب العراقي دفاعا عن دماء الشهداء ·

واشارت وكالات الانباء العالمية ايضا الى تاكيد السيد الرئيس مجددا ان العراق سيقدم كل الدعم والامكانيات الى ابناء شعب عربستان المناضل حتى يمتلك ارادته الكاملة في تقرير المصير الذي يختاره ·

وفي فيينا استاثر خطاب السيد الرئيس صدام حسين الذي القاه امس امام جماهير مدينة تلعفر باهتمام اجهزة الاعلام في النمسا ·

وقد نقلت وكالة الصحافة النمساوية اليوم تاكيد السيد الرئيس بان القوات العراقية لن تنسحب من اي شبر من الاراضي الايرانية طالما ايران لم تعترف بحقوق العراق والامة العربية ·

واشارت الى تاكيد السيد الرئيس ان سياسة العراق تقوم على ان يكون للعراق مليون جندي عراقي مدربين تدريبا جيدا ومجهزين باحدث الاسلحة المتطورة في العالم اضافة الى تصنيع الاسلحة محليا ·

السيد عزة ابراهيم يزور – بقية

وحبه الكبير لجميع ابناء شعبنا العراقي ··

واوضح السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان الاستعداد الكبير الذي يعبر عنه باستمرار شعبنا العراقي في كل قرى العراق واريافه ومدنه واصراره على البذل والعطاء يستحق منا كل تقدير واكبار ·· لان شعبنا جسد عبر العديد من الصور المشرقة انه يستحق منا ان نبذل لاجله حتى الدماء ·· وعهدا باسم قيادة الحزب والثورة بقيادة الرفيق القائد صدام حسين اننا سنواصل النضال بصدق وبعزيمة وبثقة عالية وان نضحي لاسعاده وتحقيق النصر على اعدائه باستمرار ·

واضاف ان عواطفكم الكريمة المعبرة عن حبكم الكبير للحزب والثورة وللقائد لهي شرف كبير لكم ·· وعهدا علينا ان نسهر ونضحي من اجل هذا الشعب ومن اجل هذا الوطن ·

وعبرت جموع المواطنين من اهالي القرى التي شملتها جولة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في هتافاتها لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين عن استعدادها الدائم لتجسيد مبادىء وقيم الحزب وتحقيق المزيد من الانتصارات مجددة العهد على الوقوف صفا واحدا خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين لتحقيق النصر على العدو الفارسي حتى يعترف بحقوقنا الوطنية والقومية المشروعة في مياهنا وارضنا ·

كما شملت جولة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة زيارة احدى المدارس الابتدائية في احدى القرى التابعة لناحية الحميدات بمحافظة نينوى ·

والتقى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال الزيارة بطلاب المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية فيها ·

واكد السيد عزة ابراهيم خلال استفساره من تلاميذ المدرسة عن طبيعة المواضيع التربوية والتعليمية اهمية الاهتمام الكبير بالجوانب التربوية في تنشئة الجيل الجديد تنشئة صحيحة تعكس مبادىء الحزب والثورة ·

وقال السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان لمربي الاجيال الجديدة مهمات كبيرة وجديدة لاتنحصر في حدود العملية التعليمية بل لتحقيق الجوانب التربوية له ليكون انسانا واعيا وملما بجوانب التربية الوطنية والقومية الى جانب الاهتمام بالجوانب التعليمية الاخرى ·

ورافق السيد عزة ابراهيم خلال جولته التي استغرقت [illegible] السيد [illegible] الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي [illegible]

مكتب تنظيم الشمال للحزب والسيد وطبان ابراهيم مدير عام مكتب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ·

وكان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد زار صباح اول امس مركز تحسين السلالات الحيوانية التابع لوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في ناحية خابات ضمن مركز محافظة اربيل ·

واستمع السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال زيارته للمركز المذكور الذي رافقه فيها الرفيق عبدالله فاضل والسيد وطبان ابراهيم الى شرح مفصل عن نشاطات المركز ودوره في تحسين السلالات الحيوانية قدمه السيد مدير المركز ·

وابدى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة توجيهاته للمشرفين على المركز بشأن الاهتمام بالسلالات ذات التاثير على تحسين الثروة الحيوانية في عموم مناطق القطر من خلال الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية لتحسين الانتاج الحيواني وتطويره ·

وكان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد كرم (٣٠) عاملا من عمال تربية الاغنام في محطة تربية الحيوان في ناحية (خابات) بمحافظة اربيل تثمينا لجهودهم المتميزة في العمل ·

ودعا السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال زيارة قصيرة قام بها للمحطة الى الاهتمام بالثروة الحيوانية باعتبارها احد المصادر الاساسية للامن الغذائي ·

وكان في استقبال السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لدى وصوله المحافظة امس السادة احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ويحيى محمد رشيد الجاف محافظ اربيل والرفيق مزهر مطني عضو مكتب الشمال امين سر قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي وكبار المسؤولين بالمحافظة ·

وفد الحزب يصل – بقية

المركزية للحزب ومسؤول منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بلغاريا واركان السفارة ·

ويذكر ان المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي البلغاري والذي يبدأ اعماله يوم غد سيناقش على مدى اربعة ايام التقرير السياسي [illegible] ١٩٨١–١٩٨٥ وانتخاب لجنة مركزية جديدة [illegible]

بعثة « الثورة » على مشارف الاحواز – بقية

والاصابات المباشرة بالافراد والمعدات ·

ولاحظت البعثة ان مدفعيتنا الميدانية كانت فعالة كعادتها في ضرب فلول ومعسكرات العدو حيث كانت اعمدة الدخان تظهر وباستمرار من المعسكرات الفارسية مما يدلل على دقة الاصابات التي تحققها مدفعيتنا في صفوف العدو ·

وعلى صعيد اخر اطلعت البعثة على تفاصيل المعركة الضارية التي دارت ولعدة ساعات بين تشكيلاتنا الامامية وقوة مشاة معادية ، حاولت التقرب من مواضعنا باسناد مدفعي حيث استطاعت قواتنا الباسلة من تدمير وابادة هذه القوة ·

وقال مصدر عسكري في ارض المعركة للبعثة ان العدو زج بقوة مشاة مزودة باسلحة خفيفة متنوعة تساندها نيران مدفعية تمكنت قواتنا بالبداية من مشاغلتها ثم سحبها الى منطقة القتل المحقق ·

وحينذاك طوقها مقاتلونا من عدة جهات وامطروها بنيران كثيفة من اسلحتهم المختلفة العيارات مما ادى الى ابادة هذه القوة بالكامل حيث مازالت جثث اكثر من ٥٤ فارسيا تنتشر في الارض الحرام الفاصلة بين الطرفين تركها العدو في ارض المعركة وتراجع هاربا باتجاهات متعددة ·

محاولة لاغتيال ريغان – بقية

مسلحين صوبوا نيران اسلحتهم باتجاه سيارة الرئيس ريغان لحظة مغادرتها الفندق ·

واضافت ان اثنين من الحرس السري للرئيس الاميركي والسكرتير الصحفي للبيت الابيض جيمس برادي قد اصيبوا بعيارات نارية · [illegible]

بعثة « الثورة » في قاطع مهران – بقية

الارض من تحت اقدامه وتسحق فلوله ·

وقال مصدر عسكري للبعثة ان قواتنا الباسلة عازمة على سحق العدو وتدميره حتى يركع القابعون في قم وطهران ويعترفوا بحقوقنا المشروعة في مياهنا وارضنا ·

وزارت « البعثة » مقاتلي الجيش الشعبي في قاطع بطل التحرير القومي الذين يربضون مع جنود صدام حسين الميامين حيث اكد الرفاق امر القاطع وامرو السرايا والفصائل اقتدارهم الكامل ومعنوياتهم العالية للدفاع عن سيادة العراق المقتدر الشجاع ·

بعثة (الثورة) على مشارف كيلان غرب – بقية

الاهداف التي ظهرت امام مواقع قطعاتنا الامامية واثارت الذعر بين الفلول الفارسية وحرس خميني الدجال الذين تركوا عددا من القتلى وجثث قتلاهم وفروا هاربين ·

وقال الضابط الراصد لبعثة « الثورة » ان نيران مدفعيتنا استطاعت اسكات مصادر نيران العدو بعد مشاغلتها واصابتها اصابات محكمة حيث ارتفعت اعمدة الدخان والسنة اللهب فيها · كما ضربت تجمعات معادية واجبرتها على التقهقر عندما قام رجال مدفعيتنا الصناديد بفضل التنسيق العالي بين تشكيلاتنا بتوفير كثافة نارية لقطعاتنا الرابضة على خط المواجهة الاول مع العدو الفارسي ·

مقترحات جديدة – بقية

كما اعدت مقترحات جديدة قال انها ستعرض على المسؤولين في البلدين ·

من جهة اخرى وصل رئيس واعضاء لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لبحث النزاع العراقي الايراني صباح اليوم الى طهران في مستهل جولة جديدة تزور خلالها بغداد ·

ويرأس اللجنة الرئيس الغيني احمد سيكوتوري وتضم في عضويتها رؤساء باكستان وبنغلاديش وغامبيا ورئيس وزراء تركيا ووزيري خارجيتي ماليزيا والسنغال والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ·

ويذكر ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية [illegible] في العاصمة الايرانية ·

صورة من الاصل

لقطات من زيارة
الرئيس القائد
صدام حسين
لاقضية الشرقاط
والحضر في نينوى
وبلد في صلاح الدين













